

## كِتَابُ حَزَقِيَالِ

انتظم حزقيال في سلك الكهنوت وكان أحد الذين سبوا إلى بابل مع بقية اليهود الذين أُجّلوا عن المدينة المجيدة في سنة 597 ق.م، وهناك اختاره الله ليكون له نبياً. أوحى إليه الروح القدس بهذه الرسالة لتكون تحذيراً من الدينونة القادمة على البقية الباقية في أورشليم. بيد أن إنذارته لم تلق أذناً صاغية من اليهود المأسورين معه؛ وعندما تحققت نبوءاته المحزنة بدمار أورشليم في عام 586 ق.م. أُقبل عليه الناس ليستمعوا إلى أقواله بلهفة وصدق. في هذه الفترة طرأ نغم جديد على رسالته فتحولت من رسالة تنادي بحلول دينونة الله وقضائه إلى رسالة مفعمة بالتعزية والرجاء. لقد وقع الأسوأ وحن الوقت لرسم الخطط تأهباً لبداية جديدة. رأى حزقيال نفسه كراع ورقيب على بني إسرائيل. كان عليه كراع أن يحافظ على شعبه، وكريب أن يحذرهم من الخطر المداهم. إن رسالة حزقيال قائمة على أساس قداسة الله غير المتحولة. وهي تشمل على وعد وتحذير في آن واحد. هي تحذير لأن الله قد وعد بمعاقبة الخطيئة وهذا لا بد أن يتم. وهي وعد لأن الله قد وعد أن يظل وفيّاً أميناً لمحبيه وهذا لا يمكن أن ينقض؛ فكتاب حزقيال يظهر تحقق كلام الله الثابت في الوعد والوعيد: لقد تم خراب أورشليم حسب وعيد الله عقاباً لخطيئة أهل يهوذا. من هذا يظهر أن نوعية الحياة التي يعيشها شعب الله تقرر طريقة معاملة الله لهم.

### رؤيا الكائنات الأربعة

1

وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ الْعِبْرِيِّ، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ، فِيمَا كُنْتُ بَيْنَ الْمَسْبِيِّينَ بِجُورَارِ نَهْرِ خَابُورَ، أَنْ انْفَتَحَتِ السَّمَاوَاتُ فَشَاهَدْتُ رُؤْيَ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ. 2 فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِسَنِي الْمَلِكِ بُوِيَاكِينَ، 3 أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ حَزَقِيَالُ الْكَاهِنِ ابْنِ بُوزِي عِنْدَ جُورَارِ نَهْرِ خَابُورَ، فِي دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ، إِذْ كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ، 4 فَأَبْصَرْتُ رِيحاً عَاصِفَةً تَهْبُ مِنْ الشَّمَالِ مَصْحُوبَةً بِسَحَابَةٍ هَائِلَةٍ، وَنَارٍ مُتَوَاصِلَةٍ مُتَوَهِّجَةٍ بِهَالَةٍ مُحِيطَةٍ مِنَ الضِّيَاءِ؛ وَمِنْ وَسْطِهَا يَتَأَلَّقُ مِثْلُ النَّحَاسِ اللَّامِعِ الْبَارِقِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. 5 وَمِنْ دَاخِلِهَا بَدَأَ شَيْءٌ أَرْبَعَةَ كَائِنَاتٍ حَيَّةٍ تُمَاتِلُ فِي صُورِهَا شِبْهَ إِنْسَانٍ، 6 وَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ وَأَرْبَعَةٌ أُنْجِحَةٌ. 7 وَكَانَتْ سِيقَانُهَا مُسْتَقِيمَةً، وَأَقْدَامُهَا مُشَابِهَةً لِأَقْدَامِ الْعَجَلِ، وَهِيَ تُبْرِقُ كَبَرِيقِ النَّحَاسِ الْمَصْفُولِ. 8 وَتَحْتِ أَجْنِحَتِهَا الْقَائِمَةُ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ، أَيْدِي بَشَرٍ، وَكَانَ لِكُلِّ كَائِنٍ مِنْ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَجْنِحَةٌ وَأَوْجَةٌ. 9 وَكَانَتْ أَجْنِحَتُهَا تَتَلَامَسُ، وَأَوْجُهَا لَا تَدُورُ عِنْدَ سَيْرِهَا، بَلْ يَسِيرُ كُلُّ مِنْهَا وَوَجْهُهُ مُتَّجِهُ إِلَى الْأَمَامِ. 10 أَمَّا أَشْكَالُ أَوْجُهَا، فَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَجْهٌ إِنْسَانٍ، يُحَازِيهِ إِلَى الْيَمِينِ وَجْهٌ أَسَدٍ، وَإِلَى الشَّمَالِ وَجْهٌ ثُورٍ، ثُمَّ إِلَى جُورَارِهِ وَجْهٌ نَسْرٍ. 11 كَانَتْ هَذِهِ أَشْكَالُ أَوْجُهَا. وَكَانَ لِكُلِّ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ تَمْتَدُّ مِنْ وَسْطِ الظَّهْرِ: اثْنَانِ يَتَّصِلُ طَرَفٌ كُلٌّ مِنْهُمَا بِطَرَفِ جَنَاحِ الْكَائِنِ الْآخَرَ، وَاثْنَانِ يَسْتُرَانِ أَجْسَامَهُمَا. 12 وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا يَتَّجِهُ إِلَى الْأَمَامِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدُورَ، فَحَيْثُمَا يَتَوَجَّهُ الرُّوحُ يَتَوَجَّهُونَ هُمْ أَيْضاً. 13 أَمَّا مَنْظَرُ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ هَذِهِ فَكَانَ كَجَمْرَاتِ نَارٍ مُتَّقَدَةٍ، أَوْ مَسَاعِلَ تَجُوزُ حَيَّةً وَدَهَاباً بَيْنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ. وَكَانَتْ النَّارُ مُضِيئَةً يَلْمَعُ مِنْهَا وَمِيضُ بَرَقٍ. 14 وَالْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ تَنْزَاكُضُ دَهَاباً وَإِيَاباً فِي سُرْعَةٍ لَمْحِ الْبَرَقِ.

### رؤيا العجلات الأربع

15 وَفِيمَا كُنْتُ أَتَأَمَّلُ فِي الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، إِذَا بِي أَشَاهِدُ أَرْبَعَ عَجَلَاتٍ، عَجَلَةٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ. 16 أَمَّا شَكْلُ الْعَجَلَاتِ وَصَنَعُهَا فَكَانَ كَمِثْلِ الزَّبْرَجْدِ، وَهِيَ مُشَابِهَةٌ الصُّورَةِ. وَكَانَ مَنْظَرُهَا وَصَنَعُهَا كَأَنَّهَا عَجَلَةٌ دَاخِلُ عَجَلَةٍ. 17 وَإِذَا سَارَتْ فَأَيْبَاهَا تَسِيرُ فِي أَيِّ مِنَ الْإِتْجَاهَاتِ

الأربعة إلى الأمام، من غير أن تتحول عن اتجاهها. 18 أما أطرها فعالية وهائلة، وجميعها ملأى بالعيون. 19 وكلما تتحرك الكائنات الحية، تتحرك معها العجلات، وكلما ترتفع عن الأرض ترتفع معها العجلات أيضاً. 20 وحيثما يتوجه الروح تتوجه أيضاً، وترتفع معها عجلاتها، لأن روح الكائنات الحية سار أيضاً في العجلات. 21 فإن سارت هذه تسيير تلك، وإن توقفت تتوقف، لأن روح الكائنات الحية سار في العجلات أيضاً. 22 وأبسط فوق رؤوس الكائنات الحية جلد يشبه البلور المثاليء الهائل. 23 وامتدت أجنحتها تحت الجلد باستقامة، الواحد نحو الآخر. لكل واحد منها جناحان يسيران جسمه من الجانبين. 24 وعندما سارت سمعت ررفة أجنحتها كهدير مياه غزيرة، كصوت القدير، كصوت جلبة جيش، وعند توقفها كانت تُرخي أجنحتها. 25 وصدر صوت من فوق الجلد المنبسط على رؤوسها. وحين تتوقف كانت تُرخي أجنحتها. 26 والآنصب فوق الجلد المنبسط على رؤوسها شيه عرش، منظره كحجر اللازورد. ويجلس على شيه العرش من فوق من هو كشييه إنسان. 27 ورأيت ما يبدو من حوييه فما فوق وكأنه نحاس لامع يتوهج في داخله وحواليه. أما ما يبدو من حوييه وما تحت، فكانه نار، وحواليها يشع بالضياء. 28 وكان منظر الممعان المحيط به كمنظر قوس فزح في يوم مطير؛ هكذا كان منظر شيه مجد الرب. وعندما أبصرت خرت على وجهي وسمعت صوتاً يتكلم.

## دعوة حزقيال

2

ثم قال لي: «يا ابن آدم، قف على قدميك فأخاطبك». 2 وحالما تكلم دخل في الروح وأنهضني على قدمي وسمعتُه يُخاطبني: 3 «يا ابن آدم، ها أنا باعئك إلى بني إسرائيل، إلى أمة منمردة عصتني، إذ تعدوا هم وأباؤهم علي إلى هذا اليوم. 4 أنا باعئك إلى الأبناء المتصلين الفساة، فتقول لهم: هذا ما يعلنه الرب. 5 فإن سمعوا، أو أبوا لأنهم شعب عاص فإنهم يعلمون على الأقل أن نبياً بينهم. 6 أما أنت، يا ابن آدم، فلا ترهبهم ولا تخش كلامهم، وإن كانوا لك قريسا وشوكا. وأنت ساكن بين عقارب، فلا ترهب كلامهم، ولا تفرغ من محضرهم لأنهم شعب منمرد. 7 إنما عليك أن تبلغهم كلامي سواء سمعوا أو أبوا، لأنهم شعب منمرد. 8 والآن يا ابن آدم، أصنع لهما أخاطبك به. لا تكن منمرداً مثل ذلك الشعب المنمرد. افتح فمك وكل ما أطعمك». 9 فنظرت وإذا بيد ممتدة إلي، وفيها درج كتاب. 10 وعندما نشره أمامي رأيت الكتابة تملأه من الداخل والخارج وقد دوتت فيه مرات ومناحات وويلات.

## الأمر بإبلاغ رسالة الله

3

ثم قال لي: «يا ابن آدم، كل ما تجده. كل هذا الدرج وامض وخطب شعب إسرائيل». 2 ففتحت فمي فأطعمني هذا الدرج، 3 وقال لي: «أطعم جوفك واملأه بهذا الدرج الذي أعطيك إياه». قالتهمته، فكان في فمي في حلوة العسل. 4 ثم قال لي: «يا ابن آدم، انطلق إلى شعب إسرائيل وخطبهم بكلماتي. 5 فإنك لست مرسلًا إلى أمة ذات لهجة غريبة ولغة مبهمه، بل إلى شعب إسرائيل، 6 ولا إلى شعوب كثيرة غريبة اللهجات ومبهمه اللغات لا تفهم كلامهم. حقًا لو أرسلتك إلى هؤلاء لسمعوا لك! 7 لكن شعب إسرائيل لا يودون الاستماع لك، لأنهم لا يودون الاستماع لي، لأنهم جميعاً معاندون فساة القلوب. 8 ها أنا قد جعلت وجهك صلباً مثل وجوههم، وجبهتك قاسية مثل جباههم. 9 قد جعلت جبهتك في صلابة الماس، أفسى من الصوان، فلا تخف منهم ولا ترتعب من مراهم لأنهم شعب منمرد». 10 ثم أردف قائلاً: «يا ابن آدم، استوعب في قلبك كل ما أهدتك به من كلام، واستمع إليه يادنين مرهفتين. 11 وامض إلى المسييين من أبناء شعبي وقل لهم: هذا ما يعلنه السيد الرب. سواء سمعوا لك أو أبوا». 12 ثم حملني الروح، فسمعت خلفي صوت زلزلة عفيفة قائلاً: «مبارك مجد

الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ». 13 فَكَانَ ذَلِكَ صَوْتُ أَجْبَحَةٍ حِينَ تَلَامَسَتْ، وَصَوْتُ الْعَجَلَاتِ الْمُجَاوِرَةِ لَهَا، قَبْدًا كَجَلْبَةِ زَلْزَالٍ عَنيفٍ. 14 وَهَكَذَا حَلَّقَ بِي رُوحُ الرَّبِّ وَحَمَلَنِي بَعِيدًا، وَقَدْ جَاسَتْ حَرَارَةُ رُوحِي بِمَرَارَةِ نَفْسِي، وَلَكِنْ كَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ شَدِيدَةً.

### مهمة الرقيب

15 ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى الْمَسْبِينِ الْقَاطِنِينَ إِلَى جُورِ نَهْرِ خَابُورَ عِنْدَ تَلِّ أَيْبَبَ، فَأَقَمْتُ هُنَاكَ حَيْثُ يَسْكُنُونَ مُتَحِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 16 وَفِي خَتَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ، أُوْحِيَ إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 17 «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، فَأَصْنَعْ إِلَى كَلِمَتِي وَأَنْذِرْهُمْ بِهَا عَلَى لِسَانِي. 18 فَإِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: أَنْتَ لَا بُدَّ مَائِتٌ، وَأَنْتَ لَمْ تُنْذِرْهُ وَلَمْ تُحَذِّرْهُ لِيَرْجِعْ عَنْ طَرَفِهِ الْأَيْمَةِ فَيَحْيَا، فَإِنَّ ذَلِكَ الشَّرِيرَ يَمُوتُ بِدَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. 19 لَكِنْ إِنْ أَنْذَرْتُ الشَّرِيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ شَرِّهِ وَعَنْ طَرَفِهِ الْأَيْمَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِدَنْبِهِ، وَتَنْجُو أَنْتَ بِنَفْسِكَ. 20 وَكَذَلِكَ إِنْ حَادَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَارْتَكَبَ الْإِثْمَ، وَتَصَبَّتْ أَمَامَهُ مَعْتَرَةٌ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ. 21 وَأَمَّا إِنْ كُنْتَ قَدْ أَنْذَرْتَ الْبَارَّ حَتَّى لَا يُخْطِيَهُ، وَلَمْ يُخْطِيَهُ، فَإِنَّهُ حَتْمًا يَحْيَا لِأَنَّهُ قَبْلَ الْإِنْذَارِ، وَتَنْجُو أَنْتَ بِنَفْسِكَ».

### عزلة حزقيال

22 ثُمَّ كَانَتْ هُنَاكَ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ فَقَالَ لِي: «فُمْ أَخْرُجْ إِلَى السَّهْلِ فَأَخَاطِبُكَ». 23 فَفَهَضْتُ وَمَضَيْتُ إِلَى السَّهْلِ، وَهُنَاكَ رَأَيْتُ مَجْدَ الرَّبِّ وَأَقْفًا، مُمَاتِلًا لِمَجْدِ الرَّبِّ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَأَنْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِي. 24 فَدَخَلَ فِيَّ الرُّوحُ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمِي، ثُمَّ قَالَ لِي: «ادْهَبْ وَأَعْتَزِلْ فِي بَيْتِكَ. 25 وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَا هُمْ يَرِبُطُونَكَ بِالْحِبَالِ وَيُقِيدُونَكَ فَلَا تَخْرُجْ فِي مَا بَيْنَهُمْ. 26 وَأَلْصِقْ لِسَانَكَ بِحَنَكِكَ فَتَبْكُمْ وَتَكْفُ عَنْ تَفْرِيعِهِمْ لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. 27 وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَخَاطِبُكَ، أَفْتَحْ فَمَكَ فَتَقُولَ لَهُمْ: هَذَا مَا يَعْلَمُهُ الرَّبُّ، مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَأْبَ فَلْيَمْتَنِعْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ».

### رمز حصار أورشليم وسبي أهلها

4

أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ لِيَنَّةً وَابْسُطْهَا أَمَامَكَ وَارْسُمْ عَلَيْهَا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ، 2 وَأَقِمْ عَلَيْهَا حِصَارًا، وَأَبْنِ بُرْجًا، وَأَنْصِبْ عَلَيْهَا مِثْرَاسًا، وَطَوِّقْهَا بِالْحَبِيشِ، وَأَحْطِهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِالْمَجَانِقِ، 3 ثُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ صَاجًا مِنْ حَدِيدٍ وَاجْعَلْهُ سُورًا مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَتَبَّتْ وَجْهَكَ عَلَيْهَا فَتُصْبِحُ مُحَاصِرَةً وَأَنْتَ تُحَاصِرُهَا، فَتَكُونُ هَذِهِ عَلَامَةً لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

4 أَمَا أَنْتَ فَاتَّكِيْ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْسَرِ، وَضَعْ عَلَيْهِ إِثْمَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، إِذْ أَنْكَ تَحْمِلُ إِثْمَهُمْ عَلَى حَسَبِ عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَتَّكِيْ فِيهَا عَلَيْهِ. 5 فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَكَ عَدَدَ أَيَّامٍ كَعَدَدِ سَنَوَاتِ إِثْمِهِمْ: ثَلَاثَ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا. فَتَحْمِلُ عِبَاءَ إِثْمِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. 6 وَحَالَمَا تُكْمِلُهَا عُدَّ فَاتَّكِيْ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ، وَاحْمِلْ إِثْمَ شَعْبِ يَهُودَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا. إِذْ جَعَلْتُ كُلَّ يَوْمٍ مُقَابِلَ سَنَةٍ. 7 ثُمَّ تَبَّتْ وَجْهَكَ نَحْوَ حِصَارِ أُورُشَلِيمَ بِدِرَاعِ مَكْشُوفَةٍ، وَتَبَّتْ عَلَيْهَا، 8 وَهِيَ أَنَا أُوْتِفِّكُ بِحِبَالٍ لِيَلَّا تَتَّقَلَبَ مِنْ جَنْبِ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تَكْتَمِلَ أَيَّامُ حِصَارِكَ.

### رمز المجاعة

9 أَمَا أَنْتَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ قَمْحًا وَشَعِيرًا وَقُولًا وَعَدَسًا وَدُخْنَا وَكَرْسَنَةً، وَأَعْجِنْهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَاصْنَعْ لِنَفْسِكَ خُبْرًا تَأْكُلُ مِنْهُ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَتَّكِيْ فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. 10 وَيَكُونُ وَزْنُ كَمِيَّةِ الطَّعَامِ الَّتِي تَأْكُلُهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ تُعَادِلُ عَشْرِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ مِئَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا). تَأْكُلُ وَجِبَةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ. 11 وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ، فَلَا يَزِيدُ عَنْ سُدُسِ الْهَيْنِ (نَحْوَ ثَلَاثِي لِيْتِرٍ)، تَشْرَبُ مِنْهُ بَيْنَ حَيْنٍ وَآخَرَ. 12 وَتَأْكُلُهُ كَعَكِكِ الشَّعِيرِ، بَعْدَ أَنْ تَحْزِرَهُ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُمْ

فَوْقَ بَرَّازِ الْإِنْسَانِ. 13 لِأَنَّهُ هَكَذَا سَيَأْكُلُ أُنْبَاءُ إِسْرَائِيلَ خُبْرَهُمْ النَّجِسَ بَيْنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ أُجْلِبُهُمْ إِلَيْهِمْ». 14 وَلِكَيْ يَفْتُلُ: «أه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنَا لَمْ أَنْجَسْ نَفْسِي أَيْدَاءً فَمُنِّدُ حَدَاتِي حَتَّى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مِثَّةً أَوْ فَرِيسَةً، وَلَمْ يَدْخُلْ فَمِي لَحْمٌ نَجِسٌ». 15 فَقَالَ: «انظُرْ هَا أَنَا أُعْطِيكَ بَعْرَ الْبَقَرِ لِتَسْتَعِيضَ بِهِ عَنِ بَرَّازِ الْإِنْسَانِ لِتَصْنَعَ عَلَيْهِ خُبْرَكَ. 16 يَا ابْنَ آدَمَ، هَا أَنَا أُبِيدُ مَوْوَنَةَ الْخُبْزِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوَزْنِ مَعْجُونًا بِالْعَمِّ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ مَمْرُوجًا بِالْحَيْرَةِ. 17 إِذْ يُعَوِّزُهُمُ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَلْجَأُ الْوَاحِدُ إِلَى أُخِيهِ وَقَدْ اعْتَرَتْهُمْ الْحَيْرَةُ فَيَقْتَنُونَ جَمِيعًا بِإِثْمِهِمْ».

## رمز سقوط أورشليم

5

أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ سَيْفًا حَادًا اسْتَخْدِمْهُ كَمَا سَيُحَلِّقُ لِنَحْلِقَ رَأْسَكَ وَلِحَيْتَكَ، ثُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا وَأَقْسِمِ الشَّعْرَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَثْلَاطٍ، 2 وَاحْرُقْ بِالنَّارِ ثَلَاثًا فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا اكْتَمَلَتْ أَيَّامُ الْحِصَارِ، ثُمَّ تَنَاوَلْ ثَلَاثًا آخَرَ وَاضْرِبْهُ بِالسَّيْفِ حَوْلَ خَرِيطةِ الْمَدِينَةِ الْمَرْسُومَةِ. أَمَا الثَّلَاثُ الْأَخِيرُ فَدَرِّهِ مَعَ الرِّيْحِ، وَأَنَا أَسْتَلُّ سَيْفًا خَلْفَهُ. 3 وَلَكِنْ احْتَفِظْ بِكَمِيَّةٍ قَلِيلَةٍ مِنْهُ وَصَرِّهَا فِي أَطْرَافِ ثَوْبِكَ. 4 كَذَلِكَ خُذْ بَعْضًا مِنَ الشَّعْرِ وَاطْرَحْهُ فِي النَّارِ لِيَحْتَرِقَ، فَتَنْدَلِعَ مِنْهُ نَارٌ عَلَى كُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ».

## خراب أورشليم

كَوْهَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَذِهِ هِيَ أُورُشَلِيمُ الَّتِي أَقْمَنُهَا فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ نُحِيطُ بِهَا الْأَرْضِي، 6 فَخَالَفَتْ أَحْكَامِي بِأَنْشُرٍ مِمَّا خَالَفَتْهَا الْأُمَّمُ وَسَكَّانُ الْأَرْضِي الْمُحِيطَةِ بِهَا، إِذْ تَنَكَّرُوا لِأَحْكَامِي، وَقَرَأِيصِي لَمْ يُمَارِسُوها. 7 لِذَلِكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتُمْ تَمَرَّدْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَّمِ الْمُحِيطَةِ بِكُمْ، وَلَمْ تُمَارِسُوا قَرَأِيصِي وَلَمْ تَعْمَلُوا بِمُقْتَضَى أَحْكَامِي، وَلَا بِمُقْتَضَى أَحْكَامِ الْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ. 8 هَا أَنَا أَيْضًا أَتَقَلَّبُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَأَجْرِي عَلَيْكَ قَضَاءً عَلَى مَنْشَدٍ مِنَ الْأُمَّمِ، 9 فَأَصْنَعُ بِكَ مَا لَمْ أَصْنَعْهُ مِنْ قَبْلُ، وَمَا لَنْ أَصْنَعُ مِثْلَهُ مِنْ بَعْدُ، عِقَابًا لَكَ عَلَى جَمِيعِ أَرْجَاسِكَ. 10 إِذْ يَأْكُلُ الْآبَاءُ أُنْبَاءَهُمْ، وَالْأَبْنَاؤُ آبَاءَهُمْ، لِأَنِّي أَجْرِي فِيكَ قَضَاءً وَأَدْرِي بِعَيْتِكَ كُلَّهَا مَعَ كُلِّ رِيحٍ. 11 لِلهَذَا حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ قَدْ دَنَسْتَ مَقْدِسِي بِكُلِّ أَصْنَامِكَ الْمَكْرُوهَةِ، وَبِجَمِيعِ رَجَاسَاتِكَ، فَأَنَا أَيْضًا أَسْتَأْصِلُ، وَلَا تَتَرَأَّفُ عَلَيْكَ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو. 12 ثَلَاثُ سَكَّانِكَ يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ وَالْجُوعِ فِي وَسْطِكَ، وَثَلَاثُ تَارٍ يُقْتَلُ حَوْلَكَ بِالسَّيْفِ، وَثَلَاثُ آخِرٍ أُسْتَبَدُّ بَيْنَ الْأُمَّمِ وَأَنْعَقِبُهُ بِسَيْفٍ مَسْلُولٍ. 13 وَهَكَذَا أَنْفَسُ عَنْ غَضَبِي وَيَخْمِدُ سَخْطِي إِذْ أَكُونُ قَدْ انْتَقَمْتُ. وَحِينَ يَسْتَكِينُ حَنْقِي عَلَيْهِمْ يُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَصْدَرْتُ قَضَائِي فِي احْتِدَامٍ غَيْرَتِي. 14 وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الْأُمَّمِ الْمُحِيطَةِ بِكَ وَأَمَامَ كُلِّ مَنْ يَجْتَارُ بِكَ، 15 فَتَكُونِينَ عَارًا وَلَعْنَةً وَعِبْرَةً وَمَنَارَ دَهْشَةٍ لِلْأُمَّمِ الْمُحِيطَةِ بِكَ حِينَ أَنْقَذُ فِيكَ قَضَائِي بِغَضَبٍ وَغَيْظٍ وَتَفْرِيعَاتٍ حَاقِقَةٍ. أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ. 16 وَعِنْدَمَا أُرْسِلُ عَلَيْهِمْ سَهَامَ الْجُوعِ الْمُمِيئَةِ الَّتِي أَعَدْتُ لِلنَّدْمِيرِ، السَّهَامَ الَّتِي أُرْسَلَتْهَا لِخَرَابِكُمْ، عِنْدَئِذٍ أَزِيدُ مِنَ الْجُوعِ عَلَيْكُمْ وَأُبِيدُ مَوْوَنَةَ خُبْرِكُمْ، 17 وَأُرْسِلُ عَلَيْكُمْ الْمَجَاعَةَ وَالْوَحُوشَ الضَّارِيَةَ، فَتُنْكَلِكُمْ وَيَعْمَكُمُ الْوَبَاءُ وَسَقَاكُمُ الدَّمَاءُ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكُمْ السَّيْفَ. أَنَا الرَّبُّ قَدْ قَضَيْتُ».

## دمار جبال إسرائيل

6

وَأُوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، انْتَفَتِ بوجْهِكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَنَبَّأَ عَلَيْهَا، 3 وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ أَصْغِي إِلَى كَلِمَةِ السَّيِّدِ الرَّبِّ الَّذِي يَقُولُ لِلجِبَالِ وَالثَّلَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَوْدِيَةِ: هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ سَيْفًا وَأَهْدِمُ مُرْتَفَعَاتِكُمْ، 4 فَتُصْبِحُ مَذَابِحُكُمْ أَطْلَالًا، وَتَتَحَطَّمُ مَذَابِحُكُمْ بِخُورِكُمْ وَاطْرَحُ قَنَاطِكُمْ أَمَامَ أَصْنَامِكُمْ، 5 كَمَا أَتَقِي جُنَّتَ أُنْبَاءِ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَوْلَادِهِمْ، وَأَدْرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَذَابِحِكُمْ. 6 وَحِينَئِذٍ تَقِيمُونَ تَتَحَوَّلُ مَذَابِحُكُمْ إِلَى أَطْلَالٍ، وَمُرْتَفَعَاتُ عِبَادَتِكُمْ إِلَى خَرَابٍ، وَأَصْنَامُكُمْ إِلَى حَطَامٍ

وَدَمَارٍ، وَمَدَائِحِ بَحُورِكُمْ إِلَى أَنْقَاضٍ، وَأَعْمَالِكُمْ إِلَى فَنَاءٍ، 7 وَيَسْفُطُ الْقَتِيلُ فِي وَسْطِكُمْ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

8 وَأَعْفُو عَنْ بَقِيَّةِ مِنْكُمْ لِيَكُونَ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ يَسْتَسْتُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ، إِذْ تَنَبَّدُونَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. 9 وَعِنْدِيذٍ يَذْكُرُنِي النَّاجُونَ مِنْكُمْ، الْمُسْتَسْتُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي سَبَّيْتُهُمْ إِلَيْهَا، لِأَنِّي سَحَقْتُ قُلُوبَهُمُ الزَّانِيَةَ الَّتِي ضَلَّتْ عَنِّي، وَعَيُونَهُمُ الَّتِي زَاغَتْ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، فَيَعَاوَنَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ جَرَاءِ مَا ارْتَكَبُوهُ مِنْ شُرُورٍ، وَمِنْ أَجْلِ مَا اقْتَرَفُوهُ مِنْ أَرْجَاسٍ، 10 فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لَمْ أَتَكَلَّمْ عَبَثًا حِينَ تَوَعَّدْتُهُمْ بِهَذَا الشَّرِّ.»

11 وَهَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «صَقَّقْ بِيَدَيْكَ، وَاخْطَبِ بِرَجْلِكَ قَائِلًا: أَوْ مِنْ كُلِّ رَجَاسَاتِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِيرَةِ، فَإِنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. 12 يَمُوتُ النَّعِيدُ بِالْوَبَاءِ، وَالْقَرِيبُ يَصْرَعُهُ السَّيْفُ، وَالْبَاقِي مِنْهُمْ وَالْمَحَاصِرُ تَقْضِي عَلَيْهِمُ الْمَجَاعَةَ. وَهَكَذَا أَنْفُتُ فِيهِمْ حَقِّي. 13 عِنْدِيذٍ تُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ يَتَنَاطَرُ قَتْلَاهُمْ بَيْنَ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَدَائِحِهِمْ، وَفَوْقَ كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ، وَعَلَى قِمَمِ جَمِيعِ الْجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَبَلُوطَةٍ مُورِقَةٍ حَيْثُ كَانُوا يُقَرَّبُونَ رَائِحَةَ سُورٍ لِكُلِّ أُوتَانِيهِمْ. 14 وَأَمْدُ يَدَيَّ عَلَيْهِمْ فِي جَمِيعِ مَوَاطِنِ إِقَامَتِهِمْ، فَاجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُوحِشَةً مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى دَبْلَةَ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## كارثة في البلاد

7

وَأُوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ الرَّبُّ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ. النَّهَائِيَةُ قَدْ أَرْفَتْ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ. 3 قَدْ أَقْبَلْتَ النَّهَائِيَةَ عَلَيْكَ، فَأَطْلُقْ غَضَبِي عَلَيْكَ وَأَدِينُكَ بِمُقْتَضَى طُرْفِكَ، وَأَجَازِيكَ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِكَ يَا أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، 4 فَلَا تَتَرَّأَفْ عَلَيْكَ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجَازِيكَ بِمُقْتَضَى طُرْفِكَ، وَتَكُونُ رَجَاسَاتِكَ فِي وَسْطِكَ. عِنْدِيذٍ تُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

5 وَهَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هُوَذَا شَرٌّ قَدْ أَقْبَلَ، شَرٌّ لَا مِثِيلَ لَهُ. 6 قَدْ أَرْفَتِ النَّهَائِيَةُ قَدْ أَرْفَتِ النَّهَائِيَةُ. انْتَبَهْتَ لَكَ، وَهَا هِيَ مُقْبِلَةٌ. 7 قَدْ حَلَّ بِكَ الْقَضَاءُ يَا سَاكِنِ الْأَرْضِ، وَأَرْفَ الْمَوْعِدُ، اقْتَرَبَ يَوْمُ الاضْطِرَابِ لَا يَوْمَ الْهَتَافِ فِي الْجِبَالِ. 8 أَنَا مُوَشِّكُ عَلَى صَبِّ غَضَبِي عَلَيْكَ وَأَنْفُتُ غَيْظِي فِيكَ، وَأَدِينُكَ بِمُقْتَضَى طُرْفِكَ، وَأَجَازِيكَ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِكَ، 9 فَلَا تَتَرَّأَفْ عَلَيْكَ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجَازِيكَ بِمُقْتَضَى طُرْفِكَ، وَتَكُونُ رَجَاسَاتِكَ فِي وَسْطِكَ. وَعِنْدِيذٍ تُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الصَّارِبُ.

10 هَا هُوَ الْيَوْمُ قَدْ أَقْبَلَ! قَدْ أَرْفَ الْقَضَاءُ وَأَزْهَرَ الظُّلْمُ وَأَفْرَخَتِ الْكِبْرِيَاءُ 11 انْتَصَبَ الْجُورُ وَصَارَ عَصًا لِلشَّرِّ، لِذَلِكَ يَقْنَى الظَّالِمُونَ وَيَقْنَى تَرَوْتُهُمْ وَضَحِيحُهُمْ وَلَا مَنْ يَبُوحُ عَلَيْهِمْ. 12 قَدْ حَانَ الْمَوْعِدُ وَاقْتَرَبَ الْيَوْمُ، فَلَا يَفْرَحَنَّ الْمُشْتَرِي وَلَا يَحْزَنَنَّ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْعَضْبَ مُنْصَبٌ عَلَى جُمُهورِهِمْ بِأَسْرِهِ. 13 قَالِيبَائِعُ لَنْ يَسْتَرِدَّ مَا بَاعَهُ مَهْمَا طَالَ بِهِ الْعُمُرُ لِأَنَّ قَضَاءَ اللَّهِ يَطْبِيقُ عَلَى كُلِّ جُمُهورِهِمْ وَلَنْ يَنْحَوَلَ عَنْهُمْ، وَلَيْسَ فِي وَسْعِ الشَّرِيرِ أَنْ يَحْتَفِظَ بِحَيَاتِهِ. 14 قَدْ نَفَخُوا فِي البُوقِ، وَأَعَدُّوا كُلَّ شَيْءٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ مَنْ يَذْهَبُ لِخَوْضِ الْقِتَالِ، لِأَنَّ غَضَبِي مُنْصَبٌ عَلَى جُمُهورِهِمْ.

## هلاك السكان

15 السَّيْفُ مُسَلِّطٌ مِنْ خَارِجٍ، وَالْوَبَاءُ وَالْجُوعُ مِنْ دَاخِلٍ. وَالَّذِي فِي الصَّحْرَاءِ يَقْضِي عَلَيْهِ السَّيْفُ، وَمَنْ فِي الْمَدِينَةِ يَقْتَرِسُهُ الْجُوعُ وَالْوَبَاءُ. 16 أَمَّا النَّاجُونَ مِنْهُمْ فَيَلُودُونَ بِالْجِبَالِ كَحَمَامِ الْأُودِيَّةِ، يَبْكِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى إِثْمِهِ. 17 جَمِيعُ الأَيْدِي مُسْتَرْخِيَةٌ، وَكُلُّ الرُّكْبِ مَائِعَةٌ كَالْمَيَاهِ. 18 يَتَلَقَّعُونَ بِالْمَسُوحِ، وَيَعْتَاشُهُمُ الرُّعْبُ، وَيَكْسُو الْعَارُ وَجُوهَهُمْ جَمِيعًا، وَيَطْعَى الْقَرَعُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. 19 يَطْرَحُونَ فِضَّتَهُمْ فِي الشُّوَارِعِ، وَيَضْحَى ذَهَبُهُمْ نَجَاسَةً، وَتَعْجِزُ فِضَّتُهُمْ وَدَهَبُهُمْ عَنْ إِنْقَازِهِمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ. لَا يُسْبِعُونَ مِنْهُمَا جُوعُهُمْ، وَلَا يَمَلُونَ مِنْهُمَا أَجْوَأَهُمْ لِأَنَّهُمَا كَانَا مَعْتَرَةً إِثْمَ لَهُمْ. 20 حَوَّلُوا جَمَالَ زِينَةِ الرَّبِّ إِلَى زَهْوٍ، وَصَنَعُوا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ تَمَاثِيلَ أَرْجَاسِهِمْ وَأَصْنَامِهِمُ الْمَكْرُوهَةَ، لِذَلِكَ جَعَلْتُهُمَا رَجَاسَةً لَهُمْ. 21 أَسْلَمَهَا إِلَى أَيْدِي الْعُرْبَاءِ نَهْبًا، وَلَا أُشْرَارَ

الأرض سلباً فَيَنْجِسُونَهَا. 22 وَأَشِيحُ بِوَجْهِ عَنْهُمْ فَيُدْسُونَ هَيْكَلِي، وَيَدْخُلُ إِلَيْهِ النَّاهِبُونَ وَيُنَجِّسُونَهُ.

### تدليس الأماكن المقدسة

23 اصْنَعِ السَّلْسِلَةَ لِشِعْبِي لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ عَمَّهَا سَفْكُ الدِّمَاءِ، وَسَادَ الْمَدِينَةَ الْجَوْزُ. 24 لِذَلِكَ، أُجْلِبُ أَسْرَ الْأُمَّمِ فَيَرْتُونَ بَيُوتَهُمْ، وَأَقْضِي عَلَى كِبْرِيَاءِ الْأَقْوِيَاءِ فَتَنْتَجِسُ مَقَادِسُهُمْ. 25 وَعِنْدَمَا يُقْبَلُ الرَّعْبُ يَلْتَمِسُونَ السَّلَامَ فَلَا يَجِدُونَهُ، 26 وَتَتَوَالِي بَلِيَّةٌ فَوْقَ بَلِيَّةٍ، وَتَرْوُجُ إِشَاعَةٌ تَلُو إِشَاعَةً، فَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ. غَيْرَ أَنَّ الشَّرِيعَةَ تَنْصَرِفُ عَنِ الْكَاهِنِ وَالْمَسُورَةِ عَنِ الشُّيُوخِ. 27 يَبُوحُ الْمَلِكُ وَيَنْقَعُ الرَّئِيسُ بِالْفُتُوطِ، وَتَرْجُفُ أَيْدِي الشَّعْبِ. أَعْمَلُهُمْ بِمَقْتَضَى تَصَرُّفَاتِهِمْ، وَأَدْيِيهِمْ بِمُوجِبِ أَحْكَامِهِمْ فَيَذْرَكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

### رؤيا في الهيكل

8

وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ الْعِبرِيِّ (أَيِ أَبَ - أَيْسُطُس) مِنَ السَّنَةِ السَّادِسَةِ، بَيْنَمَا كُنْتُ جَالِساً فِي بَيْتِي، وَشَبُوحُ يَهُودًا مَاتِلُونَ أَمَامِي، حَلَّتْ عَلَيَّ قُوَّةُ السَّيِّدِ الرَّبِّ هُنَاكَ، 2 فَنَظَرْتُ وَإِذَا بِشَيْهِ إِسْآنٍ وَكَأَنَّهُ مِنْ نَارٍ، وَبَدَأَ وَكَأَنَّ نَاراً تَتَأَجَّجُ مِنْ حَقْوِيهِ إِلَى أَسْفَلِ. أَمَّا مِنْ حَقْوِيهِ فَمَا فَوْقُ قَبْدًا لِمَعَانٍ كَلِمَعَانَ النُّحَاسِ الْمُتَأَلِّقِ. 3 ثُمَّ مَدَّ شِبْهَ يَدٍ وَقَبَضَ عَلَيَّ بِنَاصِيَةِ رَأْسِي، وَحَلَّقَ بِي رُوحٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَأَحْضَرَنِي فِي رُؤْيٍ لِلَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى مَدْخَلِ الْبَوَابِ الشَّمَالِيَّةِ لِلسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، حَيْثُ يَنْتَصِبُ التَّمثالُ الْمُنِيرُ لِلْعِيرَةِ. 4 فَإِذَا بِمَجْدٍ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ حَالٌ هُنَاكَ كَمَا كَانَ حَالاً فِي الرُّؤْيَا الَّتِي شَاهَدْتُهَا فِي السَّهْلِ.

5 ثُمَّ خَاطَبَنِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، التَّقِبِ الْآنَ نَحْوَ الشَّمَالِ». فَالْتَقَيْتُ وَإِذَا بِي أَرَى مِنْ شِمَالِي بَابَ الْمَدْبَحِ تَمثالَ الْعِيرَةِ هَذَا مُنْتَصِياً فِي الْمَدْخَلِ. 6 وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ شَاهَدْتَ مَا يَرْتَكِبُونَ: هَذِهِ الرَّجَاسَاتُ الْفَطِيْعَةُ الَّتِي يَقْتَرِفُهَا شَعْبُ إِسْرَائِيلَ لِيُبْعِدُونِي عَنِ مَقْدِسِي؟ وَلَكِنْ انْتَظِرْ، فَلَا تَلْبِثْ أَنْ تَسْهَدَ أَرْجَاساً أَفْطَعُ». 7 ثُمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى مَدْخَلِ السَّاحَةِ، فَنَظَرْتُ وَإِذَا بِقُبِّ فِي الْجِدَارِ، 8 فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْقُبْ فِي الْجِدَارِ». فَانْقَبْتُ الْجِدَارَ وَإِذَا بِبَابٍ. 9 فَقَالَ لِي: «ادْخُلْ وَأَشْهَدْ الْأَرْجَاسَ الْمَقْبِيَّةَ الَّتِي يَرْتَكِبُونَهَا هُنَا». 10 فَادْخَلْتُ وَنَظَرْتُ، فَإِذَا كُلُّ تَصَاوِيرِ أَشْكَالِ الْحَيَوَانَاتِ وَالنَّهَائِمِ النَّجِسَةِ، وَجَمِيعِ أَصْنَامِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ مَرْسُومَةٌ عَلَى كُلِّ جَوَانِبِ الْجُدْرَانِ، 11 وَقَدْ مَثَلَتْ أَمَامَهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شَبُوحِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَصَبَ فِي وَسْطِهِمْ يَزَاتِيَا بَنُ شَافَانَ، وَفِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِجْمَرَةٌ تَنْصَاعِدُ مِنْهَا غَمَامَةٌ عَطِرَةٌ مِنَ الْبَحُورِ.

### مشهد الأصنام والرجاسة

12 فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَقْتَرِفُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ شَبُوحِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِي مِحْرَابِ تَمَاتِيلِهِ الْمُنْحَوْتَةِ قَائِلِينَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ هَجَرَ الْأَرْضَ».

13 وَلَكِنْ انْتَظِرْ فَلَا تَلْبِثْ أَنْ تَسْهَدَ أَرْجَاساً أَفْطَعُ يَرْتَكِبُونَهَا». 14 ثُمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى الْمَدْخَلِ الشَّمَالِيِّ لِيُؤَابَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَإِذَا هُنَاكَ نِسَاءٌ يَنْدَبْنَ تَمُوزَ (إِلَهُ الْخِصْبِ). 15 فَقَالَ لِي: «أَشْهَدْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ انْتَظِرْ فَلَا تَلْبِثْ أَنْ تَسْهَدَ أَرْجَاساً أَفْطَعُ مِنْ هَذِهِ».

16 ثُمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى الْفِنَاءِ الدَّاخِلِيِّ لِبَيْتِ الرَّبِّ، فَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَيْنَ الرُّوْقِ وَالْمَدْبَحِ نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا أَدَارُوا ظُهُورَهُمْ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، وَأَتَجَّهُوا بِوُجُوهِهِمْ نَحْوَ الشَّرْقِ سَاجِدِينَ لِلشَّمْسِ. 17 فَقَالَ لِي: «أَشْهَدْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَقَلِيلٌ مَا ارْتَكَبَهُ شَعْبُ يَهُودًا مِنْ رَجَاسَاتِ هُنَا؟ فَقَدْ عَانُوا فِي الْأَرْضِ فَسَاداً، وَتَابَرُوا عَلَى إِغَاظَتِي، وَقَرَّبُوا كُلَّ مَا هُوَ مُنْتَنٌ فِي هَيْكَلِي 18 لِذَلِكَ أَعَاقِبُهُمْ بِالْغَضَبِ، وَلَا تَتَرَأَفُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ، وَلَا أَعْفُو، وَإِنْ اسْتَعَاثُوا بِصَوْتِ عَالٍ لَا أَسْتَجِيبُ لَهُمْ».

ثُمَّ صَرَخَ فِي مَسْمَعِي بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا: «لِيَقْتَرِبَ مُحَافِظُو الْمَدِينَةِ لِيَقْتَرِبَ كُلُّ وَاحِدٍ مُتْرَوِّدًا بِأَدَاةٍ تَدْمِيرِهِ». 2 فَأَقْبَلَ سِتَّةَ رِجَالٍ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ الْأَعْلَى، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَحْمِلُ عِدَّةَ تَدْمِيرِهِ بِيَدِهِ، يَتَوَسَّطُهُمْ رَجُلٌ مُرْتَدٍ كَثَانًا، وَعَلَى خَاصِرَتِهِ دَوَاةُ كَاتِبٍ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا إِلَى جُورٍ مَدْبَحِ النُّحَاسِ. 3 فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ حَيْثُ كَانَ حَالًا فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، وَأَتَجَّهُ نَحْوَ عَتَبَةِ الْبَابِ. وَتَادَى الرَّجُلَ الْمُرْتَدِي تَوْبَ الْكَثَانِ، الْحَامِلَ عَلَى خَاصِرَتِهِ دَوَاةَ الْكَاتِبِ 4 وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اجْتَرَّ وَسَطَ مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ وَارْسُمَ سِمَةً عَلَى جِوَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ وَيَزْفِرُونَ عَلَى كُلِّ مَا ارْتَكَبَ مِنْ أَرْجَاسٍ فِيهَا». 5 ثُمَّ قَالَ لِلْسِتَّةِ الْآخَرِينَ عَلَى مَسْمَعِي: «اعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ خَلْفَهُ وَأَقْتُلُوا. لَا تَتَرَأَّفُ عِيُونُكُمْ وَلَا تَعْفُوا. 6 أَهْلِكُوا الشَّيْخَ وَالسَّابَّ وَالْعَدْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ. وَلَكِنْ لَا تَقْرَبُوا مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السَّمَةُ، وَابْتَدِئُوا مِنْ مَقْدِسِي». فَابْتَدَأُوا يُهْلِكُونَ الرِّجَالَ وَالشُّيُوخَ الْمَوْجُودِينَ أَمَامَ الْهَيْكَلِ. 7 وَقَالَ لَهُمْ: «نَجِسُوا الْهَيْكَلَ وَأَمَلُّوا سَاحَاتِهِ بِالْفَتْلِ، ثُمَّ اخْرُجُوا». فَانْدَفَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَسَرَعُوا يَفْتَلُونَ. 8 وَبَيْنَمَا هُمْ يَفْتَلُونَ بَقِيَتْ أَنَا وَحْدِي. فَانْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ قَائِلًا: «آه أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنْقِزْنِي جَمِيعَ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي سَخَطِكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ؟» 9 فَأَجَابَنِي: «إِنَّ إِيَّاهُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا عَظِيمًا جِدًّا، وَقَدْ عَرَفْتَ الْأَرْضَ بِالدِّمَاءِ، وَأَمْتَلَّتِ الْمَدِينَةُ فُسَادًا لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ هَجَرَ الرَّبُّ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى. 10 لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا لَا تَتَرَأَّفُ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو، إِنَّمَا أَوْقَعْتُ ذَنْبًا تَصْرَفَاتِهِمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ». 11 ثُمَّ مَا لَيْتَ الرَّجُلَ الْمُرْتَدِي الْكَثَانِ الْحَامِلُ عَلَى خَاصِرَتِهِ دَوَاةَ الْكَاتِبِ أَنْ رَفَعَ تَقْرِيرَهُ قَائِلًا: «إِنِّي فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي».

## الرب يفارق الهيكل

## 10

ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا عَلَى أَيْمِ الْمَقْعَبِ الَّذِي فَوْقَ رَأْسِ الْكُرُوبِيمِ مَا يُشْبِهُ الْعَرْشَ، وَكَأَنَّهُ مِنْ حَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ. 2 وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْمُرْتَدِي الْكَثَانِ: «ادْخُلْ بَيْنَ الْعَجَلَاتِ تَحْتَ الْكُرُوبِ وَأَمَلًا كَقِيَّكَ جَمْرًا نَارَ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ، وَدِرٌّ عَلَى الْمَدِينَةِ». فَدَخَلَ عَلَى مَرَأَى مَنِّي. 3 وَكَانَ الْكُرُوبِيمُ وَأَقْفِينِ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ حِينَ دَخَلَ بَيْنَ الْعَجَلَاتِ، فَمَلَّتِ السَّحَابَةُ الْفِنَاءَ الدَّاخِلِيَّ. 4 ثُمَّ ارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الْكُرُوبِ وَاسْتَقَرَّ عَلَى عَتَبَةِ الْهَيْكَلِ، فَامْتَلَأَ الْهَيْكَلُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَعَمَرَ الْفِنَاءَ لِمَعَانٍ مِنْ مَجْدِ الرَّبِّ. 5 وَبَلَغَ صَوْتُ أَجْنَحَةِ الْكُرُوبِيمِ الْفِنَاءَ الْخَارِجِيَّ كَصَوْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ. 6 فَلَمَّا أَمَرَ الرَّجُلَ الْمُرْتَدِي الْكَثَانُ أَنْ يَأْخُذَ نَارًا مِنْ بَيْنِ الْعَجَلَاتِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ دَخَلَ الرَّجُلُ وَوَقَفَ إِزَاءَ الْعَجَلَةِ. 7 فَمَدَّ كُرُوبٌ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ يَدَهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ الْكُرُوبِيمِ، وَتَنَاوَلَ مِنْهَا جَمْرًا، وَوَضَعَهُ فِي كَفِّي الْمُرْتَدِي الْكَثَانِ، فَأَخَذَهَا هَذَا وَخَرَجَ. 8 وَبَدَأَ أَنْ لِلْكُرُوبِيمِ تَحْتَ أَجْنِحَتِهِمْ يَدًا تُشْبِهُ يَدَ الْبَشَرِ. 9 وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعِ عَجَلَاتٍ إِزَاءَ الْكُرُوبِيمِ؛ كُلُّ عَجَلَةٍ بِجُورٍ كُرُوبٍ. وَكَانَ مَنْظَرُ الْعَجَلَاتِ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الزَّبْرَجِدِ. 10 وَكَانَتْ الْأَرْبَعُ مُمَانِئَةً الشَّكْلَ وَكَأَنَّهَا كُلُّ عَجَلَةٍ فِي وَسَطِ عَجَلَةٍ. 11 وَإِذَا تَحَرَّكَتْ لِتَسِيرَ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَتَّجَّهُ فِي سَبِيلِهَا فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ مِنَ الْإِتِّجَاهَاتِ الْأَرْبَعَةِ، وَقَفًّا لِاتِّجَاهِ الرَّأْسِ، فَتَسِيرُ خَلْفَهُ وَلَا تُحِيدُ عَنْ طَرِيقِهَا. 12 وَكَانَتْ جَوَانِبُ أَجْسَامِ الْكَائِنَاتِ وَظُهُورُهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنِحَتُهَا وَالْعَجَلَاتُ الَّتِي تَحْصُهَا مَلَأَى بِالْعِيُونِ. 13 وَدُعِيَّتِ الْعَجَلَاتُ عَلَى مَسْمَعِي بِالْعَجَلَاتِ. 14 وَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ: الْوَجْهُ الْأَوَّلُ وَجْهٌ كُرُوبٍ، وَالْوَجْهُ الثَّانِي وَجْهٌ إِنْسَانٍ وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ وَجْهٌ أَسَدٍ، وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ وَجْهٌ نَسْرٍ. 15 ثُمَّ ارْتَفَعَ الْكُرُوبِيمُ، فَكَانَتْ هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ الَّتِي شَاهَدْتُنَّهَا بِجُورٍ نَهْرٍ خَابُورَ. 16 وَعِنْدَمَا تَحَرَّكَتْ الْكُرُوبِيمُ تَحَرَّكَتِ الْعَجَلَاتُ بِجُورِهِمْ، وَعِنْدَمَا فَرَدَّ الْكُرُوبِيمُ أَجْنِحَتَهُمْ لِيَحْفُوا فَوْقَ الْأَرْضِ، حَلَقَتِ الْعَجَلَاتُ إِلَى جُورِهِمْ بِنَفْسِ الْإِتِّجَاهِ، وَلَمْ تَحِذْ عَنْهُمْ. 17 فَإِنَّ تَوَقَّفُوا تَوَقَّفَتْ، وَإِنْ حَلَفُوا تُحَلِّقُ مَعَهُمْ، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ كَانَ فِيهَا أَيْضًا. 18 وَفَارَقَ مَجْدُ الرَّبِّ عَتَبَةَ الْهَيْكَلِ وَخِيَمَ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ. 19 وَعِنْدَمَا ارْتَفَعَ الْكُرُوبِيمُ فَرَدُّوا أَجْنِحَتَهُمْ وَحَلَفُوا فَوْقَ الْأَرْضِ عَلَى مَرَأَى مَنِّي، وَحَلَقَتِ الْعَجَلَاتُ مَعَهُمْ، ثُمَّ تَوَقَّفُوا عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ بَيْتِ

الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، وَمَجْدُ الرَّبِّ مَا بَرِحَ مُخَيِّمًا عَلَيْهِمْ. 20 هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الَّتِي شَاهَدْتُهَا تَحْتَ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. فَعَرَفْتُ أَنَّهُمُ الْكُرُوبِيمُ. 21 وَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ أُرْبَعَةٌ أَوْجُهُ وَأَرْبَعَةٌ أُجْنِحَةٌ، وَتَحْتَ أُجْنِحَتِهِمْ أَيْدٍ مِمَّا تَلَّهُ لِأَيْدِي الْبَشَرِ. 22 أَمَّا أَسْكَالُ وَجُوهِهِمْ فَكَانَتْ نَفْسَ الْوُجُوهِ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، لَا تَخْتَلِفُ عَنْهَا فِي صُورِهَا وَمَعَالِمِهَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَتَحَرَّكُ إِلَى الْأَمَامِ حَسَبَ اتِّجَاهِهِ.

## معاقبة الحكام الأشرار

11

ثُمَّ حَلَّقَ بِي الرُّوحُ وَأَحْضَرَنِي إِلَى بَوَابَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيَّةِ، فَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، شَاهَدْتُ فِي وَسْطِهِمْ يَازَنْيَا بْنُ عَزُورَ وَقَلْطِيَا بْنُ بَنِيَا رَيْسِي الشَّعْبِ. 2 قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَ لَاءَ هُمُ الرِّجَالُ الْمُتَوَاطِئُونَ عَلَى الشَّرِّ، الْمُتَمَارُونَ بِمَشُورَةِ السُّوءِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، 3 الْقَائِلُونَ: أَلَمْ يَحِنِ الْوَقْتُ لِنَبِيِّ حُصُونَا؟ فَهَذِهِ الْمَدِينَةُ هِيَ كَالْقَدْرِ (أَي كَسُورِ حَوْلِنَا) وَنَحْنُ كَاللَّحْمِ. (أَي كَالْمُحْتَمِينَ بِالسُّورِ).

4 لِذَلِكَ تَنَبَّأَ عَلَيْهِمْ يَابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأُ! 5 «وَأَسْتَقَرَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ. هَذَا مَا تَحَدَّثْتُمْ بِهِ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنِّي عَالِمٌ بِمَا يَدُورُ فِي خَلْدِكُمْ. 6 لَقَدْ أَكْثَرْتُمْ قَتْلَكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ مِنْهُمْ سُورَاعَهَا. 7 لِذَلِكَ فَإِنَّ قَتْلَكُمْ الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمُ اللَّحْمُ وَهِيَ الْقَدْرُ، وَسَاحَرْتُمْ مِنْهَا. 8 قَدْ فَرَعْتُمْ مِنَ السَّيْفِ، لِذَلِكَ أَجْلِبُ السَّيْفَ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. 9 وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَأَسْلَمْتُكُمْ إِلَى قَبْضَةِ أَعْدَائِكُمْ، وَأَنْقَذْتُ فِيكُمْ أَحْكَامًا، 10 فَتُقْتَلُونَ بِالسَّيْفِ. وَأَنْقَذْتُ قِضَاءَ فِيكُمْ فِي ثُخُومِ إِسْرَائِيلَ، فَتُدْرِكُونَ حِينِيذٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 11 لَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ لَكُمْ قَدْرًا، وَأَنْتُمْ لَنْ تَكُونُوا اللَّحْمَ فِي وَسْطِهَا. بَلْ أَنْقَذْتُ قِضَائِي فِي ثُخُومِ إِسْرَائِيلَ، 12 فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِهِ، وَلَمْ تُمَارِسُوا أَحْكَامَهُ بَلْ عَمِلْتُمْ بِمُقْتَضَى مُمَارَسَاتِ الْأَمَمِ الْمُحِيطَةِ بِكُمْ.»

## رجاء لبقية بني إسرائيل الناجية

3 وَأُحَدِّثُ فِيمَا كُنْتُ أَنْبَأُ أَنْ قَلْطِيَا بْنُ بَنِيَا مَاتَ، فَانْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِهِ وَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «أَهْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ أَتَيْتُ بِقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ؟» 4 ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 15 «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِإِخْوَتِكَ، وَأَقْرَبِيَاكَ وَسَائِرِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِي الشَّتَاتِ مَعَكَ، الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ أَهْلُ أُورُشَلِيمَ: ابْتَعِدُوا عَنِ الرَّبِّ إِذْ لَنَا قَدْ وَهَيْتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا. 16 وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرَقْتُهُمْ بَيْنَ الْأَمَمِ وَسَتَّهْتُهُمْ بَيْنَ الْبِلَادِ، فَإِنِّي أَكُونُ لَهُمْ مَقْدَسًا صَغِيرًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَبَدَّدُوا فِيهَا. 17 لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: سَاجِدُوا لِي مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَأَحْسِدُوا لِي مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَّهْتُمْ فِيهَا وَأَهْبِكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. 18 وَعِنْدَمَا يُفِيلُونَ إِلَيْهَا يَنْتَرِعُونَ مِنْهَا جَمِيعَ أُوتَانِهَا الْمَمْفُوتَةِ وَرَجَاسَاتِهَا، 19 وَأَعْطِيهِمْ جَمِيعًا قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلْ فِي دَاخِلِهِمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأَزِيلُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِهِمْ. وَأَسْتَبْدِلُهُ بِقَلْبٍ مِنْ لَحْمٍ، 20 لِكَيْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَيَطِيعُوا أَحْكَامِي وَيُمَارِسُوهَا، وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. 21 أَمَّا الَّذِينَ ضَلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَرَاءَ أُوتَانِهِمْ وَرَجَاسَتِهِمْ، فَإِنِّي أَجْعَلُهُمْ يَلْقَوْنَ عِقَابَ طَرَفِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

22 ثُمَّ فَرَدَ الْكُرُوبِيمُ أُجْنِحَتَهُمْ وَحَلَقُوا مَعَ الْعَجَلَاتِ وَمَعَ مَجْدِ الرَّبِّ الَّذِي مَا بَرِحَ مُخَيِّمًا عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِ. 23 وَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ شَرْقِيَّ الْمَدِينَةِ. 24 وَحَلَّ الرُّوحُ وَأَحْضَرَنِي، فِي الرُّؤْيَا الَّتِي أَعْلَنَهَا لِي رُوحُ اللَّهِ، إِلَى أَرْضِ الْجَلَاءِ فِي بِلَادِ الْكَلْدَانِيِّينَ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ عَنِّي الرُّؤْيَا الَّتِي شَاهَدْتُهَا، 25 فَأَبْلَغْتُ أَهْلَ السَّبْيِ بِجَمِيعِ الْوَحْيِ الَّذِي أَعْلَنَهُ لِي الرَّبُّ.

## عدم إيمان الشعب

12

ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ مُقِيمٌ فِي وَسْطِ شَعْبٍ مُتَمَرِّدٍ، لَهُمْ عَيْونٌ لِيَرَوْا وَلَكِنْ لَا يُبْصِرُونَ، وَلَهُمْ آذَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَكِنْ لَا يُصْغَوْنَ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. 3 أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ



فَتَأْتِبُ لِلْسَّبْيِ وَآخِرُجْ نَهَاراً عَلَى مَرَأَى مِنْهُمْ وَامْضِ مِنْ مَوْضِعِكَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ لَعَلَّهُمْ يَفْهَمُونَ، قَائِمُهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. 4 فَنُخْرِجُ مَتَاعَكَ، مَتَاعَ السَّقَرِ نَهَاراً عَلَى مَشْهَدِ مِنْهُمْ، ثُمَّ تُغَادِرُ أَنْتَ مَسَاءً أَمَامَهُمْ كَالدَّاهِيَيْنِ إِلَى السَّبْيِ. 5 أَنْتَقِبُ لَكَ حَائِطاً أَمَامَ عِيُونِهِمْ وَآخِرُجْ مِنْهُ. 6 وَعَلَى مَشْهَدِ مِنْهُمْ أَحْمِلُ مَتَاعَكَ عَلَى كَتِفِكَ وَأَنْفُلُهُ عِنْدَ الْعِثْمَةِ. غَطِّ وَجْهَكَ لِكَيْ لَا تَرَى الْأَرْضَ لِأَنِّي جَعَلْتُكَ آيَةً لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ. 7 فَفَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتُ، فَأَخْرَجْتُ نَهَاراً مَتَاعِي. وَعِنْدَ الْمَسَاءِ نَقَبْتُ الْحَائِطَ بِيَدِي وَنَقَلْتُ أَحْمَالِي عَلَى كَتِفِي عِنْدَ الْعِثْمَةِ أَمَامَهُمْ.

8 ثُمَّ فِي الصَّبَاحِ أَعْلَنْتُ لِي كَلِمَةَ الرَّبِّ قَائِلَةً: 9 «يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ يَسْأَلْكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ الْمُتَمَرِّدُ مَاذَا تَصْنَعُ؟» 10 أُنَبِّئُهُمْ مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَذِهِ نُبُوءَةٌ بِشَأْنِ رَيْسِ أُورُشَلِيمَ وَكَافَّةِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِيهَا. 11 أَقُلْ لَهُمْ: أَنَا آيَةٌ لَكُمْ. فَكَمَا صَنَعْتُ يُصْنَعُ بِهِمْ، فَيَذْهَبُونَ كُلُّهُمْ إِلَى الْجَلَاءِ وَإِلَى السَّبْيِ. 12 وَيَحْمِلُ الرَّيْسُ الْمُتَوَلَّى شُؤْنَهُمْ أَحْمَالَهُ عَلَى كَتِفِهِ فِي الْعِثْمَةِ وَيَخْرُجُ. وَتُنْقَبُ لَهُ ثُغْرَةٌ فِي الْحَائِطِ لِيَخْرُجَ مِنْهَا وَهُوَ يُعْطَى وَجْهَهُ لِيَلَّا يَرَى الْأَرْضَ بِعَيْنَيْهِ. 13 وَأَبْسَطُ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيَقَعُ فِي شَرَكِي، وَأَحْضِرُهُ إِلَى بَابِلَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنْ لَنْ يَرَاهَا، هُنَاكَ يَمُوتُ. 14 وَأَبْدُدُ حَاشِيَتَهُ وَأَعْوَانَهُ وَكُلَّ جِيُوشِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَأَتَعَفَّبُهُمْ بِسَيْفٍ مَسْلُولٍ. 15 فَيَذْرُكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُسْتَنْهَمُ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَبْدُدُهُمْ فِي الْبِلَادِ. 16 وَأَبْقِي عَلَى فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ مِنْهُمْ أَنْجِيَهَا مِنَ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، لِكَيْ يُحَدِّثُوا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي فَرَقْتُهُمْ فِيهَا فَيَذْرُكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

### اقتراب تحقيق الوعد

17 ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 18 «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ خُبْزَكَ بِارْتِعَاشٍ، وَاشْرَبْ مَاءَكَ بِارْتِعَادٍ وَخَوْفٍ، 19 وَقُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: سَيَأْكُلُونَ خُبْزَهُمْ بِفَزَعٍ، وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بِارْتِعَادٍ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تُقْفَرُ مِنْ قَاطِنِيهَا مِنْ جَرَاءِ ظَلَمِ الْمُقِيمِينَ فِيهَا. 20 وَيُصِيبُ الْمُدْنَ الْأَهْلَةَ الْخَرَابُ. وَتُوحِشُ الْأَرْضُ، فَتَذْرُكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

21 ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 22 «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الشَّائِعُ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ الْقَائِلُ: قَدْ طَالَتِ الْأَيَّامُ وَكَذِبْتَ كُلُّ رُؤْيَا؟» 23 لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا قَدْ أَبْطَلْتُ هَذَا الْمَثَلَ فَلَا يَعُودُونَ يُرَدِّدُونَهُ فِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ قُلْ لَهُمْ: قَدْ أَرَفْتِ الْأَيَّامَ وَحَانَ تَحْقِيقُ كَلَامِ كُلِّ رُؤْيَا، 24 إِذْ لَنْ تَكُونَ بَعْدَ رُؤْيَا بَاطِلَةٌ وَلَا عِرَافَةٌ مُتَمَلِّقَةٌ فِي وَسْطِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. 25 لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالتَّكَلُّمَةُ الَّتِي أَقْضِي بِهَا تَتِمُّ، مِنْ غَيْرِ مُمَاطَلَةٍ، بَلْ هَا أَنَا أَنْطِقُ بِقَضَائِي فِي أَيَّامِكُمْ أَيُّهَا الشَّعْبُ الْمُتَمَرِّدُ وَأَنْفُدُهُ فِي حِينِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

26 ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 27 «يَا ابْنَ آدَمَ، هَا شَعْبُ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ: إِنَّ الرُّؤْيَا الَّتِي تَرَاهَا لَا تَتِمُّ إِلَّا بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَنُبُوءَتِكَ لَا تَنْتَحِقُ إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ بَعِيدَةٍ 28 لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَنْ يَبْتَأخَرَ بَعْدَ تَنْفِيذِ كَلِمَةٍ مِنْ كَلَامِي الَّذِي قَضَيْتُ بِهِ، فَكُلُّ كَلِمَةٍ تَطَقَّتْ بِهَا لِأَبَدٍ أَنْ تَتِمَّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### نبوءة ضد الأنبياء الكذبة

13

وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأَ عَلَى أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الْكَذِبَةَ الْمُتَنَبِّئِينَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. 3 ذَوْبِلٌ لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَمَقَى الضَّالِّينَ وَرَاءَ أَرْوَاحِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَوْا شَيْئاً. 4 أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلَ هُمْ كَالثَّعَالِبِ فِي الْخَرَائِبِ. 5 كَلِمٌ تَبْرُزُوا إِلَى الثُّغْرَاتِ، وَلَمْ تُشَيِّدُوا جِدَاراً حَوْلَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِيَتَصَمَّدُوا فِي الْعِتَالِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ، 6 إِثْمًا رُؤْيَاهُمْ بَاطِلَةٌ، وَعِرَافَتُهُمْ كَاذِبَةٌ. يَقُولُونَ: يَقُولُ الرَّبُّ، وَالرَّبُّ لَمْ يُرْسِلْهُمْ، وَمَعَ ذَلِكَ يَطْمَعُونَ فِي تَحْقِيقِ كَلِمَتِهِمْ. 7 أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلَةً، وَتَنْطَفُوا بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ قَائِلِينَ: يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟ 8 لِذَلِكَ يُعْلِنُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بَاطِلًا وَأَدْعَيْتُمْ رُؤْيَا كَاذِبَةً، فَهَا أَنَا أَتَقَلِّبُ عَلَيْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 9 فَتَكُونُ يَدِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ذَوِي الرُّؤْيَا الْبَاطِلَةِ وَالْعِرَافَةِ الْكَاذِبَةِ، فَلَا يَكُونُ لَهُمْ مَقَامٌ فِي جَمَاعَةِ شَعْبِي، وَلَا تُدَوَّنُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي

كُتِبَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. 10 لِأَنَّهُمْ حَقًّا  
 أَضَلُّوا شَعْبِي قَائِلِينَ: سَيَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ سَلَامٌ، فَكَانَ شَعْبِي يَبْنِي حَائِطًا وَهُمْ  
 يَطْلُونَهُ بِمَاءِ الْكَلْسِ. 11 قُلْ لِلطَّلَالِينَ بِمَاءِ الْكَلْسِ: إِنَّ الْحَائِطَ يَبْدَأُ، إِذْ يَنْهَمُرُ مَطَرٌ جَارِفٌ. وَأَنْتُمْ  
 يَا حِجَارَةَ الْبَرْدِ تَسَاقَطُونَ، وَتَعْصِفُ بِهِ رِيحٌ جَانِحَةٌ. 12 فَلَا يَلْبَثُ السُّورُ أَنْ يَنْهَارَ أَفَلَا تَسْأَلُونَ أَنْذِي:  
 أَيْنَ الطِّينُ الَّذِي طَبَّخْتُمْ بِهِ؟ 13 لِذَلِكَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَجْعَلُ رِيحًا عَاتِيَةً تَحْتَرِقُ  
 السُّورَ بِفِعْلِ حَقِّي، وَمَطَرًا جَارِفًا يَنْهَمُرُ فِي خِصْمِ غَضَبِي، وَحِجَارَةَ بَرْدٍ تَسَاقَطُ فِي أَثْنَاءِ سَخَطِي  
 لِكَيْ تُهْلِكَ، 14 فَأَهْدِمُ السُّورَ الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ بِمَاءِ الْكَلْسِ وَأَسْوِيهِ بِالْأَرْضِ فَيَعْرِىَ أَسَاسُهُ وَيَتَدَاعَى  
 الْمَدِينَةُ وَتَقْتُونَ جَمِيعًا فِي وَسْطِهَا فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 15 فَأَنْفُتُ غَضَبِي بِالسُّورِ وَبِمَنْ يَطْلُونَهُ  
 بِمَاءِ الْكَلْسِ وَأَقُولُ لَكُمْ: قَدْ تَلَّشَى السُّورُ وَالَّذِينَ يَطْلُونَهُ. 16 الَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءُ إِسْرَائِيلَ الْأُدْعِيَاءُ،  
 الْمُتَنَبِّئُونَ لِإِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَرَوْنَ لَهَا رُؤْيَ سَلَامٍ، مَعَ أَنَّهُ لَا سَلَامَ هُنَاكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

#### نبوءة ضد النبيات الكاذبات

17 أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَالْتَفَتِي نَحْوَ بَنَاتِ شَعْبِكَ الْمُتَنَبِّاتِ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِنَّ وَتَنَبَّأِي عَلَيْهِنَّ، 18 وَقُلْ هَذَا  
 مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيْلٌ لِلْحَائِطَاتِ الْعَصَائِبِ السَّحْرِيَّةِ لِكُلِّ مَعَاصِمِ الْأَيْدِي وَالْأَنْقَابِ لِرَأْسِ كُلِّ  
 قَامَةٍ لِاصْطِيَادِ النَّفُوسِ. أَنْتُمْ تَصْطُذْنَ نَفُوسَ شَعْبِي وَتَسْتَحِينْنَ نَفُوسَكُمْ. 19 فَتَدَسِّسْتَنِي عِنْدَ شَعْبِي  
 لِقَاءَ حَقَّةٍ شَعِيرٍ وَقَتَاتِ خُبْرٍ حَتَّى تُمِثْنَ نَفُوسًا مَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تَمُوتَ، وَلِكَيْ تَسْتَحِينْنَ نَفُوسًا أُخْرَى  
 لَمْ يَكُنْ لَهَا أَنْ تَحْيَا مِنْ جَرَاءِ كَذِبِكُنَّ عَلَى شَعْبِي السَّامِعِ لِلْكَذِبِ. 20 لِذَلِكَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:  
 أَنَا صِيدٌ عَصَائِبِكُنَّ السَّحْرِيَّةِ الَّتِي تَصْطُذْنَ بِهَا النَّفُوسَ كَفِرَاحِ الطَّيْرِ سَامِرْفَهَا عَنْ أَدْرُعِكُنَّ، وَأَحْرَرُ  
 النَّفُوسَ الَّتِي اصْطَدْتُمُوهَا فَتَطِيرُ. 21 وَأَمْرَقُ أَنْفَاطِكُنَّ وَأُنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ، فَلَا يَطْلُونَ بَعْدُ فِي  
 قَبْضَتِكُنَّ فَرِيْسَةً، فَتُدْرِكُنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 22 لِأَنَّكُمْ أَحْزَنْتُمْ قَلْبَ الصَّادِقِ بَأَكَاذِيكُنَّ، مَعَ أَنِّي لَمْ  
 أَحْزَنْهُ، وَشَدَّدْتُمْ عِزَائِمَ الشَّرِيرِ لِيَلَّا يَرْجِعَ عَنْ طَرِيقِهِ الْأَثِيمَةِ فَيَحْيَا. 23 لِذَلِكَ لَنْ تُعْدْنَ تَرْتِينَ رُؤْيَ  
 بَاطِلَةٍ، وَلَا تُمَارِسْنَ الْعِرَاقَةَ بَعْدُ، وَأُنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ فَتُدْرِكُنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

#### الدعوة للكف عن عبادة الأصنام

14

وَحَضَرَ إِلَيَّ بَعْضُ شَبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا أَمَامِي، 2 فَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 3 يَا ابْنَ آدَمَ،  
 إِنَّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ قَدْ نَصَبُوا أَصْنَامَهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ، وَأَقَامُوا مَعْتَرَةً إِثْمَهُمْ تَلْقَاءَ وَجُوهِهِمْ، أَفَاجِيبُ عَنْ  
 سُؤَالِهِمْ؟ 4 لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ رَجُلٍ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ نَصَبَ أَصْنَامَهُ فِي  
 قَلْبِهِ وَأَقَامَ مَعْتَرَةً إِثْمَهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أَجِيبُ ذَلِكَ الْوَاقِدَ عَلَى كَثْرَةِ  
 أَصْنَامِهِ، 5 لِكَيْ أَسْتَأْسِرَ قُلُوبَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً، لِأَنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَنِّي بِالْغَوَايَةِ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ. 6  
 لِذَلِكَ قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَوَبُّوا وَارْجِعُوا عَنْ أَصْنَامِكُمْ وَاصْرِفُوا  
 وَجُوهَكُمْ عَنْ كُلِّ رَجَاسِكُمْ. 7 لِأَنَّ كُلَّ رَجُلٍ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْعُرَبَاءِ الدُّخَلَاءِ الْقَاطِنِينَ فِي  
 إِسْرَائِيلَ، إِذَا ارْتَدَّ عَنِّي وَنَصَبَ أَصْنَامَهُ فِي قَلْبِهِ وَأَقَامَ مَعْتَرَةً إِثْمَهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ حَضَرَ إِلَى النَّبِيِّ  
 لِيَسْأَلَهُ عَنِّي، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أَجِيبُهُ بِذَلِكَ. 8 وَأَنْقَلِبُ عَلَى ذَلِكَ الْإِنْسَانَ وَأَجْعَلُهُ عِبْرَةً وَمَثَلًا،  
 وَأَسْتَأْصِلُهُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 9 فَإِذَا ضَلَّ النَّبِيُّ وَتَطَقَ بِنُبُوءَةٍ بَاطِلَةٍ، فَإِنِّي أَنَا  
 الرَّبُّ قَدْ أَعْوَيْتُ ذَلِكَ النَّبِيَّ، لِأَنَّهُ تَصَرَّفَ مِنْ نَفْسِهِ. فَاعَاقِبُهُ وَأَبْيِدْهُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. 10  
 وَيَبْأَلُونَ عِقَابَ إِثْمِهِمْ، وَيَكُونُ ذَنْبُ النَّبِيِّ مُمَاتِلًا لِذَنْبِ السَّائِلِ. 11 لِكَيْ لَا يَضِلَّ عَنِّي شَعْبُ إِسْرَائِيلَ  
 مِنْ بَعْدُ، وَيَبْتَنِّجَسُوا بِأَثَامِهِمْ، وَإِنَّمَا يَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

#### الدينونة أمر محتوم

12 ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 13 «يَا ابْنَ آدَمَ، إِذَا أَخْطَأْتَ إِلَيَّ أَرْضٌ وَخَانَتْ عَهْدِي، أَعَاقِبُهَا  
 وَأَعُوزُهَا مَوْوَنَةَ الْخُبْرِ وَأَشْبِعُ فِيهَا الْجُوعَ، وَأُقْنِي مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ، 14 وَحَتَّى لَوْ كَانَ فِيهَا

هُؤْلَاءِ الرَّجَالِ الثَّلَاثَةِ: نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَإِنَّهُمْ يَخْلُصُونَ وَحَدَهُمْ فَقَطَّ بَيْرَهُمْ. 15 وَإِنْ أَطْلَقْتُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ وَحُوشًا ضَارِيَةً فَأَقْفَرْتُهَا، وَأَصْبَحْتَ أَطْلَالًا لَا يَجْتَازُ فِيهَا عَابِرٌ خَوْفًا مِنَ الْوَحُوشِ، 16 وَكَانَ يُقِيمُ فِيهَا هُؤْلَاءِ الثَّلَاثَةِ الرَّجَالِ، فَحَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى إِتْقَادِ أبنَاءِ لَهَا وَبَنَاتٍ. إِنَّمَا هُمْ وَحَدَهُمْ يَخْلُصُونَ، وَتَصِيرُ الْأَرْضُ مُوحِشَةً. 17 وَإِذَا جَلَبْتُ سَيْفًا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَقُلْتُ: يَا سَيْفُ اعْبُرْ فِي الْأَرْضِ وَأَقْنِهَا وَأَبْدُ مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ، 18 وَكَانَ يُقِيمُ فِيهَا هُؤْلَاءِ الثَّلَاثَةِ الرَّجَالِ، فَحَيُّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى إِتْقَادِ أبنَاءِ لَهَا وَبَنَاتٍ، إِنَّمَا هُمْ وَحَدَهُمْ يَخْلُصُونَ. 19 إِذَا أَقْسَيْتُ وَبَأُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، وَسَكَبْتُ عَلَيْهَا غَضَبِي بِسَفْكِ الدَّمِ لِأَقْنِي مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ، 20 وَكَانَ يُقِيمُ فِيهَا هُؤْلَاءِ الثَّلَاثَةِ الرَّجَالِ، فَحَيُّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى إِتْقَادِ ابْنِ لَهَا أَوْ ابْنَةٍ، إِنَّمَا يَخْلُصُونَ وَحَدَهُمْ فَقَطَّ بَيْرَهُمْ.

21 فَاذْكُرُوا بِالْأَحْرَى يَحْدُثُ إِذَا أُرْسِلْتُ أَحْكَامِي الْأَرْبَعَةَ الشَّدِيدَةَ: الْحَرْبَ وَالْمَجَاعَةَ وَالْوَحُوشَ الضَّارِيَةَ وَالْوَبَاءَ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِأَيِّدِ مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ. 22 وَلَكِنْ سَبَقِي فِيهَا بَيْتَهُ نَاحِيَةً مِنْ أبنَاءِ وَبَنَاتٍ، يَخْرُجُونَ مِنْهَا، فَيَقْبَلُونَ إِلَيْكُمْ فَتَشْهَدُونَ حَسَنَ سُلُوكِهِمْ وَتَصْرَفَاتِهِمْ فَتَنْعَزُونَ عَنِ الْمَصَائِبِ الَّتِي أَوْقَعَتْهَا بِأُورُشَلِيمَ وَعَنْ جَمِيعِ مَا ابْتَلَيْتُهَا بِهِ. 23 عِنْدَئِذٍ يُعْرَضُونَ حِينَ تَشْهَدُونَ حَسَنَ سُلُوكِهِمْ وَتَصْرَفَاتِهِمْ، فَتُذَكَّرُونَ أَنْ كُلَّ مَا صَنَعْتُهُ فِيهَا لَمْ يَكُنْ عَنَاءً، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### مثل الكرمة

15

وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، بِمَاذَا يَفْضَلُ عُودُ الْكَرْمِ عَلَى كُلِّ عُودٍ آخَرَ أَوْ عَلَى غُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِ شَجَرِ الْغَابَةِ؟ 3 أَيْؤَخَذُ مِنْهُ قَضِيبٌ لِيُصْنَعَ مِنْهُ شَيْءٌ مَا؟ أَوْ يَخْتَارُونَ مِنْهُ وَتَدَأُ يُعَلِّقُ عَلَيْهِ إِبْرًا؟ 4 إِنَّمَا يُطْرَحُ وَقُودًا لِلنَّارِ فَتَلْتَهُمُ النَّارُ طَرَفِيهِ وَتَجْعَلُ وَسَطَهُ فَحْمًا، أَيْصَلِحُ بَعْدَ لَيْسِيءٍ؟ 5 فَإِنْ كَانَ وَهُوَ سَلِيمٌ لَمْ يَصْلِحْ لِعَمَلٍ مَا، فَكَمْ بِالْأَحْرَى بَعْدَ أَنْ التَّهْمَتُهُ النَّيْرَانُ وَاحْتَرَقَ؟ أَيْصَلِحُ بَعْدَ لَيْسِيءٍ؟»

6 لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، كَمَا جَعَلْتُ عُودَ الْكَرْمِ مِنْ بَيْنِ أَشْجَارِ الْغَابَةِ وَقُودًا لِلنَّارِ، هَكَذَا أَجْعَلُ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ حَطْبًا لَهَا. 7 وَأَنْقَلِبُ عَلَيْهِمْ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ نَارِ تَلْتَهُمُ نَارٌ آخَرَى، فَتُذَكَّرُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَنْقَلِبُ عَلَيْكُمْ. 8 وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ مُقْفَرَةً لِأَنَّكُمْ خَانُوا عَهْدِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### أهل اورشليم، طفل يتيم

16

وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، أَطَّلِعْ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ عَلَى أَرْجَاسِهِمْ. 3 وَقُلْ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأُورُشَلِيمَ: أَصْلُكَ وَمَوْلِدُكَ مِنْ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ. أَبُوكَ أَمُورِيٌّ وَأُمُّكَ حَبْيَّةٌ. 4 فِي يَوْمِ مَوْلِدِكَ لَمْ يَفْطَعْ حَبْلُ سُرَّتِكَ وَلَمْ تُنْظَفِ بِمَاءٍ وَلَمْ تُدَلَّكِي بِمَلْحٍ، وَلَمْ تُقَمَّطِي. (إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ أَحَدًا لَمْ يَكْتَرِثْ لَهَا). 5 لَمْ تُرَافِ بِكَ عَيْنٌ أَوْ تُعْطِفْ عَلَيْكَ لِتَصْنَعَ لَكَ شَيْئًا مِنْ هَذَا. بَلْ نُبِدْتَ فِي الصَّحْرَاءِ احْتِقَارًا لَكَ يَوْمَ مَوْلِدِكَ.»

6 وَحِينَ مَرَرْتُ بِكَ وَسَهَدْتُكَ مَا زِلْتُ مُطَّخَةً بِدِمَائِكَ قُلْتُ لَكَ: عَيْشِي بِدَمِكَ. نَعَمْ عَيْشِي بِدَمِكَ. 7 وَكَثَرْتُكَ كَنَبْتِ الْحَقْلِ، فَنَمَيْتُ وَكَبُرْتُ وَبَلَغْتُ عُمُرًا صِرْتُ فِيهِ أَجْمَلُ الْجَمِيلَاتِ، فَهَذَا نَدْيَاكَ وَنَمَا شَعْرُكَ، وَلَكِنَّكَ كُنْتَ عَارِيَةً مُنْجَرَدَةً.»

### أهل اورشليم، فتاة ذات جمال

8 فَهَمَّرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ وَإِذَا بِكَ قَدْ بَلَغْتَ سِنَّ الْحَبِّ، فَسَبَطْتُ عَلَيْكَ أَطْرَافَ ثَوْبِي، وَسَتَرْتُ عَوْرَتَكَ وَحَافَتُ لَكَ وَأَبْرَمْتُ مَعَكَ عَهْدًا، فَصِرْتُ لِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 9 ثُمَّ غَسَلْتُكَ بِمَاءٍ، وَنَطَقْتُكَ مِنَ الدَّمِ وَطَيَّبْتُكَ بِالذَّهْنِ. 10 وَكَسَوْتُكَ بِثِيَابٍ مُوسَّاةٍ وَحَدَوْتُكَ بِنَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَلَمَّعْتُكَ بِالكَتَّانِ الْفَاحِرِ، وَدَثَّرْتُكَ بِالْحَرِيرِ، 11 وَزَيَّنْتُكَ بِالْحُلِيِّ، إِذْ وَضَعْتُ أَسَاوِرَ فِي يَدَيْكَ وَعَقْدًا فِي عُنُقِكَ. 12

وَجَعَلْتُ خِزَامَةً فِي أَثْفِكَ وَقِرْطَيْنِ فِي أُذُنَيْكَ وَإِكْلِيلَ جَمَالٍ عَلَى رَأْسِكَ 13 فَتَزَيَّنْتُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَكَانَتْ ثِيَابُكَ مِنَ الْكُتَّانِ الْفَاحِرِ وَالْحَرِيرِ وَكُلُّ مَا هُوَ مُوشَى. وَأَكَلْتُ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتَ، فَتَمَنَعْتُ بِأَرْوَعِ الْجَمَالِ حَتَّى صِرْتُ صَالِحَةً لَتُكُونِي زَوْجَةً مَلِكٍ. 14 فَذَاعَ اسْمُكَ بَيْنَ الْأُمَمِ لِقِرْطِ جَمَالِكَ لِأَنَّهُ اكْتَمَلَ بِفَضْلِ بَهَائِي الَّذِي أَضْفَيْتُهُ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

### إسرائيل تصبح عاهرة

15 وَلِكِنَّكَ اعْتَمَدْتَ عَلَى جَمَالِكَ وَزَيَّنْتَ انْكَالًا عَلَى شَهْرَتِكَ. أَغْدَقْتَ عَهَارَتَكَ عَلَى كُلِّ غَابِرٍ سَبِيلِ رَاغِبٍ فِيكَ 16 وَأَخَذْتَ بَعْضَ ثِيَابِكَ فَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مَشَارِفَ لِلْأَصْنَامِ مُلَوَّنَةً زَيَّنْتَ عَلَيْهَا زَيْئًا لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلٌ وَلَنْ يَكُونَ. 17 وَأَحْضَرْتَ مَا وَهَبْتُكَ مِنْ حُلِيِّ الْجَوَاهِرِ، مِنْ ذَهَبِي وَفِضَّتِي، فَصَنَعْتَ مِنْهَا تَمَائِيلَ ذُكُورٍ وَزَيَّنْتَ بِهَا (أَيُ عَبْدَيْتَهَا). 18 وَأَخَذْتَ ثِيَابَكَ الْمُؤَسَّاةَ فَكَسَوْتَهَا بِهَا، وَوَضَعْتَ أَمَامَهَا ذَهْبِي وَبَخُورِي، 19 وَخَبَزِي الَّذِي قَدَّمْتُهُ لَكَ وَالسَّمِيدَ وَالزَّيْتَ وَالْعَسَلَ الَّذِي أَطَعَمْتُكَ، وَقَرَّبْتَهَا أَمَامَهَا كَقَدِيمَةِ سُورٍ، هَكَذَا فَعَلْتَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

20 ثُمَّ أَخَذْتَ أَبْنَاءَكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ أُحِبَّيْتَهُمْ لِي، فَدَبَّحْتَهُمْ قَرَابِينَ لَهَا. فَهَلْ كَانَ زَنَاكَ أَمْرًا يَسِيرًا؟ 21 قَدْ دَبَّحْتَ أَبْنَائِي وَسَلَّمْتَهُمْ لِلْأَوْتَانِ لِيَجُوزُوا فِي النَّارِ قُرْبَانًا لَهَا. 22 وَفِي جَمِيعِ رَجَاسَاتِكَ وَزَنَاكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ حَدَاتِكَ حِينَ كُنْتِ عَارِيَةً مُتَجَرِّدَةً مُلَطَّحَةً بِدَمِكَ. 23 ثُمَّ مِنْ بَعْدِ كُلِّ شَرِّكَ وَيَلٍّ، وَيَلٍّ لَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ 24 شَيَّدْتَ لِنَفْسِكَ مَأْخُورًا وَصَنَعْتَ لَكَ أَنْصَابًا فِي كُلِّ سَاحَةِ 25 يَبْنِيَتْ مُرْتَفَعَتِكَ عِنْدَ نَاصِيَةِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَدَسَّسْتَ جَمَالَكَ وَوَهَبْتَ جَسَدَكَ لِكُلِّ غَابِرٍ سَبِيلِ لِنُكْتُرِي مِنْ عَهَارَتِكَ. 26 وَزَيَّنْتَ مَعَ أَبْنَاءِ مِصْرَ، حِيرَانِكَ الشَّهْوَانِيِّينَ، وَأَكْتَرْتَ قَوَاحِشِكَ لِإِسْخَاطِي.

27 هَا أَنَا أَعَاقِبُكَ وَأَنْقِصُ مِنْ نَصِييبِكَ وَأَسْلِمُكَ لِأَهْوَاءِ عَدُوَاتِكَ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَخْجَلْنَ مِنْ تَصَرُّفِكَ الْفَاحِرِ. 28 وَإِذْ لَمْ تَشْبِعِي زَيْئًا ارْتَكَبْتِ الْفَوَاحِشَ مَعَ أَبْنَاءِ أَشُورَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكْتَفِي. 29 ثُمَّ أَكْتَرْتَ مِنْ ارْتِكَابِ الْفُجُورِ فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ حَتَّى دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَكْتَفِي. 30 مَا أَشْرَ قَلْبِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِذْ اقْتَرَفْتَ هَذِهِ الْمُوَبِقَاتِ كُلَّهَا، فَعَلَّ امْرَأَةٌ زَانِيَةً صَفِيحَةً. 31 فَشَيَّدْتَ مَأْخُورَكَ عِنْدَ نَاصِيَةِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَأَقَمْتِ مُرْتَفَعَةً صَنَمِكَ فِي كُلِّ سَاحَةِ وَلَمْ تُكُونِي كَالزَّانِيَةِ الَّتِي تَقْبِضُ أَجْرَةَ زَنَاهَا، لِأَنَّكَ وَهَبْتَ نَفْسَكَ مَجَانًا احْتِقَارًا لِكُلِّ أَجْرَةٍ. 32 إِذْ كُنْتِ زَوْجَةً فَاسِقَةً أَحَلَّتِ الْعُرْبَاءُ مَوْضِعَ زَوْجِهَا. 33 كُتُّ الزَّانِيَاتِ يَنْلَنُ هَدَايَا مِنَ الرِّجَالِ، أَمَا أَنْتِ فَأَعْطَيْتِ هَدَايَاكَ لِمُحِبِّيكِ، وَرَسَوْتَهُمْ كَمَا يَقُولُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ لِيَزْنُوا مَعَكَ. 34 فَأَنْتِ فِي زَنَاكَ تَخْتَلِفِينَ عَن بَيْعَةِ النِّسَاءِ الزَّانِيَاتِ، إِذْ لَا يَسْعَى أَحَدٌ وَرَاعَكَ لِيَزْنِيَ مَعَكَ بَلْ عَلَى النِّقِيسِ، أَنْتِ تُعْطِيْنَهُمْ أَجْرَةَ لِيَقْسُفُوا مَعَكَ وَلَا تَقْبِضِينَ مِنْهُمْ أَجْرَةً.

### حكم القضاء على إسرائيل

35 لِذَلِكَ اسْمَعِي أَيُّهَا الزَّانِيَةُ قِضَاءَ الرَّبِّ: 36 مِنْ حَيْثُ أَنْكَ أَنْفَقْتَ مَالَكَ وَكَشَفْتَ عَن عُرْيِكَ فِي قَوَاحِشِكَ لِعِشَاقِكَ وَإِسَانِرِ أَصْنَامِكَ الْمَمْفُوتَةِ، وَمِنْ أَجْلِ دِمَاءِ أَبْنَائِكَ الَّذِينَ قَرَّبْتَهُمْ لَهَا، 37 هَا أَنَا أَحْسِدُ جَمِيعَ عِشَاقِكَ الَّذِينَ تَلَدَّدْتَ بِهِمْ، وَجَمِيعَ مَنْ تَدَلَّهْتَ بِهِمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ فَأَجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَأَكْشِفُ عَن عُرْيِكَ فَيُشَاهِدُونَ عَوْرَتَكَ كُلَّهَا، 38 وَأَدِينُكَ كَمَا تُدَانُ الزَّانِيَاتُ وَسَافِكَاتُ الدَّمَاءِ، وَأَوْقِعُ بِكَ عِقَابَ دَمِ سَخَطِي وَغَيْرَتِي، 39 وَأَسْلَمُكَ لِأَيْدِيهِمْ فَيَهْدُمُونَ مَأْخُورَكَ وَمُرْتَفَعَةَ نُصْبِكَ، وَيَسْلُبُونَكَ ثِيَابَكَ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى جَوَاهِرِ زِينَتِكَ وَيَتْرُكُونَكَ عَارِيَةً مُتَجَرِّدَةً، 40 وَيَبْشِرُونَ عَلَيْكَ الْجُمُوعَ وَيَرْجُمُونَكَ بِالْحِجَارَةِ وَيَمْرُقُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ. 41 وَيُحْرِقُونَ بِيُوتَكَ بِالنَّارِ، وَيَقْفُونَ فِيكَ أَحْكَامًا عَلَى مَرَأَى نِسَاءٍ كَثِيرَاتٍ. عِنْدَئِذٍ أَمْنَعُكَ عَنِ الزَّيِّ وَلَا تَبْدُلِينَ أَجْرَةَ بَعْدَ اللَّزْنَةِ مَعَكَ. 42 حِينَئِذٍ أَسْكُنُ شِدَّةَ غَضَبِي عَلَيْكَ وَأَصْرَفُ عَنْكَ غَيْرَتِي فَأَهْدَأُ وَلَا أَسْخَطُ بَعْدَ. 43 لِأَنَّكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ حَدَاتِكَ، وَإِنَّمَا أَثَرْتُ حَقِّي بِارْتِكَابِ جَمِيعِ هَذِهِ الْمُوَبِقَاتِ، هَا أَنَا بِدَوْرِي أَعَاقِبُكَ أَشَدَّ الْعِقَابِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَا تَقْتَرِفِينَ هَذِهِ الرَّذِيلَةَ فَوْقَ رَجَاسَاتِكَ كُلَّهَا.

## إسرائيل كسدوم وعمورة

44ها إنَّ كُلَّ مَنْمَلٍ يَفْتَنِسُ هَذَ الْمَمَلَّ عَلَيَّكَ قَائِلًا: كَمَا تَكُونُ الْأُمُّ تَكُونُ ابْنُهَا 45فَأَنْتَ ابْنَةُ أُمَّكَ الَّتِي كَرِهْتَ زَوْجَهَا وَأَبْنَاءَهَا، وَأَنْتِ شَقِيْقَةُ أَخَوَاتِكَ اللَّوَاتِي عُنْفَنَ رَجَالَهُنَّ وَأَبْنَاءَهُنَّ. فَأَمْكُنْ حَبِيْبَةً وَأَبُوكُنَّ أُمُورِي. 46وَأَخْنُكَ الْكُبْرَى هِيَ السَّامِرَةُ الْمُقِيمَةُ مَعَ بَنَاتِهَا إِلَى الشَّمَالِ مِنْكَ، وَأَخْنُكَ الصُّغْرَى هِيَ سَدُومُ الْمُقِيمَةُ مَعَ بَنَاتِهَا إِلَى الْجَنُوبِ مِنْكَ. 47وَلَمْ تَكْتَفِي بِالسُّلُوكِ فِي طُرُقِ فُجُورِهِنَّ وَارْتِكَابِ مِثْلِ أَرْجَاسِيهِنَّ وَكَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيْلٌ عَلَيَّكَ بَلْ تَفَوَّقْتَ عَلَيْهِنَّ فَسَادًا فِي جَمِيْعِ طُرُقِكِ. 48لِذَلِكَ يَقُوْلُ السَّيِّدُ الرَّبُّ حَيُّ أَنَا، إِنَّ سَدُومَ أَخْنُكَ وَبَنَاتِهَا لَمْ يَفْتَرِقْنَ الْمَفَاسِدَ الَّتِي اقْتَرَفْتِهَا أَنْتِ وَبَنَاتُكَ. 49أَمَّا إِنْمَ أَخْنُكَ سَدُومُ، فَإِنَّهَا مَعَ بَنَاتِهَا طَعَتْ عَلَيْهَا الْعَطْرَسَةَ وَالشُّخْمَةَ وَسَلَامُ الْإِطْمِيْنَانَ، وَلَمْ تُعْثِ الْفَقِيْرَ وَالْمَسْكِيْنَ. 50وَتَسَامَخْنَ وَارْتَكَبْنَ الرَّجْسَ أَمَامِي، فَحَوْتُهُنَّ عِنْدَمَا شَاهَدْتُ ذَلِكَ. 51وَلَمْ تُخْطِيءِ السَّامِرَةَ نِصْفَ خَطَايَاكَ، بَلْ كُنْتِ أَكْثَرَ رَجَاسَاتٍ مِنْهُنَّ، فَجَعَلْتِ أَخْنُكَ تَبْدُوَانِ أَكْثَرَ صَالِحًا مِنْكَ، مِنْ جِرَاءِ جَمِيْعِ رَجَاسَاتِكَ الَّتِي اقْتَرَفْتِهَا 52فَأَحْمَلِي أَنْتِ أَيْضًا عَارِكَ، إِذْ جَعَلْتِ الْقَضَاءَ فِي صَالِحِ أَخْنُكَ لِقَرُطِ مَعَاصِيكَ الَّتِي تَفَوَّقْتَ بِهَا عَلَى رَجَاسِيهِنَّ. قَدْ أَصْبَحْنَ أَكْثَرَ بَرًّا مِنْكَ، فَخَزِيْ وَأَحْمَلِي عَارِكَ إِذْ قَدْ بَرَّرْتُ أَخَوَاتِكَ.

## الوعد برد السبي

53وَلِكُنِّي سَارِدٌ سَبِيْهِنَّ: سَبِيْ سَدُومَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِيْ السَّامِرَةَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِيْ مَسَبِيْبِكَ فِي جُمْلَتِهِمْ. 54لِكُنِّي تَحْمَلِي عَارِكَ وَتَخْجَلِي مِمَّا ارْتَكَبْتِ عِنْدَمَا أَصْبَحْتَ تَعْزِيَةً لَهُنَّ. 55فَأَخَوَاتُكَ: سَدُومُ وَبَنَاتُهَا، وَالسَّامِرَةُ وَبَنَاتُهَا يَعْدُنَ إِلَى سَابِقِ عَهْدِهِنَّ، وَكَذَلِكَ أَنْتِ وَبَنَاتُكَ أَيْضًا. 56إِنَّ اسْمَ أَخْنُكَ سَدُومُ لَمْ يَرِدْ ذِكْرُهُ عَلَى فَمِكَ فِي يَوْمِ غَطْرَسَتِكَ، 57قَبْلَ انْكَشَافِ شَرِّكَ. وَهَا أَنْتِ قَدْ صِرْتَ مَتَارَ تَعْيِيْرِ بَنَاتِ أَرَامَ وَجَمِيْعِ الْمُحِيْطِيْنَ بِهَا مِنْ بَنَاتِ فِلِسْطِيْنَ وَكُلِّ اللَّوَاتِي حَوْلَكَ مِمَّنْ احْتَقَرْتِكَ. 58لَقَدْ حَمَلْتِ عِقَابَ فُجُورِكَ وَرَجَاسَاتِكَ، يَقُوْلُ الرَّبُّ.

59لِهَذَا سَأَصْنَعُ بِكَ كَمَا صَنَعْتُ، إِذْ ازْدَرَيْتِ بِالْقَسَمِ عِنْدَمَا نَكَلْتِ الْعَهْدَ. 60أَمَّا أَنَا فَادْكُرْ عَهْدِي مَعَكَ فِي أَيَّامِ حَدَاتِكَ، وَأَعُوذْ مَعَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا، 61فَتَذْكُرِينَ عِنْدِي طُرُقَكَ حِينَ تَسْتَقْبِلِينَ أَخْنُكَ: الْكُبْرَى وَالصُّغْرَى كِلْتَيْهِمَا، وَأَجْعَلُهُمَا كِبَتَيْنِ لَكَ، إِنْمَّا لَيْسَ ذَلِكَ بِفَضْلِ عَهْدِكَ. 62فَأَقِيْمِ عَهْدِي مَعَكَ فَذْكُرِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، 63لِكُنِّي تَذْكُرِي فَتَخْجَلِي وَلَا تَفْتَحِي فَمَكَ مِنْ بَعْدِ سَبَبِ خَزِيْكَ، حِينَ أَغْفِرُ لَكَ كُلَّ مَا ارْتَكَبْتِ مِنْ شَرِّ يَقُوْلُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## قصة النسرين وشجرة الأرز الرمزية

17

ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 2«يَا ابْنَ آدَمَ، اطْرَحْ أَحْبِيْبَةً، وَاضْرِبْ مِثْلًا لِشَعْبِ إِسْرَائِيْلَ، 3 وَقُلْ هَذَا مَا يَعْطِيهِ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قَدْ حَضَرَ إِلَى لُبْنَانَ نَسْرٌ عَظِيْمٌ ضَخْمُ الْجَنَاحِيْنَ، طَوِيْلُ الْقَوَادِمِ، كَثُ الرِّيْشِ الْمَلُوْنِ، وَأَخَذَ نَاصِيَةَ الْأَرْزِ. 4فَقَصَفَ رَأْسَ خَرَاعِيْبِهِ وَحَمَلَهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَوَضَعَهُ فِي مَدِيْنَةِ النَّجَّارِ 5وَأَخَذَ أَيْضًا بَعْضَ بُرُورِ الْأَرْضِ وَزَرَعَهَا فِي ثُرْبَةٍ خَصِيْبَةٍ إِلَى جُورِ مِيَاهِ غَزِيْرَةٍ، وَأَقَامَهَا كَالصَّفْصَافِ. 6فَنَبَتَ الْبُرُورُ وَصَارَتْ كَرْمَةً مُنْتَدَّةَ الْفُرُوعِ ذَاتَ سَاقٍ قَصِيْرَةٍ، انْعَطَفَتْ نَحْوَ النَّسْرِ وَتَأَصَّلَتْ جُدُورُهَا تَحْتَهُ. وَهَكَذَا صَارَتْ كَرْمَةً أَنْبَتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَخَتْ أَغْصَانًا. 7وَلَكِنْ كَانَ هُنَاكَ نَسْرٌ آخَرٌ ضَخْمُ الْجَنَاحِيْنَ كَثُ الرِّيْشِ، فَإِذَا يَهْدِيهِ الْكَرْمَةَ تَعَطِفُ نَحْوَهُ أُصُولَهَا وَتَمُدُّ إِلَيْهِ فُرُوعَهَا لِكِي يَرُويَهَا مَاءً فِي حَوْضِ مَعْرَسِهَا. 8وَكَانَتْ قَدْ غُرِسَتْ فِي أَرْضِ خَصِيْبَةٍ إِلَى جُورِ مِيَاهِ غَزِيْرَةٍ، لِتُفْرَخَ أَغْصَانًا وَتَحْمَلَ ثَمَارًا وَتُصْبِحَ كَرْمَةً رَائِعَةً. 9فَهَلْ تَرُدُّهْرُ؟ أَلَا يَجْتَنُّ أُصُولَهَا وَيَقْطَعُ ثَمَرَهَا فَتَدْوِي هِيَ وَكُلُّ أَوْرَاقِ أَغْصَانِهَا؟ إِنَّهَا لَنْ تَحْتَاجَ إِلَى ذِرَاعِ قُوِيَّةٍ أَوْ إِلَى أُمَّةٍ كَبِيْرَةٍ كِي يَقْتَلِعُوهَا مِنْ أُصُولِهَا. 10وَإِذَا غُرِسْتَ ثَانِيَةً فَهَلْ تَرُدُّهْرُ؟ أَلَا تَدْوِي ذُوِيًّا كَامِلًا حِينَ تَهْبُ عَلَيْهَا الرِّيْحُ الشَّرْقِيَّةُ؟ إِنَّهَا حَتْمًا تَدْبُلُ فِي حَوْضِ مَعْرَسِهَا.»

## تفسير القصة الرمزية

11 ثم أوحى إليّ الربُّ بكلمته قائلاً: 12 «قل للشَّعبِ المُتمردِّ: ألم تعلموا معزَى هذه الأُحجية؟ ها إن ملكَ بابلٍ قد زحفَ إلى أورشليمٍ وأسرَ ملكها ورؤساءها وأتى بهم إليه، إلى بابلٍ. 13 واختارَ واحداً من ذريةِ العائلةِ الملكيَّةِ وأبرمَ معه عهداً، وارتبطَ معه بِقسَمٍ، واعتقلَ جميعَ أشرفِ البلادِ، 14 ليَظَلَّ المملَكَةُ دليلاً عاجزةً عن النهوضِ، بل تُوفيَّ فقط بعهدِهِ ولا تتفرَّضَ. 15 لكنَّ الملكَ تمردَّ عليه وأوقدَ رسلاً إلى مصرٍ يطلبُ خيلاً وجيوشاً غفيرةً. أيقظُ في ذلك؟ أيقظتُ مُرتكبُ هذا الفعل؟ لقد نقضَ عهداً، أيقظتُ من العواقبِ؟ 16 حيُّ أنا يقولُ السيِّدُ الربُّ، إنَّهُ يموتُ عندهُ في بابلٍ، مدينةِ الملكِ الذي نصبه ملكاً، فازدرى هو حلفه، ونكثَ عهده. 17 ولكنَّ يغيثه فرعونُ بجيوشه العظيمةِ وجموعه الغفيرةِ في القتالِ، حينَ نقامَ المتاريسُ ونبتى بُرُوجُ الحصارِ للقضاءِ على نفوسٍ كثيرةٍ. 18 لقد ازدرى الحلفَ حينَ نكثَ العهدَ، وها هو قد مدَّ يدَ الولاءِ إلى مصرٍ. ولكنَّهُ وإن فعلَ هذا كلُّهُ لن يُقَلِّتَ. 19 لذلكِ، هذا ما يقولهُ السيِّدُ الربُّ: حيُّ أنا؛ إنَّ حلفي الذي ازدرأه، وعهدي الذي نكثته لا بدُّ أن يبقَى على رأسِهِ. 20 وأنشُرُ شبكتي عليه فيبغُ في شركي، وأحضِرُهُ إلى بابلٍ وأحاكمهُ هناكِ على ما ارتكبه من تعدٍّ عليَّ. 21 ويصرغُ السيِّفُ نُحْبَةً جيشه ويشتتُ النَّاجونَ معَ كلِّ ريحٍ، فنُدركونَ أني أنا الربُّ قد تكلمتُ.

22 ثمَّ أخذُ من ناصيةِ الأرزِ العالِيِ بُرعماً وأنصيه، وأقطفُ من رؤوسِ أغصانه غصناً طرياً وأغرسهُ في جبلٍ شامخٍ شاهقٍ، 23 في جبلِ إسرائيلَ المرتفعِ قُبِيتُ أغصاناً ويحملُ ثماراً ويصيحُ أرزاً وارفاً يأوي تحتَ ظلِّ أغصانه كلُّ طائرٍ. 24 فنُدركُ جميعَ أشجارِ الصحراءِ (أي جميعَ الأممِ) أني أنا الربُّ، أدللتُ الأشجارَ المنعاليَّةِ، وعظمتُ الأشجارَ الدنيَّةِ. يبستُ الشجرُ النَّضيرُ، وأنصرتُ الشجرَ المنيبِ، أنا الربُّ قلتُ وأنجرتُ.»

## النفس التي تخطيء تموت

18

وأوحى إليّ الربُّ بكلمته قائلاً: 2 «ما بالكُم تضرُّبونَ هذا المثلَّ بشأنِ أرضِ إسرائيلَ قائلينَ: أكلَ الآباءُ الحصرمَ فضرستُ أسنانُ الأبناء؟ 3 حيُّ أنا يقولُ الربُّ: إنكم حتماً لن تضرُّبوا هذا المثلَّ في إسرائيلَ بعدَ اليومِ. 4 ها جميعُ النفوسِ هي لي. نفسُ الأبِ كنفسِ الابنِ كلتاهما لي. والنفسُ التي تخطيءُ هي تموتُ. 5 ولكنَّ إن كان المرءُ صالحاً يمارسُ الحقَّ والعدْلَ، 6 ولم يصعدْ إلى الجبالِ ليأكلِ أمَّ الأُنصابِ، ولم يلتفتْ إلى أصنامِ شعبِ إسرائيلَ، ولم يزنْ معَ امرأةٍ جاره ولم يعاشِرِ امرأةً طامثاً، 7 ولم يظلمِ أحداً، بل ردَّ للمدَّيونَ رهْنَهُ، ولم يسلبِ قطُّ، وأطعمَ الجائعَ خبزَهُ وكسا العريانَ ثوباً، 8 ولم يقرضِ بالرِّبَا ولم يأخذْ حرَّاماً، وكفَّ يدهُ عن ارتكابِ الإثمِ، وقضى بالإِصافِ والحقِّ بينَ إنسانٍ وإنسانٍ. 9 ومارسَ فرائضي، وأطاعَ أحكامي بأمانةٍ، فهو صديقٌ وحتماً يحيى، يقولُ السيِّدُ الربُّ.

10 فإنَّ أنجبَ ابناً لصاً سفاكاً للدِّماءِ، فافتَرَفَ بحقِّ أخيه بعضاً من ذلك الشرِّ، 11 ولم يصنعْ شيئاً من ذلك الخيِّرِ، بل صعدَ إلى الجبالِ ليأكلِ أمَّ الأُنصابِ، وزنى معَ امرأةٍ جاره، 12 وجارَ على البائسِ والمسيكينِ وسلبَ ولم يردِّ الرهنَ، والفتتَ إلى الأصنامِ ليعبدها وارتكبَ الأَرْجاسَ، 13 وأقرضَ بالرِّبَا وأخذَ ربحاً حرَّاماً، أفيحياً؟ إنَّهُ لا يحيى! لأنَّهُ افتَرَفَ جميعَ هذه المويقاتِ فإثمه حتماً يموتُ، ويكونُ دمه على رأسِهِ.

14 أمَّا إن أنجبَ ابناً شهدَ جميعَ ما ارتكبه أبوه من ذنوبٍ ولم يفتَرَفْ مثلها، 15 فلم يأكلِ على الجبالِ أمَّ الأُنصابِ، ولم يلتفتْ إلى أصنامِ شعبِ إسرائيلَ ليعبدها، ولم يزنْ معَ امرأةٍ جاره، 16 ولم يظلمِ أحداً، ولم يحفظْ برهنَ ولم يسلبِ قطُّ، بل أطعمَ خبزَهُ للجائعِ وكسا العريانَ ثوباً. 17 ولم يسيءْ إلى البائسِ، ولم يقرضِ بالرِّبَا ولا بالرِّبْحِ الحرامِ، وقضى بالإِصافِ ومارسَ فرائضي وأطاعَ أحكامي، فإثمه لا يموتُ بإثمِ أبيه، بل حتماً يحيى. 18 أمَّا أبوه فلأنَّهُ ظلمَ وسلبَ أخاه وارتكبَ ما هو طالحٌ بينَ شعبِهِ، فهو حتماً يموتُ بإثمه.

19 وَمَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ: لِمَ إِذَا لَا يُعَاقِبُ الْإِبْنُ بوزر أبيه؟ حين يُمارسُ الابنُ الإِصَافَ وَالْحَقَّ وَيَعْمَلُ بِكُلِّ فَرَائِضِي فَإِنَّهُ حَتْمًا يَحْيَا. 20 أَمَّا النَّفْسُ الَّتِي تُحْطِيءُ فَهِيَ تَمُوتُ. لَا يُعَاقِبُ الْإِبْنُ يَأْتِمُ أَبِيهِ وَلَا الْأَبُ يَأْتِمُ ابْنَهُ. يُكَافَأُ الْبَارُ بِبِرِّهِ وَيُجَازَى الشَّرِيرُ بِشَرِّهِ.

### الشريير الذي يتوب يحيا

21 ولكن إن رجعت الشريير عن خطاياها كلها التي ارتكبتها، ومارس جميع فرائضي وصنع ما هو عدلٌ وحقٌ فإنه حتمًا يحيا، لا يموت. 22 ولا تُذكرُ له جميعُ آثامه التي ارتكبتها. إنما يحيا ببره الذي عمله. 23 أحمقًا أسر يموت الشريير يقول السيد الرب؟ أليس يرجوعه عن طريقه الأثمة فيحيا؟ 24 وإذا تحول الصديق عن بره وارتكب إثمًا على غرار كلِّ الرجاسات التي يرتكها الشريير، أفيحيا؟ إن كلَّ ما صنعه من برٍّ لا يُذكرُ له. إنما يموت بخيانته التي خانها، وما اقترفه من خطايا. 25 وَمَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ عَادِلَةً. فَاصْغُوا الْآنَ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ: أَطْرِيقِي غَيْرُ عَادِلَةٍ؟ أَلَيْسَتْ طَرِيقُكُمْ هِيَ الْمُعْجِزَةُ؟ 26 إِذَا تَحَوَّلَ الْبَارُّ عَنِ بَرِّهِ وَارْتَكَبَ إِثْمًا وَمَاتَ بِسَبَبِهِ، فَهُوَ بِإِثْمِهِ الَّذِي جَنَاهُ يَمُوتُ. 27 وَإِذَا رَجَعَ الْأَثِيمُ عَنِ شَرِّهِ الَّذِي اقْتَرَفَهُ وَمَارَسَ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ، فَهُوَ يُحْيِي نَفْسَهُ، 28 لِأَنَّهُ اعْتَبَرَ وَتَابَ عَنْ كُلِّ دُنُوبِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا. لِذَلِكَ حَتْمًا يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. 29 وَمَعَ ذَلِكَ يَقُولُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ غَيْرُ عَادِلَةٍ. أَطْرِيقِي غَيْرُ عَادِلَةٍ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَتْ طَرِيقُكُمْ هِيَ الْمُعْجِزَةُ؟ 30 لِذَلِكَ أُدِينُكُمْ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ بِمَقْتَضَى طَرَفِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. نُوبُوا وَارْجِعُوا عَنْ دُنُوبِكُمْ كُلِّهَا، فَلَا يَكُونُ لَكُمْ الْإِثْمُ مَعْتَرَةً هَلَاكًا. 31 أَطْرَحُوا عَنْكُمْ كُلَّ دُنُوبِكُمْ الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا، وَاحْضَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ عَلَى قَلْبٍ جَدِيدٍ وَرُوحٍ جَدِيدَةٍ. فِيمَاذَا تَقْرَضُونَ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ؟ 32 إِذْ لَا أُسْرُ يَمُوتُ أَحَدٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَتُوبُوا وَاحْيُوا.

### قصة الأسد الرمزية

19

أَمَا أَنْتَ قَاتِلٌ مَرْتِنَةٌ عَلَى رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ: وَقُلْ: مَاذَا كَانَتْ أُمَّكَ؟ لِبُوءَةٍ رِبِضَتْ بَيْنَ الْأَسُودِ وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَسْبَالِ. 3 حَتَّى إِذَا كَبُرَ أَحَدُ جِرَائِهَا وَصَارَ شَيْلًا، وَتَعَلَّمَ الصَّيْدَ، أَكَلَ النَّاسَ. 4 وَعِنْدَمَا بَلَغَ أَمْرُهُ الْأُمَمَ وَقَعَ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَأَخَذُوهُ مَسُوقًا بِخِزَانِمِهِ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ. 5 وَعِنْدَمَا أُدْرِكْتَ فِي أَتْنَاءِ انْتِظَارِهَا أَنْ رَجَاءَهَا قَدْ هَلَكَ، أَخَذْتَ جِرْوًا آخَرَ وَجَعَلْتَهُ شَيْلًا. 6 فَتَمَشَّى بَيْنَ الْأَسُودِ وَصَارَ شَيْلًا وَتَعَلَّمَ الصَّيْدَ، وَأَكَلَ النَّاسَ، 7 وَهَدَمَ فُصُورَهُمْ وَخَرَّبَ مَدَنَهُمْ، فَارْتَعَبَتِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا مِنْ زَمْجَرَةٍ زَيْرِهِ، 8 فَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ، وَأَلْقَوْا عَلَيْهِ شَبَكَتَهُمْ فَوَقَعَ فِي حُفْرَتِهِمْ، 9 فَسَافَوْهُ بِخِزَانِمِ وَزَجَّوهُ فِي قَفْصٍ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَاعْتَقَلُوهُ فِي قِلَاعٍ لِكَيْلَا تَتَرَدَّدَ أَصْدَاءُ صَوْتِهِ بَعْدَ فَوْقِ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

### قصة الكرمة الرمزية

10 أُمَّكَ كَكْرَمَةٍ مِثْلِكَ غُرِسَتْ إِلَى جُورِ الْمِيَاهِ، فَأَثْمَرَتْ وَأَفْرَحَتْ لِعِزَارَةِ الْمِيَاهِ. 11 فُرُوغُهَا مَتِينَةٌ تَصْلُحُ صَوْلَجَانًا لِلْمُنْسَلِّطِينَ، وَانْتَصَبَ سَاقُهَا عَالِيًا بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْكَثِيفَةِ، فَبَدَتْ شَامِخَةً لِلْعِيَانِ بِفَضْلِ أَغْصَانِهَا الْكَثِيرَةِ. 12 لَكِنَّهَا أَقْبَلَعَتْ بِحَنَقٍ وَطَرَحَتْ عَلَى الْأَرْضِ، فَبَيَّسَتْ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ أَثْمَارَهَا، وَقَصَفَتْ فُرُوعَهَا الْقَوِيَّةَ حَتَّى جَعَتْ قَالَتْهُمَهَا النَّيْرَانُ. 13 وَهَا هِيَ الْآنَ مَعْرُوسَةٌ فِي الصَّخْرَاءِ، فِي أَرْضِ جَدْبَاءٍ ظَمَأَى. 14 وَأَنْدَلَعَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِهَا التَّهْمَتِ أَغْصَانَهَا وَأَثْمَارَهَا، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا فَرْعٌ مَتِينٌ يَصْلُحُ لِصَوْلَجَانٍ مُنْسَلِّطٍ. هَذِهِ مَرْتِنَةٌ لِنُكُونِ قَصِيدَةٍ رَثَاءٍ.»

عصيان بني إسرائيل في مصر

20

وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ (أَي تَمُوزَ - يُولْيُو) مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ أَقْبَلَ إِلَيَّ بَعْضُ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ لِيَسْتَشِيرُوا الرَّبَّ، فَجَلَسُوا أَمَامِي. 2 فَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 3 «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَشِيُوخِ إِسْرَائِيلَ: هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ جِئْتُمْ لِيَسْتَشِيرُونِي؟ حَيَّ أَنَا، لَنْ أُتِيحَ لَكُمْ طَلَبَ الْمَشُورَةِ مِنِّي. 4 أَتَدِينُهُمْ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَتُحَاكِمُهُمْ؟ أَطْلِعُهُمْ عَلَى رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ، كَوَقْلٍ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الْيَوْمِ الَّذِي اصْطَفَيْتُ فِيهِ إِسْرَائِيلَ، وَحَلَفْتُ لِدُرِّيَّةِ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَعْلَنْتُ لَهُمْ عَنْ نَفْسِي فِي دِيَارِ مِصْرَ، حَلَفْتُ لَهُمْ قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 6 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقْسَمْتُ لَهُمْ أَنْ أُخْرِجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي اسْتَكْشَفْتُهَا لَهُمْ وَالَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، فَخَرَّ كُلُّ الْأَرْضِي، 7 وَقُلْتُ لَهُمْ: لِيَبْنِدَ كُلُّ مِنْكُمْ الْأَرْجَاسَ الَّتِي تُنَجِّسُ عَيْنَيْهِ، وَلَا تَنْدَسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ؛ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 8 وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَتْرَكُوا الْأَرْجَاسَ الَّتِي تُنَجِّسُ عِيُونَهُمْ، وَلَمْ يَهْجُرُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَقُلْتُ: سَأَسْكُبُ عَلَيْهِمْ غَضَبِي وَأَنْفُثُ فِيهِمْ كَامِلَ سَخَطِي فِي وَسْطِ دِيَارِ مِصْرَ. 9 غَيْرَ أَنِّي تَصَرَّفْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ إِكْرَامًا لِاسْمِي، لِئَلَّا يَنْتَجَسَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَّمِ الَّتِي يَسْكُنُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَهَا. إِذْ أَعْلَنْتُ نَفْسِي أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَّمِ حِينَ أُخْرِجْتُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ. 10 وَهَكَذَا أُخْرِجُهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَأَتَيْتُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، 11 وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي، وَأَعْلَنْتُ لَهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ مَارَسَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، 12 وَأَعْطَيْتُهُمْ كَذَلِكَ سُبُوتِي لِتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لِئَدْرِكُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَقْدَسُهُمْ.

### عصيان بني إسرائيل في البرية

13 لَكِنَّ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَمْ يُمَارِسُوا فَرَائِضِي، وَتَنَكَّرُوا لِأَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَّ بِهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا، وَنَجَسُوا أَيَّامَ سُبُوتِي كَثِيرًا. فَقُلْتُ: سَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأَمِيَّتِهِمْ. 14 لَكِنِّي تَصَرَّفْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ إِكْرَامًا لِاسْمِي، لِئَلَّا يَنْتَجَسَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَّمِ الَّتِي أُخْرِجْتُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهَا. 15 وَحَلَفْتُ لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَنِّي لَنْ أُفُودَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَهُمْ، الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، فَخَرَّ الْأَرْضِي كُلُّهَا، 16 لِأَنَّهُمْ تَنَكَّرُوا لِأَحْكَامِي وَلَمْ يُمَارِسُوا فَرَائِضِي، بَلْ دَنَسُوا أَيَّامَ سُبُوتِي وَضَلَّ قَلْبُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ. 17 وَلَكِنْ عَيْنِي تَرَأَفَتْ عَلَيْهِمْ فَلَمْ أَهْلِكْهُمْ وَلَمْ أَفْنِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. 18 وَأَوْصَيْتُ أَبْنَاءَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَلَّا يَسْلُكُوا فِي طَرِيقِ آبَائِهِمْ وَلَا يُمَارِسُوا أَعْمَالَهُمْ وَلَا يَنْتَجَسُوا بِأَصْنَامِهِمْ. 19 أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَاسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَعَامَلُوا بِهَا. 20 وَقَدَسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ 21 فَتَمَرَّدَ الْأَبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوهَا الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَنَجَسُوا سُبُوتِي. فَقُلْتُ إِنِّي أَسْكُبُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ لِأَنِّي سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. 22 وَلَكِنِّي كَفَفْتُ يَدِي عَنْهُمْ وَتَصَرَّفْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ إِكْرَامًا لِاسْمِي، لِئَلَّا يَنْتَجَسَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَّمِ الَّتِي أُخْرِجْتُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهَا. 23 وَحَلَفْتُ لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَنْ أَفْرِقَهُمْ بَيْنَ الْأُمَّمِ وَأَسْتَتَهُمْ عَنِ الْبِلْدَانِ. 24 لِأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا أَحْكَامِي بَلْ تَنَكَّرُوا لِفَرَائِضِي وَدَنَسُوا أَيَّامَ سُبُوتِي وَتَعَلَّقَتْ عِيُونُهُمْ بِأَصْنَامِ آبَائِهِمْ. 25 لِذَلِكَ أَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضَ غَيْرَ صَالِحَةٍ وَأَحْكَامًا لَا يَحْيُونَ بِهَا. 26 وَجَعَلْتُهُمْ يَنْتَجَسُونَ بِعَطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلَّ يَوْمٍ لَأَيِّدِهِمْ، حَتَّى يُدْرِكُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

### عصيان بني إسرائيل في كنعان

27 لِهَذَا، يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ: بِهِذِهِ الْأُمُورِ جَدَّفَ عَلَى آبَائِكُمْ إِذْ خَانُونِي أَسَدَّ خِيَانَتِي. 28 عِنْدَمَا جِئْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أَهْبِيهَا لَهُمْ، وَرَأَوْا كُلَّ أَكْمَةٍ مُرْتَفِعَةٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ وَارْفَةٍ، فَذَبَحُوا قَرَابِينَهُمْ هُنَاكَ وَقَرَّبُوا ذَبَائِحَهُمُ الْمُغِيظَةَ، وَأَصْعَدُوا تَقْدِمَاتٍ، رَوَّاحِ الرِّضَى وَسَكَبُوا سَكَابَ خَمْرِهِمْ، 29 فَسَأَلْتُهُمْ: مَا هَذِهِ الْمُرْتَفِعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَذُعِبَتْ مُرْتَفِعَةٌ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 30 لِذَلِكَ قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ دَنَسْتُمْ أَنْفُسَكُمْ كَمَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ وَغَوَيْتُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِكُمُ الرَّجْسَةِ؟ 31 إِنَّكُمْ تَنْتَجَسُونَ مَعَ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حِينَ تَقْدُمُونَ عَطَايَاكُمْ لِأَوْتَانٍ وَتُحْيِرُونَ أَبْنَاءَكُمْ فِي النَّارِ ¼ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا تَأْتُونَ إِلَيَّ لِطَلَبِ مَشُورَتِي يَا شَعْبَ



إِسْرَائِيلَ؟ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَنْ أُتِيحَ لَكُمْ طَلَبَ مَشُورَتِي. 32 إِذْ لَنْ يَتَحَقَّقَ مَا يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ إِذْ تَقُولُونَ، لَيْكُنْ كَسَائِرِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ فَتَعْبُدُ الْخَشَبَ وَالْحَجَرَ. 33 حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي بِيَدِ قُوَّةٍ وَذِرَاعِ قَدِيرَةٍ وَغَضَبِ مَصْنُوبٍ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ، 34 وَأُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْبُلْدَانِ الَّتِي تَسْتَنْمُ فِيهَا، بِيَدِ قُوَّةٍ وَذِرَاعِ قَدِيرَةٍ وَغَضَبِ مَصْنُوبٍ، 35 وَآتِي بِكُمْ إِلَى بَرِيَّةِ الْأَمَمِ فَأَحَاكِمُكُمْ هُنَاكَ مُوَاجِهَةً، 36 وَكَمَا حَاكَمْتُ أَسْلَاقَكُمْ فِي بَرِيَّةِ دِيَارِ مِصْرَ، أَحَاكِمُكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا. 37 وَأَحْصِيكُمْ، وَأَدْخِلُكُمْ فِي مِيثَاقِ الْعَهْدِ، 38 وَأَعْزِلُ مِنْ بَيْنِكُمْ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعَصَاةَ عَلَيَّ، وَأُخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِ غُرْبَتِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتُدْرِكُونَ أَنْذِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

### الله يُظهر رحمته للطانح

39 أَمَا أَنْتُمْ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ فَاْمْضُوا وَلْيَعْبُدْ كُلُّ إِنْسَانٍ أَصْنَامَهُ، وَلَكِنْ فِيمَا بَعْدُ، سَتَسْمَعُونَ حَتْمًا لِي، وَلَنْ تُدَسُّوا اسْمِي الْفُدُوسَ بَعْدَ بَعْطَايَاكُمْ وَأَوْتَانِكُمْ. 40 لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ فُدُوسِي، جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الشَّامِخِ، هُنَاكَ يَعْْبُدُونِي فِي الْأَرْضِ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ. هُنَاكَ أَرْضِي عَنْهُمْ وَالنَّمِسُ تَقْدِمَاتِكُمْ وَبَاكُورَةَ غَلَابَتِكُمْ مَعَ جَمِيعِ مَقَدَّسَاتِكُمْ. 41 وَأَرْضِي عَنْكُمْ كَرَايِحَةَ سُورٍ حِينَ أُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْبُلْدَانِ الَّتِي تَسْتَنْمُ إِلَيْهَا، وَأَتَجَلَّى بِقَدَاسَتِي بَيْنَكُمْ عَلَى مَشْهَدٍ مِنَ الْأَمَمِ. 42 فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِآبَائِكُمْ أَنْ أَهْبَاهَا لَهُمْ. 43 هُنَاكَ تَدْكُرُونَ طُرُقَ شِرْكِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ الَّتِي تَدَسُّنُمْ بِهَا، وَتَمَفَّنُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ أَجْلِ مَا ارْتَكَبْتُمُوهُ مِنْ سُورٍ. 44 فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُعَامِلُكُمْ، إِكْرَامًا لِاسْمِي، لَا بِمُقْتَضَى طُرُقِكُمْ الشَّرِيرَةِ وَلَا بِمُوجِبِ أَعْمَالِكُمْ السَّيِّئَةِ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

45 وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 46 «يَا ابْنَ آدَمَ، التَّقِيتْ نَحْوَ الْجَنُوبِ وَأَنْذِرْهُ، وَتَنَبَّأْ عَلَى أَرْضِ الْغَابَاتِ فِي النَّقْبِ 47 وَقُلْ لِيغَابَاتِ النَّقْبِ: اسْمَعُوا قَضَاءَ الرَّبِّ، فَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَضْرِبُ نَارًا فِيكُمْ فَتَلْتَهُمْ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ وَيَابِسَةٍ، وَلَا يَنْطَفِئُ لِهَيْبِهَا الْمُنَاجِجُ، فَتَحْتَرِقُ بِهَا كُلُّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. 48 فَيَرَى كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَضْرَمْتُهَا، وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ تَنْطَفِئَ». 49 عِنْدَئِذٍ قُلْتُ: «أَوِ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ: هُمْ يَقُولُونَ عَنِّي: أَمَا يَضْرِبُ هُوَ أَمَّا لَا قَطُّ؟»

### بابل سيف دينونة الله

21

وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ: التَّقِيتْ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ وَتَنَبَّأْ عَلَى الْمَقَادِسِ وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ 3 وَقُلْ لَأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ، هَا أَنَا أَتَقَلَّبُ عَلَيْكَ وَأَسْأَلُ سَيِّفِي مِنْ غَمْدِهِ فَاسْتَأْصِلْ مِنْكَ الصَّالِحَ وَالطَّالِحَ. 4 لِذَلِكَ يَخْرُجُ سَيِّفِي مِنْ غَمْدِهِ فَيَقْضِي عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. 5 فَيُذْرِكُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَّتُ سَيِّفِي مِنْ غَمْدِهِ وَلَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ. 6 أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنْهَدُ بِقَلْبٍ مُنْكَسِرٍ وَحُزْنٍ مَرِيرٍ أَمَامَهُمْ 7 فَإِنْ سَأَلُوكَ: عَلَى مَاذَا تَنْتَهَدُ؟ نُحِبُّهُمْ: عَلَى الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ الَّتِي تُذِيبُ كُلَّ قَلْبٍ، فَتَسْتَرْخِي الْأَيْدِي وَيَعْتَرِي الْفُئُوطُ كُلَّ رُوحٍ، وَتُصْبِحُ الرُّكْبُ كَالْمَاءِ. هَا هِيَ الْأَخْبَارُ وَارِدَةٌ وَلَا بُدَّ أَنْ تَتِمَّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

8 وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 9 «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ وَقُلْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: سَيِّفٌ، سَيِّفٌ قَدْ تَمَّ سَنُهُ وَصَفَلُهُ أَيْضًا. 10 قَدْ سُنَّ لِلدَّبْحِ الْمُبْرَمِ، وَصَفَلٌ لِيَوْمِضٍ بِالْبَرِيقِ فَهَلْ نَعْتَبِطُ (قَائِلِينَ): عَصَا ابْنِي تَحْتَقِرُ كُلَّ قَضِييبٍ؟ 11 قَدْ أُعْطِيَ السَّيِّفُ لِيُصَقَّلَ وَيُجْرَدَ بِالْكَفِّ، وَهَا هُوَ بَعْدَ سَنِهِ وَصَفَلُهُ يُسَلِّمُ لِيَدِ الْقَاتِلِ. 12 أَصْرُخُ وَأَعُولُ يَا ابْنَ آدَمَ لِأَنَّهُ يَسْلُطُ عَلَى شَعْبِي وَعَلَى كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ؛ يَنْعَرِضُ شَعْبِي لِأَهْوَالٍ مِنْ جَرَاءِ هَذَا السَّيِّفِ، لِذَلِكَ أَضْرِبُ عَلَى صَدْرِكَ فَرَعًا. 13 لِأَنَّ الْأَمْتِحَانَ قَدْ أَعِدَّ وَمَاذَا يَحْدُثُ إِنْ لَمْ يُقْبَلْ هَذِهِ الْعَصَا الْمُحْتَقِرَةُ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 14 فَتَنَبَّأُ يَا ابْنَ آدَمَ، وَأَصَوِّقُ كَقَا عَلَى كَفِّ، وَلَيَضْرِبُ السَّيِّفُ مَرَّتَيْنِ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. إِنَّهُ سَيِّفُ الْقَتْلِ، سَيِّفُ الْمَجْرَرَةِ الْعَظِيمَةِ الْمُحْدِقَةِ بِهِمْ، 15 لِكَيْ تَذُوبَ الْقُلُوبُ، فَيَهَاوَى كَثِيرُونَ صَرَغَى عِنْدَ كُلِّ بَوَابَاتِهِمْ. لِهَذَا جَرَدْتُ سَيِّفًا

مُقَلَّبًا بَرَّاقًا مَصْفُورًا مُتَأَهَّبًا لِلدَّبْحِ. 16 فَيَاسَيْفُ اجْرَحْ يَمِينًا، اجْرَحْ شِمَالًا، اجْرَحْ كَيْفَمَا تَوَجَّهَ حَدُّكَ. 17 وَأَنَا أَيْضًا أَصَقُّ بِكَفِّي وَأَهْدِي سَوْرَةَ غَضَبِي، أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

### سيف موجه ضد اورشليم

18 وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 19 «أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَخَطِّطْ طَرِيقَيْنِ لِرَحْفِ سَيْفِ مَلِكِ بَابِلَ. مِنْ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الطَّرِيقَانِ، وَأَقِمْ مَعْلَمًا عِنْدَ نَاصِيَةِ الطَّرِيقِ الْمُفْضِيَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ. 20 خَطِّطْ طَرِيقًا يَسْلُكُهُ السَّيْفُ عَلَى رَبَّةِ عَمُونَ وَعَلَى يَهُودَا فِي أُورُشَلِيمِ الْحَصِينَةِ، 21 لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ تَوَقَّفَ عِنْدَ مَفْرَقِ الطَّرِيقَيْنِ عَلَى النَّاصِيَةِ، يَلْتَمِسُ عِرَاقَةَ، فَضْرَبَ بِالسَّهَامِ، وَطَلَبَ مَسُورَةَ أَصْنَامِ أُسْلَافِهِ، وَنَظَرَ إِلَى الْكَيْدِ. 22 فَعَنَ يَمِينَهُ أَقْبَيْتُ فَرَعَةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِإِقَامَةِ الْمَجَانِقِ، وَإِصْدَارِ الْأَمْرِ بِالْقَتْلِ، وَإِطْلَاقِ هَتَافِ الْحَرْبِ، لِنَصَبِ الْمَجَانِقِ عَلَى الْأَبْوَابِ، لِإِقَامَةِ مِثْرَسَةٍ لِبِنَاءِ بُرْجٍ. 23 وَوَكَلْنَهَا تَبْدُو لِمَنْ أَقْسَمَ بِالْوَلَاءِ لِلْكَلدَانِيِّينَ أَنَّهَا عِرَاقَةُ كَازِبَةٌ، وَلَكِنَّ مَلِكَ بَابِلَ يَتَذَكَّرُ نَكْتَهُمُ لِلْعَهْدِ فَيُؤَخِّدُونَ بِهِ. 24 لِذَلِكَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ دَكَّرْتُمْ بِإِثْمِكُمْ، إِذْ انْكَشَفَ تَمَرُّدُكُمْ، فَتَجَلَّتْ خَطَايَاكُمْ فِي كُلِّ مَا ارْتَكَبْتُمُوهُ مِنْ أَعْمَالٍ، لِهَذَا إِذْ دَكَّرْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ يُقْبِضُ عَلَيْكُمْ بِالْيَدِ. 25 وَأَنْتَ أَيُّهَا الْمَطْعُونُ الْأَيْثِمُ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، يَا مَنْ أَرْفَى يَوْمَهُ فِي سَاعَةِ الْعِقَابِ النَّهَائِيِّ 26 اخْلَعْ الْعِمَامَةَ، وَأَنْزِعِ التَّاجَ، فَلَنْ يَبْقَى الْحَالُ كَسَالِفِ الْعَهْدِ بِهِ، ارْفَعْ الْوَضِيعَ، وَضَعْ الرَّفِيعَ. 27 هَا أَنَا أَقْلِيهِ، أَقْلِيهِ، أَقْلِيهِ، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ أَثْرٌ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُ الْحُكْمِ، فَأَعْطِيَهُ إِيَّاهُ».

### إصدار الحكم على العمونيين

28 أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَبَّأْ وَقُلْ هَذَا مَا يَقْضِي بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَنِي عَمُونَ وَعَلَى تَعْيِيرِهِمْ: هَا سَيْفٌ، سَيْفٌ مَسْئُولٌ لِلدَّبْحِ، مَصْفُورٌ لِإِلَاتِهِمْ يُومِضُ كَالْبَرْقِ. 29 فَيَبِيئَمَا يَرُونَ لَكَ رُؤْيَ بَاطِلَةٍ، وَيَنطَفُونَ لَكَ بِعِرَاقَةٍ كَازِبَةٍ يَطْرَحُكَ (السَّيْفُ) كَي تَلْقَى حَتْفَكَ فَوْقَ جُبْتِ الْقَتْلِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ حَانَ يَوْمُهُمْ فِي سَاعَةِ الْعِقَابِ النَّهَائِيِّ. 30 أَعِدْهُ إِلَى غَمْدِهِ. فَفِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خُلِفْتَ فِيهِ بِإِمْلَكةِ عَمُونَ، فِي أَرْضِ مَوْلِدِكَ، أَحَاكِمْكَ. 31 وَأَصْبُ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأَنْفُخْ عَلَيْكَ بِنَارِ غَيْظِي وَأَسْلَمُكَ لِقَبْضَةِ رِجَالِ أَقْظَاطٍ مُتَمَرِّسِينَ فِي التَّدْمِيرِ. 32 فَتَكُونِينَ وَقُودًا لِلنَّارِ، وَيَهْتَطِلُ دَمُكَ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ، وَلَا تُذَكَّرِينَ فِيمَا بَعْدَ لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

### خطية اورشليم

22

وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 2 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أُنَدِّينُ الْمَدِينَةَ السَّافِكَةَ الدَّمَاءِ؟ إِذَا عَرَفَهَا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهَا، 3 وَقُلْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الَّتِي تَسْفِكُ الدَّمَاءَ فِي وَسْطِهَا لِتَسْتَجْلِبَ الْعِقَابَ عَلَى نَفْسِهَا، الَّتِي تَصْنَعُ لِنَفْسِهَا أَصْنَامًا تَتَّجَسُّ بِهَا. 4 قَدْ أَيْمَنْتُ بِمَا سَفَكْتَ مِنْ دِمَاءٍ، وَتَنَجَّسْتَ بِمَا عَمَلْتَ مِنْ أَصْنَامِكَ. قَدْ قَرَّبْتَ يَوْمَ دَيْئُونَتِكَ، وَبَلَغْتَ مُنْتَهَى أَيَّامِكَ، لِذَلِكَ جَعَلْتُكَ عَارًا عِنْدَ الْأُمَمِ وَمَتَّارَ سُخْرِيَةٍ لِجَمِيعِ الْبُلْدَانِ. 5 تَسْخَرُ مِنْكَ الْبُلْدَانُ الْقَرِيبَةُ وَالنَّائِيَةُ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ، أَنْتَ يَا نَجِسَةٌ، يَا كَثِيرَةَ الشَّعْبِ. 6 هُودَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ كَانُوا فِيكَ إِثْمَكَ فِي سَفَاكِ الدَّمَاءِ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. 7 فِيكَ اسْتَحْفُوا بِأَبٍ وَأُمٍّ وَجَارُوا فِي وَسْطِكَ عَلَى الْغَرِيبِ، وَأَضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، 8 أَحْنَقَرْتَ مَقَدَّسَاتِي وَنَجَّسْتَ أَيَّامَ سُبُوتِي. 9 أَقَامَ فِيكَ وُشَاءٌ وَعَمِلُوا عَلَى سَفَاكِ الدَّمِ، وَأَكَلُوا أَمَامَ الْأَصْنَامِ عَلَى الْجِبَالِ، وَارْتَكَبُوا فِي وَسْطِكَ الْمُؤْبَقَاتِ. 10 فِيكَ فَضَحَ الْإِنْسَانُ عُرْيَ أَبِيهِ، وَفِيكَ أَذَلُّوا مَنْ بَرَحَتْ مُنْتَجِسَةً بِطَمْتِهَا. 11 فِيكَ إِنْسَانٌ زَنَى مَعَ امْرَأَةٍ قَرِيبِهِ، وَأَقْتَرَفَ إِنْسَانٌ الرَّذِيلَةَ مَعَ كَنَّتِيهِ، وَفِيكَ ضَاجَعَ إِنْسَانٌ أُخْتَهُ ابْنَةَ أَبِيهِ. 12 فِيكَ أَخَذُوا الرَّشُوءَ لِقَاءِ سَفَاكِ الدَّمَاءِ. أَخَذْتَ الرَّبَّ وَمَالَ الْحَرَامِ، وَسَلَبْتَ أَقْرِبَاءَكَ ظُلْمًا وَنَسِيْتَنِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

13 هَا أَنَا قَدْ صَقَّيْتُ بِكَفِّي مِنْ جَرَاءِ مَا حَصَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ رِيحِ حَرَامٍ، وَمَا سَفَاكَ مِنْ دَمٍ فِي وَسْطِكَ. 14 فَهَلْ يَصْنَعُ قَلْبُكَ أَوْ تَحْفِظُ يَدَاكَ بِفُوتَيْهِمَا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَعْمَلْتُ مَعَكَ؟ أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ

وَأَنْتُمْ مَا أَنْطِقُ بِهِ. 15 سَأَسْتَنْتِكَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَبْعَثُكَ فِي الْبُلْدَانِ، وَأَزِيلُ نَجَاسَتَكَ مِنْكَ. 16 وَتَتَدَسَّسِينَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ عَيْنِ الْأُمَمِ، وَتُدْرِكِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

17 وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 18 «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ أَصْبَحَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ لِي نُفَايَةً. كُلُّهُمْ مِثْلُ النُّحَاسِ وَالْقَصْدِيرِ وَالْحَدِيدِ وَالرِّصَاصِ فِي كُورِ. صَارُوا حُتَالَةً فِضَّةً. 19 لِأَجْلِ ذَلِكَ هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ كُلَّكُمْ قَدْ صِرْتُمْ نُفَايَةً، فَهَذَا أَنَا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، 20 كَمَا نُجْمَعُ الْفِضَّةَ وَالنُّحَاسَ وَالْحَدِيدَ وَالرِّصَاصَ وَالْقَصْدِيرَ فِي الْكُورِ، لِئُفْتَحَ عَلَيْهَا نَارٌ لِئَسْبِكَ. كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ فِي غَضَبِي وَسَخَطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْبِكُكُمْ. 21 أَجْمَعُكُمْ وَأَفْخُ عَلَيْكُمْ فِي نَارِ غَضَبِي فَتُسَبِّكُونَ فِيهَا 22 كَمَا تُسَبِّكُ الْفِضَّةَ فِي بُوْتَقَةِ النَّارِ، هَكَذَا تُسَبِّكُونَ فِيهَا، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَدْ سَخَبْتُ سَخَطِي عَلَيْكُمْ».

### الحكم على الشعب والرؤساء

23 وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 24 «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَأْ وَقُلْ لَهَا: أَنْتِ أَرْضٌ لَمْ تَنْتَهَرِي وَلَمْ يُمْطَرِ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ. 25 تَوَاطَأَ أَنْبِيَائُهَا الْكَذِبَةَ فِيهَا مِثْلَ أَسَدٍ مُزْمَجِرٍ يُمَزِقُ الْفَرِيسَةَ. التَّهْمُوا نُفُوسًا، وَاسْتَوْلُوا عَلَى نَفَائِسِ النَّاسِ وَكُتُوزِهِمْ، وَكَثُرُوا أَرَامِلَهَا فِيهَا. 26 خَالَفَ كَهَنَتُهَا شَرِيعَتِي وَنَجَسُوا مَقَادِسِي. لَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالرَّجَسِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ الطَّاهِرِ وَالنَّجِسِ، وَحَجَبُوا عَيْنَهُمْ عَنِ أَيَّامِ سُبُوتِي فَصِرَتْ مُدَسَّسًا فِي وَسْطِهِمْ. 27 رُؤَسَاؤُهَا فِيهَا كَذِبَابٌ خَاطِفَةٌ تُمَزِقُ فَرَائِسَهَا إِذْ يَسْتَفْكَونَ دِمَاءَ النَّاسِ فِي سَبِيلِ الرِّيحِ الْحَرَامِ. 28 وَأَنْبِيَائُهَا قَدْ طَلُّوا لَهُمْ بِمَاءِ الْكَلْسِ، إِذْ يَرُونَ لَهُمْ رُؤَى بَاطِلَةً، وَيَعْرِفُونَ لَهُمْ عِرَاقَةَ كَاذِبَةٍ قَائِلِينَ: هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مَعَ أَنْ الرَّبُّ لَمْ يُعَلِّنْ شَيْئًا. 29 أَفْرَطُوا فِي ظُلْمِ شَعْبِ الْأَرْضِ وَاعْتَصَبُوا سَالِبِينَ، وَاضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمُسْكِينَ، وَظَلَمُوا الْغَرِيبَ جَوْرًا. 30 فَالْتَمَسَتْ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا يَبْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي الثُّغْرَةِ أَمَامِي مُدَافِعًا عَنِ الْأَرْضِ، حَتَّى لَا أُخْرِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ. 31 فَصَبَبْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ، التَّهْمُهُمْ بِنَارِ غَضَبِي، جَازِيَهُمْ بِحَسَبِ طَرُقِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

### السامرة الزانية

23

وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَتَانِ، ابْنَتَا أُمَّ وَاحِدَةٍ، 3 زَنَتَا فِي صِبَاهُمَا فِي مِصْرَ حَيْثُ دُوِعِيَتْ تُدِيَهُمَا، وَعَيْتَ بَنَاتِي عِدْرَتَيْهِمَا. 4 اسْمُ الْكُبْرَى أَهْوَلَةٌ وَاسْمُ الْأُخْتِهَا أَهْوَلِيَّةٌ، وَكَانَتَا لِي وَأَنْجَبَتَا أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ، أَمَّا السَّامِرَةُ فَهِيَ أَهْوَلَةٌ، وَأُورُشَلِيمُ هِيَ أَهْوَلِيَّةٌ. 5 وَزَنَتِ أَهْوَلَةٌ مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ لِي، وَعَشِقْتُ مُحِبِّيهَا الْأَشُورِيِّينَ الْأَبْطَالَ. 6 اللَّالِيسِيِّينَ فِي الْأُرْدِيِّةِ الْأَرْجَوَانِيَّةِ مِنْ وِلَاةِ وَقَادَةَ. وَكُلُّهُمْ شَبَّانُ شَهْوَةٍ، وَفُرْسَانُ خَيْلٍ. 7 فَأَعْدَقْتُ عَلَى نُحْبَةٍ أَبْنَاءَ أَشُورَ زَنَاهَا، وَنَجَسْتُ بِكُلِّ مَنْ عَشَقْتُهُمْ وَبِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. 8 وَلَمْ تَتَخَلَّ عَنْ زَنَاهَا مِنْذُ أَيَّامِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ ضَاجَعُوهَا مِنْذُ حَدَاتِهَا، وَعَبَّوْا بَنَاتِي عِدْرَتَيْهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا شَهْوَاتِهِمْ، 9 لِذَلِكَ سَلَّمْتَهَا لِيَدِ عَشَاقِهَا أَبْنَاءِ أَشُورَ الَّذِينَ أُولِعَتْ بِهِمْ. 10 فَفَضَحُوا عَوْرَتَهَا، وَأَسْرَوْا أَبْنَاءَهَا وَبَنَاتَهَا، وَدَبَّحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ وَتَقَدُّوا فِيهَا قَضَاءً».

### أورشليم العاهرة

11 وَمَعَ أَنْ أُخْتَهَا أَهْوَلِيَّةٌ شَهَدَتْ هَذَا، فَإِنَّهَا أَوْغَلَتْ أَكْثَرَ مِنْهَا فِي عَشَقِهَا وَزَنَاهَا، 12 إِذْ عَشَقَتْ أَبْنَاءَ أَشُورَ مِنْ وِلَاةِ وَقَادَةَ الْمُرْتَدِينَ أَفْخَرَ اللَّبَاسِ، فُرْسَانَ خَيْلٍ وَجَمِيعَهُمْ شَبَّانُ شَهْوَةٍ. 13 فَارَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَنَجَّسَتْ، وَسَلَكْنَا كِلْتَاهُمَا فِي ذَاتِ الطَّرِيقِ. 14 غَيْرَ أَنْ أَهْوَلِيَّةٌ تَفَوَّقَتْ فِي زَنَاهَا، إِذْ حِينَ نَظَرْتُ إِلَى صُورِ رِجَالِ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَرْسُومَةِ عَلَى الْحَايِطِ بِالْمُعْرَةَ، 15 مُتَحَرِّمِينَ بِمَنَاطِقَ عَلَى خُصُورِهِمْ، وَعَمَائِمُهُمْ مَسْدُولَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَكُلُّهُمْ بَدُوا كَرُؤَسَاءِ مَرْكَبَاتٍ مُمَائِلِينَ تَمَامًا لِأَبْنَاءِ الْكَلْدَانِيِّينَ فِي بَابِلَ أَرْضِ مِيلَادِهِمْ، 16 عَشَقْتُهُمْ وَبَعَنْتُ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. 17 فَأَقْبَلَ

إِلَيْهَا أَبْنَاءُ بَابِلَ وَعَاشَرُوهَا فِي مَضْجَعِ الحُبِّ وَنَجَسُواهَا بِزَنَاهامْ. وَبَعْدَ أَنْ تَنَجَّسَتْ بِهِمْ كَرِهْتَهُمْ. 18  
وَإِذْ وَاطَّيْتُ عَلَى زَنَاها عَلايِيَّةً، وَتَبَّاهْتُ بَعْرَضَ عُرْيِها، كَرِهْتُها كَمَا كَرِهْتُ أُحْتَهَا. 19 وَمَعَ ذَلِكَ  
أَكْثَرْتُ مِنْ فُحْشِها، ذَاكِرَةً أَيَّامَ حَدَاتِها حَيْثُ زَنْتُ فِي دِيَارِ مِصْرَ. 20 فَأَوْلَعْتُ بِعُشَّاقِها هُنَاكَ، الَّذِينَ  
عَوَّرْتُهُمْ كَعَوَّرَةَ الحَمِيرِ وَمَنِيَهُمْ كَمَنِي الحَيْلِ. 21 وَتَوَقَّفْتُ إِلَى فُجُورِ حَدَاتِكَ حِينَ كَانَ المِصْرِيُّونَ  
يُدَاعِبُونَ تَرَائِبَ عِدْرَتِكَ طَمَعاً فِي نَهْدِ حَدَاتِكَ.

### عقوبة أورشليم

22 لِذَلِكَ يَا أُهولِيَّةُ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَثِيرُ عَلَيْكَ عُشَّاقَكَ الَّذِينَ جَفَّهْتُمْ نَفْسَكَ، وَآتَى  
بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. 23 أَبْنَاءَ البَابِلِيِّينَ، وَسَائِرَ الكَلْدَانِيِّينَ مِنْ أَقْوَامِ فُؤُودِ وَشُوعِ وَقُوعِ وَمَعَهُمْ  
جَمِيعَ أَبْنَاءِ أَشُورَ، سَبَّانُ شَهْوَةٍ، مِنْ وُلَاةٍ وَقَادَةٍ وَرُؤَسَاءِ مَرَكَبَاتٍ وَدَوِي الشُّهْرَةِ، وَكُلُّهُمْ فُرْسَانُ  
حَيْلٍ. 24 فَيُهَاجِمُونَكَ بِأَسْلِحَةٍ وَمَرَكَبَاتٍ وَعَرَبَاتٍ وَأَقْوَامِ شُعُوبٍ وَيَحَاصِرُونَكَ بِبُرْسٍ وَمِجَنِّ  
وَخُودَةٍ. وَأَعْهَدُ إِلَيْهِمْ بِمُقَاضَاتِكَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِمُقْتَضَى أَحْكَامِهِمْ. 25 وَأَصِيبُ سَخَطِي عَلَيْكَ  
فَيُعَامِلُونَكَ بِغَيْظٍ. يَجْدَعُونَ أَنْفَكَ وَأَذْنِيكَ، وَيَقْتُلُونَ بِقَيْتِكَ بِالسَّيْفِ. يَأْسِرُونَ أَبْنَاءَكَ وَبَنَاتِكَ، وَيَلْتَهُمُ  
النَّارُ بِقَيْتِكَ، 26 وَيُجَرِّدُونَكَ مِنْ ثِيَابِكَ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى حَيْلِكَ. 27 وَهَكَذَا أَضَعُ حَدًّا لِعَهْرِكَ وَزَنَاكَ  
اللَّذِينَ شَرَعْتَ فِيهِمَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تُعَوِّدِينَ تَتَعَلَّقِينَ بِهِمْ، أَوْ تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدَ. 28 هَا أَنَا  
أَسْلَمُكَ إِلَى يَدِ الَّذِينَ كَرِهْتَهُمْ وَإِلَى أَيْدِي الَّذِينَ جَفَّهْتُمْ نَفْسَكَ. 29 فَيُعَامِلُونَكَ بِغَيْظٍ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى  
كُلِّ ثَمَارِ تَعْبِكَ، وَيَتْرَكُونَكَ مُنْجَرَّدَةً عَارِيَةً، فَتَنْفَضِحُ عَوْرَةَ زَنَاكَ وَعَهْرِكَ. 30 وَأَوْقِعْ بِكَ هَذِهِ  
الْأُمُورَ لِأَنَّكَ ضَلَلْتِ وَرَاءَ الأَمَمِ، وَتَنَجَّسْتِ بِعِبَادَةِ أَصْنَامِهِمْ، 31 وَسَلَكْتِ فِي أَثَرِ أُخْتِكَ، لِهَذَا  
أَجْرَعُكَ كَأَسْها 32 وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: سَتَشْرَبِينَ كَأَسَ عِقَابِ أُخْتِكَ العَمِيقَةِ، وَتَكُونِينَ مِثَارَ  
ضَحِكِ وَاسْتِهْزَاءِ. لِأَنَّ الكَأَسَ تَسَعُ كَثِيرًا. 33 تَمْتَلِئِينَ سُكْرًا وَحَزْنًا، فَكَأَسُ أُخْتِكَ السَّامِرَةِ، كَأَسُ  
الرُّعْبِ وَالخَرَابِ، 34 تَشْرَبِينَها وَتَمْتَصِّينَها، ثُمَّ تَقْضَمِينَ قِطْعَها، وَتَجْتَبِئِينَ نَهْدِيكَ لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ،  
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 35 لِأَنَّكَ نَسِيتِي وَنَبَذْتِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، تَحْمَلِي عَوَاقِبَ عَهْرِكَ وَزَنَاكَ.»

### معاينة السامرة وأورشليم

36 وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ ذِينَ أُهولَةٌ وَأُهولِيَّةٌ؟ إِذْنِ أَطَّلَعُهُمَا عَلَى مَا ارْتَكَبْتَاهُ مِنْ رِجْسٍ،  
37 لِأَنَّهُمَا قَدْ زَنَّا وَسَفَكْنَا دِمَاءً، فَقَدْ زَنَّا بِعِبَادَةِ أَصْنَامِهِمَا وَأَجَازْنَا أَبْنَاءَهُمَا الَّذِينَ أُحْبَبْتَاهُمْ فِي  
النَّارِ، لِيَكُونُوا وَقُودًا لَهَا. 38 وَأَتَمَّنَّا فِي حَقِّي إِذْ أَتَهُمَا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ نَجَسْنَا مَقْدَسَاتِي وَدَنَسْنَا أَيَّامَ  
سُبُوتِي. 39 وَبَعْدَ أَنْ دَبَحْنَا أَبْنَاءَهُمَا قَرَابِينَ لِأَصْنَامِهِمَا قَدَمْنَا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي لِئِنْتَجِسَاهُ.  
فَانْظُرْ! هَذَا مَا ارْتَكَبْتَاهُ فِي هَيْكَلِي. 40 بَلِ اسْتَدْعَيْتُمَا رِجَالًا قَادِمِينَ مِنْ بَعِيدٍ، بَعْدَ أَنْ أُرْسَلْتُمَا إِلَيْهِمْ  
رَسُولًا، وَهَما هُمُ قَدْ أَقْبَلُوا، وَمِنْ أَجْلِهِمْ اسْتَحَمَمْتُ وَكَحَلْتُ عَيْنِيكَ وَتَرَ يَتُّ بِالْحَلِيِّ. 41 وَتَرَبَّعْتُ  
عَلَى سَرِيرِ فَاخِرٍ، بَسِطْتُ أَمَامَهُ مَائِدَةً مُنْضَضَةً وَضَعْتُ عَلَيْها بَخُورِي وَزَيْتِي. 42 وَأَحَاطْتُ بِها  
جَلْبَةً قَوْمِ لَاهِينَ، وَاسْتَجَلِبْتُ مِنَ البَرِّيَّةِ سُكَارِي مَعَ أَناسٍ مِنْ رِعاةِ الخَلْقِ، زَيَّنُوا أَيْدِي المَدِينِيِّينَ  
بِأَسُورَةٍ، وَوَضَعُوا عَلَى رَأْسَيْهِمَا تاجَ جَمالٍ. 43 فَفَلْتُ عَنِ العَرِيقَةِ فِي الزَّنَا: الآنَ يَزْنُونَ مَعَهَا  
وَهِيَ مَعَهُمْ، 44 لِأَنَّهُمْ تَهَافَتُوا عَلَيْها كَمَا يَتَهَافَتُ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. هَكَذَا تَهَافَتُوا عَلَى أُهولَةٍ  
وَأُهولِيَّةِ المَرَأَتَيْنِ العَاهِرَتَيْنِ. 45 وَلكِنْ سَيَدِيهِمَا الرِّجَالُ الصِّدِّيقُونَ، فَيُصَدِّرُونَ عَلَيْها حُكْمَ  
الرَّانِيَّةِ وَحُكْمَ سَافِكَةِ الدَّمِ، لِأَنَّهُمَا عَاهِرَتَانِ تَلَطَّخَتْ أَيْدِيَهُمَا بِالدَّمِ. 46 لِأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:  
هَما أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْها قَوْمًا مِنَ الأَعْدَاءِ، وَأَوْقِعُ بِهِما الرُّعْبَ وَالبَّهْبَ، 47 فَيَرْجُمُهُما القَوْمُ بِالْحِجَارَةِ،  
وَيَمْرُقُونَهُما بِالسُّيُوفِ وَيَدْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتَهُمَا، وَيَحْرَفُونَ بَيُوتَهُما بِالنَّارِ. 48 فَأَضَعُ حَدًّا لِلرَّانِيَّةِ  
فِي الأَرْضِ، فَتَعْتَبِرُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَرْتَكِبْنَ الفَحْشَاءَ كَمَا فَعَلْتُمَا. 49 وَتَلْقِيانِ جِزَاءَ زَنَاكما  
وَتَحْمِلانِ خَطَايَا عِبَادَةِ أَصْنَامِكُمَا، وَتُدْرِكانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### قصة قدر الطبخ الرمزية

وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ (مِنْ أَسْرِ الْمَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ)، أَوْحَى الرَّبُّ إِلَىٰ يَكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، دُونَ اسْمِ هَذَا الْيَوْمِ بَعِيْنِهِ، فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ حَاصَرَ فِيهِ أورشليمَ. 3 وَاضْرِبْ مِثْلًا لِلشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَعِ الْقِدْرَ وَصَبَّ فِيهَا مَاءً. 4 وَاطْرَحْ فِيهَا قِطْعَ الدَّبِيْحَةِ، كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ، الْفَخْدَ وَالْكَتِفَ وَخِيَارَ الْعِظَامِ. 5 لِتَكُنَ الدَّبِيْحَةُ مُنْتَقَاةً مِنْ خِيَارِ الْعَنَمِ، وَضَعَهَا فَوْقَ كَوْمَةِ الْعِظَامِ. أَغْلَهَا جِدًّا حَتَّى تُسَلِّقَ عِظَامُهَا فِيهَا. 6 لِأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُّ لِلْمَدِيْنَةِ سَافِكَةَ الدَّمَآءِ، وَلِلْقِدْرِ الْمُعْشَاةَ يَزْنَجَارَهَا الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنْهَا. فَرَّغُوهَا قِطْعَةً قِطْعَةً مِنْ غَيْرِ اقْتِرَاعِ عَلَيْهَا. 7 لِأَنَّ دَمَهَا مَا بَرِحَ فِيهَا، قَدْ وَضَعْتَهُ عَلَى صَخْرَةٍ جَرْدَاءَ، لَمْ تُرْقَهُ عَلَى الْأَرْضِ لِثَوَارِيهِ بِالثَّرَابِ 8 وَحَتَّى تُثِيرَ الْغَضَبَ الْمُفْضِي إِلَى الْإِثْقَامِ وَضَعْتَ دَمَهَا عَلَى صَخْرَةٍ جَرْدَاءَ لِئَلَّا يُوَارَى. 9 لِذَلِكَ وَيَلُّ لِلْمَدِيْنَةِ سَافِكَةَ الدَّمَآءِ، فَإِنِّي أَنَا أَجْعَلُ كَوْمَةَ حَطْبِهَا عَظِيْمَةً. 10 كَثُرَ الْحَطْبُ، أَضْرَمَ النَّارَ، أَنْضِجَ اللَّحْمَ وَضَعَّ عَلَيْهِ التَّوَابِلَ وَتَلْحَقُ الْعِظَامُ. 11 ثُمَّ ضَعِ الْقِدْرَ فَارْغَهُ عَلَى الْجَمْرِ حَتَّى تَحْمَى وَيَتَوَهَّجَ نَحَاسُهَا، فَيَذُوبَ قَدْرُهَا وَيَفْتَى زَنْجَارُهَا. 12 قَدْ أَجْهَدْتَ نَفْسِي بِمَتَاعِهَا وَلَمْ تَنْتَهَرْ مِنْ كَثْرَةِ زَنْجَارِهَا فَصَارَ مَالَهُ لِلنَّارِ. 13 فِي قَدَارَتِكَ رَذِيْلَةٌ لِأَنِّي سَعَيْتُ لِتَطْهِيْرِكَ، فَلَمْ تَطْهُرِي وَلَكِنْ تَطْهُرِي مِنْ نَجَاسَتِكَ حَتَّى أَصَبَّ عَلَيْكَ غَضَبِي. 14 أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ، وَمَا قَضَيْتَ بِهِ لِابْدَأَ أَنْ يَتِمَّ. لَنْ أَرْجِعَ عَنْهُ وَلَنْ أَشْفِقَ وَلَنْ أُنْذِمَ، بَلْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِمُقْتَضَى تَصْرُفَاتِكَ وَطُرُقِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

### موت زوجة حزقيال

15 وَأَوْحَى إِلَى الرَّبِّ يَكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 16 «يَا ابْنَ آدَمَ، هَا أَنَا أَحْرَمُكَ مِنْ بَهْجَةِ عَيْنَيْكَ (أَيَ زَوْجَتِهِ) عَلَى أَثْرِ فَاجِعَةٍ. فَلَا تَنُحْ وَلَا تَبْكُ وَلَا تَدْرِفَ دُمُوعَكَ. 17 إِنَّهُدَّ بِصَمْتٍ. لَا تُعْمِ مَنَاحَةَ عَلَى الْمَوْتَى. تَلْفَعْ بِعِصَابَتِكَ وَضَعْ نَعْلَيْكَ فِي رِجْلَيْكَ. لَا تَحْجُبْ شَارِبِيكَ وَلَا تَأْكُلْ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ». 18 فَخَاطَبْتُ الشَّعْبَ فِي الصَّبَاحِ، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ تُوقِفْتُ زَوْجَتِي، فَفَعَلْتُ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ مَا أَمَرْتُ بِهِ. 19 فَسَأَلَنِي الشَّعْبُ: «أَلَا نُخْبِرُنَا مَا تَعْنِيهِ لَنَا هَذِهِ الْأُمُورُ الَّتِي أَنْتَ تَصْنَعُهَا؟» 20 فَاجِبْتُهُمْ: «قَدْ أَوْحَى إِلَى الرَّبِّ يَكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 21 أَبْلُغْ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا مُزْمِعٌ عَلَى تَنْجِيْسِ مَقْدِسِي فَحَرِّ عِزِّكُمْ وَمُسْتَهَى أَعْيُنِكُمْ، وَبَهْجَةَ نُفُوسِكُمْ، فَيَتَهَاوَى أَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ وَرَاعَكُمْ صَرَغِي بِالسَّيْفِ. 22 وَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُ: لَا تَحْجُبُونَ شَوَارِيَكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ، 23 وَتَكُونُ عَصَائِكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَنِعَالِكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تَنُوحُونَ وَلَا تَتَذَبَّبُونَ إِنَّمَا تَتَيَدَّبُونَ بِأَتَامِكُمْ، وَيَبِينُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ. 24 وَهَكَذَا يُصْبِحُ حَزَقِيَالُ لَكُمْ آيَةً: فَتَصْنَعُونَ كَمَا صَنَعَ. فَإِنَّ نَمَّ هَذَا تُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. 25 أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَحْرَمْتُهُمْ فِيهِ مِنْ عِزِّهِمْ وَبَهْجَةِ فُخْرِهِمْ، وَمُسْتَهَى عِيُونِهِمْ، وَكِدَّةَ قُلُوبِهِمْ (أَيَ أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ)، 26 يَقْبَلُ إِلَيْكَ النَّاجِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِيُبَلِّغَكَ هَذِهِ الْأَخْبَارَ. 27 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفُخُ فَمُكَ فَتُخَاطَبُ النَّاجِي الْمُنْقَلَتِ وَلَا تَكُونُ بَعْدَ أَبْكَمَ، وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً، فَيَذْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

### نبوءة ضد عمون

وَأَوْحَى إِلَى الرَّبِّ يَكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، التَّقِيتَ بِوَجْهِكَ نَحْوَ بَنِي عَمُونَ وَتَنَبَّأَ عَلَيْهِمْ. 3 وَقُلْ لَهُمْ اسْمَعُوا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ مِنْ قِضَاءٍ: لِأَنَّكَ شِمْتَ بِمَقْدِسِي لِأَنَّهُ تَدَنَسَ، وَيَأْرُضُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهَا خَرِبَتْ وَيَشْعَبُ يَهُودًا لِأَنَّهُمْ سَيَفُوا إِلَى السَّبْيِ، 4 أَسْلَمْتُكَ لِلْبَدْوِ وَأَبْنَاءَ الْمَشْرِقِ، فَتَصِيرِينَ مَلَكًا لَهُمْ فَيَنْصِيْبُونَ مَضَارِبَهُمْ فِيكَ، وَيَقِيمُونَ مَسَاكِنَهُمْ فَوْقَ أَرْضِكَ. هُمْ يَلْتَهُمُونَ غَلَّتَكَ، وَيَشْرَبُونَ لَبَنَكَ. 5 وَأَجْعَلُ مَدِيْنَةَ رَبَّةَ مَنَاحًا لِلاِبِلِ، وَسَائِرَ مَدُنِ بَنِي عَمُونَ مَرَايِضَ لِلْعَنَمِ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 6 لِأَنَّكَ صَفَقْتَ بِكَيْفِكَ طَرِبًا، وَخَبَطْتَ بِرِجْلَيْكَ، وَفَرَحْتَ بِكُلِّ مَا فِيكَ مِنْ لَوْمٍ لِمَا حَلَّ بِأَرْضِ

إِسْرَائِيلَ. 7 لِذَلِكَ هَا أَنَا أَثْقَلُ يَدِي عَلَيْكَ، وَأَسْلَمَكَ غَنِيمَةً لِلْأَمَمِ، وَأَسْتَأْصِلُكَ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَقْنِيكَ مِنْ بَيْنِ الْبُلْدَانِ، وَأَدْمَرُكَ، فَتَذُرُّكَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

### نبوءة ضد موآب

8 وَهَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّ الْمُوآبِيِّينَ وَأَهْلَ سَعِيرَ يَقُولُونَ: هَلْ شَعَبُ يَهُودَا كَبِيَّةٌ الْأَمَمِ. 9 لِذَلِكَ هَا أَنَا أَقْوَضُ جِبْهَتَهُمُ الشَّرْقِيَّةَ، وَأَدْمُرُ مَدُنَ حُدُودِهِمْ، بَيْتَ بَشِيمُوتَ وَبَعْلَ مَعُونََ وَقَرِيَّاتِيمَ وَهِيَ مَدُنٌ مَفْخَرَةٌ مُوآبَ. 10 فَيَسْتَوْلِي قَبَائِلُ الْبَدُوِّ عَلَيْهَا، وَيَصِيرُ بَنُو عَمُونََ مَلِكًا لَهُمْ فَلَا يَعُودُ لَهُمْ ذِكْرٌ بَيْنَ الْأَمَمِ. 11 وَأَنْقُذُ فِي الْمُوآبِيِّينَ أَحْكَامًا، فَيَذُرُّكَونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

### نبوءة ضد أدوم

12 وَهَذَا أَيْضًا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّ الْأَدُومِيِّينَ أَقْدَمُوا عَلَى الْإِثْتِقَامِ مِنْ شَعَبِ يَهُودَا، وَأَسَاءُوا إِلَيْهِ أَسَدًا إِسَاءَةً. 13 هَا أَنَا أَعَاقِبُ الْأَدُومِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ مِنْ أَرْضِهِمُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَأَحْوِلُهَا إِلَى أَطْلَالِ دَارِسَةٍ مِنَ التَّيْمَنِ إِلَى دَدَانَ، إِذْ يُقْتَلُ أَهْلُهَا جَمِيعًا بِالسَّيْفِ. 14 وَأَعْهَدُ بِنِقْمَتِي إِلَيَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَفْعَلُونَ بِالْأَدُومِيِّينَ بِمِفْتَضَى غَضَبِي وَسَخْطِي، فَيَذُرُّكَونَ شِدَّةَ نِقْمَتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

### نبوءة ضد سكان ساحل البحر

15 وَهَذَا أَيْضًا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ أَقْدَمُوا عَلَى الْإِثْتِقَامِ وَأَقْرَطُوا فِيهِ بِكُلِّ لَوْمٍ فُلُوبِهِمْ، عَامِدِينَ إِلَى الْخَرَابِ بِسَبَبِ عَدَاوَةِ أَيْدِيَةٍ، 16 هَا أَنَا أَعَاقِبُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ الْكِرْيِيِّينَ، وَأَبِيدُ بَقِيَّةَ سُكَّانِ سَاحِلِ الْبَحْرِ، 17 وَأَنْقُذُ فِيهِمْ ائْتِقَامِي الْعَظِيمَ بِتَأْدِيبٍ مَقْعَمٍ بِالسَّخْطِ، فَيَذُرُّكَونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذْ أَصَبُ نِقْمَتِي عَلَيْهِمْ.»

### نبوءة ضد صور

26

وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ (مِنْ سَبْيِ الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ)، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، أُوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّ صُورَ قَدْ سَمِيتَ يَأُورُشَلِيمَ، وَقَالَتْ: هَا بَوَايَةُ الشُّعُوبِ قَدْ انْهَارَتْ، وَتَحَوَّلَتْ الْقَوَافِلُ إِلَيَّ. هَا أَنَا أَرْدَهْرُ إِذْ حَلَّ بِهَا الدَّمَارُ. 3 لِذَلِكَ يُعَلِّنُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَعَاقِبُكَ يَا صُورَ، فَأَجْعَلُ أُمَّمًا كَثِيرَةً تُهَاجِمُكَ كَمَا يَهْجُمُ الْبَحْرُ بِأَمْوَاجِهِ. 4 فَيَهْدُمُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَأَبْرَاجَهَا، وَكَاسِطُ ثُرَابَهَا عَنْهَا، وَأَحْوِلُهَا إِلَى صَخْرَةٍ جَرْدَاءٍ. 5 فَتُصْبِحُ مَنَشْرًا لِلشَّبَاكِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ لِأَنِّي أَنَا قَضَيْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ثُمَّ تَعْدُو غَنِيمَةً لِلْأَمَمِ. 6 وَتَهْلِكُ ضَوَاحِيهَا الرَّيْفِيَّةُ بِالسَّيْفِ، فَيَذُرُّكَونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

7 لِأَنَّ هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا آتِي بِمَلِكِ الْمُلُوكِ، نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ مِنَ الشَّمَالِ بِخَيْلٍ وَبِمِرْكَبَاتٍ وَبِفُرْسَانٍ وَأَقْوَامٍ غَفِيرَةٍ، 8 فَيَبِيدُ بِالسَّيْفِ فَرَى رِيْفِكَ وَيَشِيدُ حَوْلَكَ سُورَ حِصَارٍ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ أَبْرَاجًا، وَيَقِيمُ مِثْرَسَةً، وَيُهَاجِمُكَ بِثُرْسٍ. 9 وَيَقْدِفُ أَسْوَارَكَ بِمَجَانِقَ، وَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بِعَدَّةِ حَرْبِهِ. 10 وَلِكثْرَةِ خَيْلِهِ يَحْبُبُكَ غَبَارُ حَوَافِرِهَا، وَتَتَزَلْزَلُ أَسْوَارُكَ مِنْ صَوْتِ الْفُرْسَانِ وَالْعَرَبَاتِ وَالْمِرْكَبَاتِ عِنْدَ اقْتِحَامِهِ أَبْوَابِكَ كَمَا تَفْتَحُ مَدِينَةً مَتَعُورَةً، 11 فَيَدْخُلُ بِحَوَافِرِ خَيْلِهِ كُلَّ شَوَارِعِكَ، وَيَقْضِي بِالسَّيْفِ عَلَى شَعْبِكَ، فَتَنْهَأَوِي إِلَى الْأَرْضِ أَرْكَانُ عَرْكَ، 12 وَيَنْهَبُونَ ثَرَوَتَكَ، وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى تِجَارَتِكَ وَيَهْدُمُونَ أَسْوَارَكَ وَيَبْنُونَ الْمُبْهَجَةَ، وَيَطْرَحُونَ حِجَارَتَكَ وَخَشَبَكَ وَثُرَابَكَ إِلَى مِيَاهِ الْبَحْرِ. 13 وَأُخْرَسُ أَهْزِيحُ أَغَانِيكَ، وَلَا تَتَرَدَّدُ بَعْدَ رَثَاتِ أَعْوَادِكَ، 14 وَأَجْعَلُكَ كَصَخْرَةٍ جَرْدَاءٍ، فَتَكُونِينَ مَنَشْرًا لِلشَّبَاكِ، وَلَا تُعْمَرِينَ فِي مَا بَعْدَ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَضَيْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

15 وَهَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ مَدِينَةِ صُورَ: أَلَا تَرْتَعِدُ مَدُنُ السَّوَاخِلِ لِجَلْبَابَةِ سَفُوطِكَ، وَلِصْرَاحِ الْجَرْحَى، وَلِوُفُوعِ الْقَتْلِ فِيكَ، 16 فَيَنْزِلُ جَمِيعُ رُؤْسَاءِ الْمَدُنِ السَّاحِلِيَّةِ عَنْ عُرُوشِهِمْ وَيَخْلَعُونَ

جَبَبَهُمْ وَيَطْرَحُونَ عَنْهُمْ أُرْدِيَتَهُمُ الْمُرْرَكَشَةَ، وَيَكْتَسُونَ الرُّعْبَ ثَوْبًا، وَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ مُرْتَجِفِينَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ، مَدْعُورِينَ لِمَا أَصَابَكَ 17 عِدْدِيذٍ يَبُوحُونَ عَلَيْكَ بِمَرَاتَاةٍ قَائِلِينَ: كَيْفَ تَلَاشَيْتَ مِنْ بَيْنِ الْبَحَارِ أَيْتَهَا الْمَدِينَةَ الْعَامِرَةَ الشَّهِيرَةَ، الَّتِي كَانَتْ مُسَيَّرَةً هِيَ وَسُكَّانُهَا عَلَى الْبَحْرِ، فَالْقُوا رُعْبَهُمْ عَلَى جَمِيعِ حِيرَانِهَا. 18 الْآنَ تَرْتَعِدُ مَدُنُ السَّوَاخِلِ فِي وَقْتِ سَفُوطِكَ، وَتَضْطَرِبُ الْجَزَائِرُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ لِأَنْهِيَارِكَ، 19 إِذْ أَحْوَلَكِ إِلَى مَدِينَةٍ خَرِبَةٍ كَالْمَدُنِ الْمُفْقِرَةِ. أَطْغَى عَلَيْكَ لُجَجُ الْبَحْرِ وَأَغْمُرُكَ بِالْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، 20 وَأَحْدُرُكَ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْهَالِيَةِ، إِلَى الشَّعْبِ الْقَدِيمِ، وَأَجْعَلُكَ نُقِيمِينَ فِي أَسْفَلِ الْأَرْضِ فِي الْخَرَبِ الدَّائِرَةِ لِنَظْمِي مُفْقِرَةً، فَلَا يَكُونُ لَكَ مَكَانٌ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، 21 وَأَجْلِبُ الرُّعْبَ عَلَيْكَ فَلَا يَبْقَى مِنْكَ أَنْرٌ وَإِذْ يَبْحَثُ عَنْكَ لَا يُعْتَرُ عَلَيْكَ أَبَدًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

## قصة السفينة الرمزية: صور

27

وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 2 «وَأَمَّا أَنْتِ يَا ابْنَ آدَمَ، فَانْدُبِي صُورَ بَمَرَاتَاةٍ، 3 وَوَقْلِي لِي صُورَ الْقَائِمَةِ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةَ الشُّعُوبِ، الْقَاطِنَةَ فِي مَدُنِ السَّوَاخِلِ: يَا صُورُ أَنْتِ قُلْتِ: أَنَا كَامِلَةٌ الْجَمَالَ. 4 خُحُومُكَ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ، وَبَنَّاؤُوكِ أَكْمَلُوا جَمَالَكَ، 5 صَنَعُوا كُلَّ الْوَاخِكِ مِنْ سَرُو سَنِيرٍ، وَأَخَذُوا أَرْزَا مِنْ لُبْنَانَ لِيَعْمَلُوا لَكَ سَوَارِي. 6 مِنْ بَلُوطِ بَاشَانَ صَنَعُوا مَجَازِيْفِكَ، وَطَعَمُوا مَقَاعِدَكَ بِالْعَاجِ الْمُسْتَجْلَبِ مِنْ سَوَاخِلِ فُبْرُصَ. 7 نَصَبُوا شِرَاعَكَ مِنْ كَثَانٍ مُطْرَرٍ مِنْ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكَ رَايَةً. وَكَانَتْ مِظْلَتُكَ مِنْ فَمَاشِ أَرْزَقٍ وَأَرْجَوَانِيٍّ مِنْ جَزَائِرِ الْإِيْشَةِ. 8 كَانَ أَهْلُ صِيدُونِ وَإِرْوَادِ مَلْأَحِيكَ، وَحُكَمَاؤُكَ الْمَهْرَةُ يَا صُورُ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَّابِيْنُكَ، 9 شَبُوحُ جَبِيلٍ وَصُنَاعُهَا الْمَهْرَةُ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ قَلَّافُوكِ الَّذِينَ يَسُدُّونَ شُقُوقَكَ. جَمِيعُ سَفُنِ الْبَحْرِ وَمَلْأَحُوهَا قَدِمُوا إِلَيْكَ لِلْمُتَاجِرَةِ مَعَكَ. 10 أَقْوَامٌ مِنْ فَارِسَ وَوَلُودَ وَفُوطِ انْخَرَطُوا فِي جَيْشِكَ وَكَانُوا مِنْ رِجَالِ حَرْبِكَ. عَقَفُوا عَلَى أَسْوَارِكَ أَثْرَاسًا وَخُودًا، وَخَلَعُوا عَلَيْكَ بَهَاءَكَ. 11 أَبْنَاءُ إِرْوَادٍ مَعَ جَيْشِكَ قَائِمُونَ عَلَى أَسْوَارِكَ الْمُحِيطَةِ بِكَ، وَتَمَنَعَتْ أِبْرَاجُكَ بِرِجَالِ أَبْطَالٍ، عَقَفُوا أَثْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ الْمُحِيطَةِ بِكَ، وَأَكْمَلُوا جَمَالَكَ. 12 تَرْتَشِيْشُ تَاجَرْتِ مَعَكَ لِكَثْرَةِ مَا فِيكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْغَنَى، فَدَفَعْتَ فِضَّةً وَحَدِيدًا وَقَصْدِيرًا وَرِصَاصًا لِقَاءِ بَضَائِعِكَ. 13 تَاجَرْتِ مَعَكَ الْيُونَانُ وَثُوبَالُ وَمَاشِيكَ، فَقَائِضُوا بَضَائِعَكَ بِالرَّقِيقِ وَأَيَّةِ الْنَّحَاسِ، 14 وَقَائِضَ أَهْلُ بَيْتِ ثُوجْرَمَةَ بَضَائِعَكَ بِالخَيْلِ وَالْفُرْسَانِ وَالْبِغَالِ. 15 تَاجَرْتِ مَعَكَ أَهْلُ رُودُسَ، وَمَدُنٌ سَاحِلِيَّةٌ كَثِيرَةٌ كَانَتْ مَرَكَزَ أَسْوَاقِكَ، فَدَفَعُوا لَكَ فُرُونَ الْعَاجِ وَالْأَبْنُوسِ. 16 أَدُومٌ تَاجَرْتِ مَعَكَ، فَقَائِضُوا بَضَائِعَكَ فِي أَسْوَاقِكَ بِحِجَارَةِ الْبَهْرْمَانَ وَالْأَرْجُوانِ، وَالْفَمَاشِ الْمَطْرَرِ وَالْبُوصِ وَالْمَرْجَانَ وَالْيَاقُوتِ، 17 وَتَاجَرْتِ مَعَكَ أَرْضُ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ، فَقَائِضُوا بَضَائِعَكَ بِالْحِطَّةِ وَالزَّيْتُونَ وَأَوَائِلِ النَّيْنِ وَالْعَسَلِ وَالزَّيْتِ وَالنَّبَسَانَ. 18 دِمَشْقُ تَاجَرْتِ مَعَكَ لِكَثْرَةِ بَضَائِعِكَ وَقَرَطُ غَنَاكَ، فَقَائِضَتْ بَضَائِعَكَ بِخَمْرَةِ حَلْبُونَ وَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ. 19 وَقَائِضَ أَهْلُ دَانَ وَالْيُونَانَ بَضَائِعَكَ بِخَمْرَةِ أَوْزَالَ وَالْحَدِيدِ الْمَشْعُولِ وَالْقِرْقَرَةِ الصَّيْنِيَّةِ وَقَصَبِ الدَّرِيرَةِ. 20 وَقَائِضَتْ رُودُسَ بَضَائِعَكَ بِأَغْطِيَةِ السَّرُوجِ. 21 وَتَاجَرْتِ مَعَكَ الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤْسَاءِ قَيْدَارَ، فَقَائِضُوا بَضَائِعَكَ بِالْخَرْقَانِ وَالْكِبَاشِ وَالْأَعْتِدَةِ. 22 وَتَاجَرْتِ مَعَكَ أَيْضًا تُجَارُ شَبَا وَرَعْمَةَ، فَقَائِضُوا بَضَائِعَكَ بِأَفْخَرِ أَنْوَاعِ الطَّيِّبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالذَّهَبِ. 23 وَمِنْ الْمُتَاجِرِينَ مَعَكَ أَيْضًا أَهْلُ حُرَّانَ وَكِنَّةَ وَعَدَنَ وَشَبَا، وَأَشُورَ وَكَلْمَدَ. 24 هُوَلاءُ قَائِضُوا بَضَائِعَكَ بِنَفَائِسِ الْأَرْدِيَّةِ الْأَسْمَانُجُونِيَّةِ وَالْمَطْرَرَةِ، وَبِسَجَاجِيدِ مَلُوتَةَ مَبْرُومَةَ الْخَيْطَانِ وَمَضْفُورَةَ بِإِحْكَامٍ.

## النبوءة بخراب صور

25 وَكَانَتْ سَفُنُ تَرْتَشِيْشِ قَوَافِلِكَ الْبَحْرِيَّةِ الْمُحَمَّلَةَ بِتِجَارَتِكَ، فَامْتَلَأَتْ وَتَعَطَّمَتْ جِدًّا فِي عَرْضِ الْبَحَارِ. 26 أُنْحَرَتْ بِكَ مَلْأَحُوكِ إِلَى لُجَجِ الْمِيَاهِ حَيْثُ جَعَلْتِكِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةَ حُطَامًا فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. 27 غَرَقَتْ تَرُوتُكَ وَأَسْوَاقُكَ وَبَضَاعُكَ وَمَلْأَحُوكِ وَرَبَّابِيْنُكَ وَقَلَّافُوكِ وَالْمُتَاجِرُونَ بِمُنْتُوجَاتِكَ فِي

أَعْمَاقِ الْبَحْرِ فِي يَوْمِ سُفُوطِكَ. 28 تَرْتَعِشُ مَسَارِحُ الْفُطَعَانِ مِنْ صَوْتِ صُرَاخِ رَبَّابِينِكَ. 29 يَهْجُرُ كُلُّ الْمُجَدِّفِينَ وَالْمَلَّاحِينَ وَرَبَّابِيَةِ الْبَحْرِ سَفَنَهُمْ وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ. 30 يِرْفَعُونَ صَوْتَهُمْ بِالنُّوَاجِ عَلَيْكَ وَيَصْرُخُونَ بِمَرَارَةٍ، وَيَذْرُونَ ثُرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ. 31 يَحْلِقُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ عَلَيْكَ، وَيَرْتَدُونَ الْمُسُوحَ، وَيَنْدُبُونَكَ بِمَرَارَةٍ نَفْسَ نَدْبِ أَلِيمًا. 32 وَفِي نَدْبِهِمْ يُقِيمُونَ عَلَيْكَ مَنَاحَةً، وَيَرْتُونَكَ قَائِلِينَ: أَيُّهُ مَدِينَةٌ عَمَّهَا الصَّمْتُ مِثْلَ صُورٍ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ؟ 33 عِنْدَ وَصُولِ بَضَائِعِكَ عَبْرَ الْبَحَارِ أَتَبَعَتْ أُمَّمًا كَثِيرَةً، وَأَغْنَيْتَ مَلُوكَ الْأَرْضِ بِكَثْرَةِ ثَرَوَتِكَ وَتِجَارَتِكَ. 34 وَلكِنْ حِينَ أَغْرَقْتُكَ الْعَوَاصِفُ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ، غَرِقَ مَعَكَ مَلَّاحُوكَ وَتِجَارَتُكَ. 35 فَاعْتَرَى الدُّعْرُ عَلَيْكَ كُلَّ سَكَّانِ الْمَدَنِ السَّاحِلِيَّةِ، وَأَقْسَعَرَ مَلُوكُهُمْ رُعْبًا، وَاضْطَرَبَتْ وُجُوهُهُمْ. 36 يَصْفِرُ نَجَارُ الشُّعُوبِ دَهْشَةً عَلَيْكَ لِمَا حَلَّ بِكَ مِنْ مَصِيرٍ رَهِيْبٍ، وَلَنْ يَبْقَى بَعْدُ مِنْكَ أُنْرٌ».

## نبوة ضد ملك صور

28

وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِمَلِكِ صُورَ، هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ تَكَبَّرْتَ وَقُلْتَ: «أَنَا إِلَهٌ، وَأَتَرَبَّعُ فِي مَجْلِسِ الْأَلِهَةِ، فِي قَلْبِ الْبَحَارِ»؛ مَعَ أَنَّكَ إِنْسَانٌ وَلَسْتَ إِلَهًا، وَإِنْ ظَنَنْتَ أَنَّ لَدَيْكَ حِكْمَةَ الْأَلِهَةِ! 3 هَا أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ دَانِيَالٍ وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ سِرٌّ. 4 قَدْ اسْتَحْوَدْتَ بِحِكْمَتِكَ وَقَهْمِكَ عَلَى الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَادَّخَرْتَهَا فِي خَزَائِنِكَ، 5 وَبِمَهَارَتِكَ الْعَظِيمَةِ فِي التِّجَارَةِ ضَاعَفْتَ ثَرَوَتَكَ، فَتَكَبَّرَ قَلْبُكَ لِفِرْطِ غِنَاكَ. 6 لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّ لَدَيْكَ حِكْمَةَ الْأَلِهَةِ، 7 هَا أَنَا أَثِيرُ عَلَيْكَ غُرْبَاءَ مِنْ أَعْتَى الْأُمَّمِ، فَيَجْرُدُونَ سَبُوقَهُمْ عَلَى بَهَاءِ حِكْمَتِكَ، وَيُدْنَسُونَ جَمَالَكَ. 8 يَطْرُقُ حُونَكَ إِلَى الْهَارِيَّةِ فَنَمُوتُ مَوْتِ الْقَتْلِ فِي أَعْمَاقِ الْبَحَارِ. 9 أَنْظِلْ تَقُولُ أَنْنِي أَمَامَ قَائِلِكَ: أَنَا إِلَهٌ؟ أَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ فِي قَبْضَةِ دَابْحِيكَ. 10 فَتَلْقَى حَقْلَكَ كَالْعُلْفِ بِيَدِ الْغُرْبَاءِ، لِأَنِّي أَنَا قَضَيْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

11 وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 12 «يَا ابْنَ آدَمَ، انْدُبْ مَلِكَ صُورَ بِمَرْتَاةٍ وَقُلْ لَهُ هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُنْتَ خَاتِمَ الْكَمَالِ، مُفْعَمًا بِالْحِكْمَةِ وَكَامِلًا الْجَمَالَ. 13 كُنْتَ فِي جَنَّةِ اللَّهِ عَدْنًا، حِجَابُوكَ كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ: عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَافُوتٌ أَصْفَرٌ وَعَقِيقٌ أبيضٌ وَزَبَرَجَدٌ وَجَزْعٌ وَيَسَبٌ وَيَافُوتٌ أزرَقٌ وَبَهْرَمَانٌ وَزَمْرُدٌ وَذَهَبٌ. صَاعُوا مِنْهُ بِيُوتِ حِجَارَتِكَ الْكَرِيمَةِ وَتَرْصِيْعَاتِكَ يَوْمَ خُلِقْتَ. 14 وَمَسْحَنُوكَ لِيَتَّكُونَ الْكُرُوبِيمَ الْمُظَلَّلَ وَأَقْمَنُوكَ عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، وَتَمَسَّيْتَ بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ. 15 كُنْتَ كَامِلًا فِي طَرَفِكَ مِنْذُ يَوْمِ خُلِقْتَ إِلَى أَنْ وَجِدَ فِيكَ إِثْمٌ. 16 لِئِمَّا بِسَبَبِ كَثْرَةِ تِجَارَتِكَ امْتَلَأَ دَاخِلُكَ ظِلْمًا، فَأَخْطَأْتَ. لِهَذَا أَطْرَحُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ كَشَيْءٍ نَجِسٍ، وَأَبِيدُكَ أَيُّهَا الْكُرُوبُ الْمُظَلَّلُ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ. 17 قَدْ تَكَبَّرَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ بَهَائِكَ، وَأَفْسَدْتَ حِكْمَتَكَ مِنْ جَرَاءِ جَلَالِكَ. سَأَلْتَنِي بِكَ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ الْمُلُوكِ لِيَتَّكُونَ عَرْضَةَ لِعُيُونِهِمُ الْهَارِيَّةِ. 18 قَدْ نَجَسْتَ مَقَادِسَكَ بِفِرْطِ آثَامِكَ وَتِجَارَتِكَ الظَّالِمَةِ لِذَلِكَ أَجْعَلُ النَّارَ تَنْدَلِعُ مِنْ وَسْطِكَ فَتَلْتَهْمُكَ، وَأَحْوَلُكَ إِلَى رَمَادٍ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ كُلِّ مَنْ يَرَاكَ. 19 فَيَتَحَيَّرُ لِمَا أَصَابَكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، إِذْ تَحُلُّ بِكَ الْأَهْوَالُ وَلَا يَبْقَى مِنْكَ أُنْرٌ».

## مصير صيدون المقبل

20 وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 21 «يَا ابْنَ آدَمَ، التَّقِيتُ بِوَجْهِكَ نَحْوَ صَيْدُونَ وَتَنَبَّأَ عَلَيْهَا. 22 وَقُلْ هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَتَقَلِّبُ عَلَيْكَ يَا صَيْدُونَ وَأَتَجَلَّى بِمَجْدِي فِيكَ فَيُذْرِكُ سَكَّانُوكَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَنْفَذْتُ فِيكَ أَحْكَامًا وَأَقَدَّسْتُ فِي وَسْطِكَ. 23 أَجْعَلُ الْوَبَا يَتَفَسَّنِي فِيكَ وَتُسْفِكُ دِمَاءًا فِي أَرْقَتِكَ، وَيَتَسَاقَطُ فِي وَسْطِكَ جَرْحِي السَّيْفِ الَّذِي يُحْدِقُ بِكَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، فَيُذْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 24 فَلَا يَتَعَرَّضُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ إِلَى وَخَزَاتِ الْعَلْيَقِ وَلَا إِلَى شَوْكَةِ مُؤَدِّيَةٍ مِنَ الْأُمَّمِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ مِمَّنْ يُبْغِضُهُمْ، فَيُذْرِكُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. 25 وَهَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا أَجْمَعُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَفَرَّقُوا إِلَيْهَا، وَتَتَجَلَّى قَدَاسَتِي فِيهِمْ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَّمِ، عِنْدَمَا يَعُودُونَ



وَيَسْتَوِطُونَ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي وَهَبَهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ، 26 وَيُقِيمُونَ فِيهَا مُطْمَئِنِينَ وَيُسَيِّدُونَ بَيْوتًا وَيَعْرِسُونَ كَرُومًا وَيَسْكُنُونَ أَمْنِينَ. وَعِنْدَمَا أَنْقَذَ أَحْكَامًا فِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمُ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ، عَدَّدِيذٌ يُذَرِّكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ».

## كبرياء فرعون وخراب مصر

29

وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ الْعِبْرِيِّ (أَي كَانُونَ الْأَوَّلَ - دَيْسَمْبَرَ) مِنَ السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ (لِسَنِي الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ)، أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، التَّيْتُ نَحْوُ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَنَبَّأَ عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ كُلِّهَا 3 وَقُلْ هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَتَقَلِّبُ عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، أَيُّهَا التَّمْسَاخُ الْكَاثِمُونَ فِي وَسْطِ أَنْهَارِهِ، الْقَائِلُ: النَّهْرُ لِي وَقَدْ صَنَعْتُهُ لِنَفْسِي. 4 هَا أَنَا أَضَعُ خَزَائِمَ فِي فَكِّكَ وَأَجْعَلُ سَمَكَ أَنْهَارِكَ يَلْتَصِقُ بِحَرَاشِفِكَ، وَأَخْرُجُكَ قَسْرًا مِنْ أَنْهَارِكَ، وَأَسْمَاكُهَا مَا بَرَحَتْ لِاصْفَاءِ بَحَرَاشِفِكَ. 5 وَأَهْجُرُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَعَ جَمِيعِ سَمَكَ أَنْهَارِكَ، فَتَنْتَهَاوِي عَلَى سَطْحِ أَرْضِ الصَّحْرَاءِ فَلَا تُجْمَعُ وَلَا تَلْتَمُّ بَلْ تَكُونُ فُوتًا لَوْحُوشِ الْبَرِّ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ. 6 فَيُذَرِّكُ كُلُّ أَهْلِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا عَازِينَ قَصَبِ هَسَّةٍ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، 7 مَا إِنْ اعْتَمَدُوا عَلَيْكَ بِأَكْفِهِمْ حَتَّى انْكَسَرَتْ وَمَزَّقَتْ أَكْتَافَهُمْ، وَعِنْدَمَا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ تَحَطَّمَتْ وَقَصَفَتْ كُلُّ مُتُونِهِمْ. 8 لِذَلِكَ هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا وَأَسْتَأْصِلُ مِنْكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، 9 فَتُصْبِحُ دِيَارُ مِصْرَ مُقْفَرَةً خَرِبَةً، فَيُذَرِّكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لِأَنَّ فِرْعَوْنَ قَالَ: لِي النَّهْرُ وَأَنَا قَدْ صَنَعْتُهُ. 10 لِذَلِكَ هَا أَنَا أَتَقَلِّبُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْهَارِكَ، وَأَجْعَلُ أَرْضِي مِصْرَ خَرَائِبَ مُتَرَدِّمَةً مُقْفَرَةً، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ حَتَّى تُحُومَ إِثْيُوبِيَا. 11 لَا تَمُرْ بِهَا قَدَمُ إِنْسَانٍ وَلَا تَجْتَارُهَا رِجْلُ بَهِيمَةٍ، وَتَظَلُّ مَهْجُورَةً مِنَ النَّاسِ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. 12 وَأَجْعَلُ دِيَارَ مِصْرَ الْأَكْثَرَ وَحَشَّةً بَيْنَ الْأَرْضِي الْمُقْفَرَةِ، وَتَظَلُّ مَدْنُهَا الْأَكْثَرَ خَرَابًا بَيْنَ الْمَدُنِ الْخَرِبَةِ وَأَشَدَّهَا وَحَشَّةً طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَأَسْتَنْتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَفْرَقْتُهُمْ فِي الْبُلْدَانِ.

## إعادة بناء مصر

13 وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً أَجْمَعَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ الَّتِي نَسَبْتُوا بَيْنَهَا. 14 وَأَرَدْتُ سَبَبَهُمْ، وَأَعِيدُهُمْ إِلَى أَرْضِ فِرْعَوْنَ مَوْطِنِهِمْ، فَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً حَقِيرَةً. 15 بَلْ تَكُونُ أَحَقَرُ الْمَمَالِكِ فَلَا تَنْتَسِمَخُ بَعْدُ عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَمِ، وَأَجْعَلُهُمْ أَقْلِيَّةً لِيَلَّا يَتَسَلَّطُوا عَلَى الشُّعُوبِ. 16 فَلَا تَكُونُ بَعْدُ مَحَطَّ اعْتِمَادٍ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، بَلْ تُذَكِّرُهُمْ بِإِثْمِهِمْ حِينَ ضَلُّوا وَرَاءَهُمْ، فَيُذَرِّكُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ».

## ملك بابل يذهب مصر

17 وَفِي مَطْلَعِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ الْعِبْرِيِّ (أَي آدَارَ - مَارَسَ) فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ (مِنْ سَنِي الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ) أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 18 «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ نَبُوخَدْنَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ سَخَّرَ جَيْشَهُ أَشَدَّ تَسْخِيرٍ ضِدَّ صُورَ، فَأَصْبَحَتْ كُلُّ رَأْسٍ مِنْ رُؤُوسِ جُنُودِهِ صَلْعَاءً، وَكُلُّ كَتِفٍ مُجَرَّدَةً مِنَ الثِّيَابِ. وَلَكِنْ لَمْ يَعْثَمْ هُوَ وَلَا جَيْشُهُ شَيْئًا مِنْ صُورَ رَعَمَ مَا كَابَدَهُ مِنْ جَهْدٍ لِلِاسْتِيْلَاءِ عَلَيْهَا. 19 لِذَلِكَ هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَبْذُلُ دِيَارَ مِصْرَ لِنَبُوخَدْنَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْتَوْلِي عَلَى ثَرَوَاتِهَا، وَيَسْلُبُهَا غَنَائِمَهَا وَيَهْبُئُهَا، فَتَكُونُ هَذِهِ أَجْرَةً لِجَيْشِهِ. 20 قَدْ أُعْطِيْتُهُ أَرْضَ مِصْرَ لِقَاءَ تَعْيِهِ، لِأَنَّهُ وَجَيْشُهُ قَدْ عَمِلُوا فِي خِدْمَتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 21 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أُنْمِي قُوَّةَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَأَفْتَحُ فَمَكَ بَيْنَهُمْ، فَيُذَرِّكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

## دينونة مصر بيد ملك بابل

30

وأوحى إليَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأ وَقُلْ: هَذَا مَا يُعَلِّهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَلَوْلَا قَائِلِينَ: يَالْيَوْمَ الرَّهِيْب! 3 إِنْ يَوْمَ الرَّبِّ بَاتَ وَشِيكًا؛ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، إِنَّهُ يَوْمٌ مُكْفَرٌ بِالْغُيُومِ، سَاعَةٌ دَيْتُونَةٌ لِلْأَمَمِ، 4 إِذْ يُجْرَدُ سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، فَيَعْمُ الدَّعْرُ الشَّدِيدُ إِيثُوبِيَا، عِنْدَمَا يَنْهَاوَى قَتْلَى مِصْرَ وَيَسْتَوْلَى عَلَى ثَرَوَاتِهَا، وَتَنْقُضُ أُسُسَهَا. 5 ثُمَّ تَسْفُطُ مَعَهُمُ بِالسَّيْفِ إِيثُوبِيَا وَفُوطُ وَلُودُ وَشِبَهُ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَكِبْرِيَا وَسُكُوتُ الأَرْضِ الْمُتَحَالِفَةِ مَعَهُمْ. 6 حَقًّا يَسْفُطُ مَنَاصِرُ مِصْرَ وَتُدَلُّ كِبْرِيَاءُ عَزَّتِهَا، فَيَنْهَاوَى بِالسَّيْفِ سُكَّانُهَا مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 7 فَتُصْبِحُ أَكْثَرُ الأَرْضِ المُتَقَرَّةِ وَحَشَّةً، وَتَضْحَى مَدُنُهَا أَكْثَرَ المَدُنِ خَرَابًا! 8 فَيُذْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُضْرَمُ نَارًا فِي مِصْرَ وَيَنْهَارُ جَمِيعُ حُلُقَائِهَا. 9 فِي ذَلِكَ اليَوْمِ يُسْرِعُ رُسُلِي إِلَى إِيثُوبِيَا المُطْمَئِنَّةِ لِيُنْثِرُوا فِيهَا الرُّعْبَ فِي يَوْمِ هَلَاكِ مِصْرَ، الَّذِي لَا بُدَّ أَنْ يَتَّحَقَّ.

10 لَأْتِي سَافِنِي جَمَاهِيرَ مِصْرَ بِيَدِ نَبُوخَدْنَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ. 11 إِذْ يُقْبَلُ هُوَ وَجَيْشُهُ، أَعْتَى جِيُوشِ الأَمَمِ، لِخَرَابِ دِيَارِ مِصْرَ، فَيُجْرَدُونَ عَلَيْهَا سِيُوفَهُمْ وَيَمْلَأُونَ أَرْضَهَا بِالْقَتْلِ. 12 وَأَجْفَفَ مَجَارِي نَهْرِ النَّيْلِ، وَأَبِيعَ الأَرْضَ لِقَوْمِ أَشْرَارٍ، وَأَخْرَبَ البِلَادَ فِيهَا بِيَدِ غُرَبَاءَ. أَنَا الرَّبُّ قَضَيْتُ. 13 ثُمَّ أَحْطَمْتُ الأَصْنَامَ وَأَزِيلُ الأوتَانَ مِنْ مَمْفِيسَ، وَلَا يَبْقَى بَعْدَ رَيْسٍ فِي دِيَارِ مِصْرَ، وَأَلْقِي فِيهَا الرُّعْبَ. 14 وَأَخْرَبُ قَتْرُوسَ، وَأَضْرَمُ نَارًا فِي صُوعَنَ، وَأَنْفُذُ أَحْكَامًا فِي طَيْبَةَ. 15 وَأَصْبُ غَضَبِي عَلَى سِينِ حِصْنِ مِصْرَ، وَأَبِيدُ أَهْلَ طَيْبَةَ. 16 وَأَضْرَمُ نَارًا فِي مِصْرَ فَتَفْأَسِي سِينُ أَشَدَّ الأَلَمِ، وَتَمْرَقُ طَيْبَةُ شَرًّا تَمْرِيقَ، وَتَتَعَرَّضُ مَمْفِيسُ لِلرُّعْبِ فِي كُلِّ يَوْمٍ. 17 وَيَنْسَاقُ بِالسَّيْفِ شَبَانُ أَوْنَ وَفَيْيسَةَ، وَيُسَبِي بَقِيَّةَ سُكَّانِهَا 18 وَيُظْلِمُ النَّهَارُ فِي تَحْقَنْحِيسَ عِنْدَمَا أَحْطَمُ أَنْيَارَ مِصْرَ هُنَاكَ، وَتَلْأَسِي كِبْرِيَاءَ عَزَّتِهَا. أَمَّا هِيَ فَتَغْشَاهَا سَحَابَةٌ، وَسُبِي بَنَاتُهَا. 19 وَهَكَذَا أَنْفُذُ أَحْكَامًا فِي مِصْرَ، فَيُذْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

20 وَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ العِزْرِيِّ (أَيَ آدَارَ - مَارَسَ) مِنَ السَّنَةِ الحَادِيَةِ عَشْرَةَ (مِنْ سَبِي المَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ)، أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 21 «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنِّي حَطَمْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَلَنْ تُجْبَرَ بِالرَّقَائِدِ أَوْ العَصَائِبِ، فَتُجْرَدُ سَيْفًا، 22 وَهِيَ أَنَا أَتَقَلِّبُ عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَأَحْطَمُ ذِرَاعَيْهِ، السَّلِيمَةَ وَالمَكْسُورَةَ، وَأَسْفُطُ السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ. 23 وَأَشْنَتُ المِصْرِيِّينَ بَيْنَ الأَمَمِ وَأَفْرَقَهُمْ فِي البُلْدَانِ. 24 وَأَشَدَّدُ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ وَأَضْعُ سَيْفِي فِي يَدِهِ، وَأَحْطَمُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ، فَيَبِينُ أَمَامَهُ أَيْنَ الجَرِيحِ. 25 وَأَشَدَّدُ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ. أَمَّا ذِرَاعَا فِرْعَوْنَ فَتَنْتَهِاوِيَانِ، فَيُذْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُضْعُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيُجْرَدُ عَلَى دِيَارِ مِصْرَ. 26 وَأَبْدُدُ المِصْرِيِّينَ بَيْنَ الأَمَمِ وَأَمْرَقَهُمْ فِي البُلْدَانِ، فَيُذْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

## قصة شجرة الأرز الرمزية: لبنان

31

وَفِي مَطْلَعِ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ العِزْرِيِّ (أَيَ أَيَارَ - مَآيُو) مِنَ السَّنَةِ الحَادِيَةِ عَشْرَةَ (لِسَبِي المَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ)، أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَلِشَعْبِهِ: مَنْ مَاتَلَتْ بِعَظْمَتِكَ؟ 3 إِنِّي أَشْهَكَ بِشَجَرَةِ أَرَزٍ فِي لُبْنَانَ، بِهَيْئَةِ الأَغْصَانِ، وَارْقَةَ الظِّلِّ، شَامِخَةً تُطَوِّلُ قِمَّتَهَا الغُيُومَ، 4 تُرْوِيهَا المِيَاءُ، وَتَنْمِيهَا اللُّجْجُ. تُجْرِي أَنْهَارُهَا حَوْلَ مَعْرَسِيهَا، وَتَنْسَابُ جَدَاوِلُهَا إِلَى كُلِّ أَشْجَارِ الحَقْلِ. 5 لِهَذَا طَاوَلَتْ قَامَتْهَا خَمِيعَ أَشْجَارِ الحَقْلِ وَتَكَاثَرَتْ أَغْصَانُهَا، وَأَمَدَّتْ فُرُوعَهَا التِّي نَبَتَتْ لِغِزَارَةِ مِيَاهِهَا. 6 وَعَسَّشَتْ فِي أَغْصَانِهَا كُلِّ طَيُورِ السَّمَاءِ، وَتَحْتِ فُرُوعِهَا وَادَتْ كُلَّ حَيَوَانَ البَرِّ، وَأَوَتْ تَحْتِ ظِلِّهَا كُلُّ أُمَّمِ الأَرْضِ العَظِيمَةِ. 7 فَكَانَتْ رَابِعَةً فِي عَظَمَتِهَا وَفِي شُمُوحِ قَامَتِهَا لِأَنَّ جُدُورَهَا كَانَتْ مَعْرُوسَةً فِي مِيَاهِ غَرِيرَةٍ. 8 لَمْ يُضَاهِهَا الأَرَزُ فِي جَنَّةِ اللهِ، وَلَمْ يُعَادِلِ السَّرُورُ أَغْصَانَهَا، وَلَمْ يَمَاتِلِ الدُّلْبُ فُرُوعَهَا. كُلُّ الأَشْجَارِ فِي جَنَّةِ اللهِ لَمْ تُشْبِهُهَا فِي حُسْنِهَا. 9 جَعَلْتُهَا بِهَيْئَةً لِكثْرَةِ أَغْصَانِهَا حَتَّى حَسَدَتْهَا كُلُّ أَشْجَارِ عَدَنِ التِّي فِي جَنَّةِ اللهِ.

10 لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ يَا فِرْعَوْنَ شَمَخْتَ بِقَامَتِكَ وَطَاوَلْتَ بِهَامَتِكَ الغُيُومَ، تَكْبَرُ قَلْبُكَ مِنْ جِرَاءِ عَظَمَتِكَ. 11 أَسْلَمْتُكَ إِلَى يَدِ المُتَسَلِّطِ عَلَى الأَمَمِ فَيُعَامِلُكَ أفسَى مُعَامَلَةِ إِنِّي نَبَدْتُكَ لِفِرْطِ

شَرَكَ. 12 وَيَسْتَأْصِلُهُ الْعُرْبَاءُ عُنَاهُ الْأَمَمَ، وَيَبْرُكُونَهُ، فَتَنْهَأَوِي أَعْصَانَهُ عَلَى الْجِبَالِ وَفِي جَمِيعِ الْوَهَادِ، وَتَنْحَطُّمُ فُرُوعُهُ إِلَى جُورِ كُلِّ أَنْهَارِ الْأَرْضِ، وَيَهْجُرُ ظِلُّهُ كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَيَبِيدُونَهُ. 13 وَتَجْتُمُّ عَلَى حُطَامِهِ طُيُورُ السَّمَاءِ جَمِيعُهَا، وَتَرَبِضُ فَوْقَ فُضْبَانِهِ كُلُّ حَيَوَانَ الْبَرِّ 14 لِئَلَّا تَشْمَخَ شَجَرَةٌ مَا مَعْرُوسَةٌ عَلَى الْمِيَاهِ لِارْتِفَاعِ قَامَتِهَا، وَلَا تُطَوِّلُ بِهَامَتِهَا الْعُيُومَ، وَلِكَيْ لَا تَبْلُغَ أَيَّةُ شَجَرَةٍ ثُرُوبِهَا الْمِيَاهَ مِثْلَ هَذَا الْعُلُوِّ، لِأَنَّهَا جَمِيعُهَا مَالَهَا الْمَوْتُ، حَيْثُ تَمْضِي إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى بَيْنَ الْفَانِينَ مِنْ بَنِي آدَمَ، مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْهَالِيَةِ. 15 وَهَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَفِي يَوْمِ هُبُوطِهِ إِلَى الْهَالِيَةِ يَغْمُ النُّوَّاحَ الطَّبِيعَةَ، فَأَكْسُو الْعَمَرَ ثِيَابَ الْحَدَادِ عَلَيْهِ، وَأَكْبَحُ جَرِيَانَ أَنْهَارِهِ، وَتَكْفُ مِيَاهُهُ عَنِ التَّدْفُوقِ وَأَجْعَلُ لِبْنَانَ يَنْوُحَ عَلَيْهِ، وَتَدْبُلُ كُلُّ شَجَارِ الْحَقْلِ حَزْناً عَلَى هَالِكِهِ. 16 مِنْ جَلْبَةِ سَفُوطِهِ حِينَ أَنْزَلْتُهُ إِلَى الْهَالِيَةِ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَيْهَا ارْتَعَدَتِ الْأَمَمُ، فَتَنْعَزِي فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى كُلُّ شَجَارِ عَدْنٍ وَنُخْبَةِ شَجَارِ لِبْنَانَ، وَكُلُّ مُرْتَوِيَةٍ مِنْ مَاءٍ. 17 هُمْ أَيْضاً يَنْحَدِرُونَ مَعَهُ إِلَى الْهَالِيَةِ لِيَنْضَمُوا إِلَى قَتْلِ السَّيْفِ، وَكَذَلِكَ يَهْلِكُ حَلْفَاؤُهُ مِنَ الْأَمَمِ الْمُقِيمِينَ تَحْتَ ظِلِّهِ. 18 مَنْ مَاتَلَتْ بَيْنَ شَجَارِ عَدْنٍ فِي الْمَجْدِ وَالْعِظْمَةِ؟ سَتَنْحَدِرُ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ شَجَارِ عَدْنٍ، وَتَرْتَفِدُ مَعَ الْعُلْفِ، مَعَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. هَذَا هُوَ مَصِيرُ فِرْعَوْنَ وَكُلِّ شَعْبِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## عقاب فرعون

32

وَفِي مَطْلَعِ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ (أَي شَبَاط - فَبْرَايِر) مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ (لِسَنِي الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ) أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلاً: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، انْذَبْ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ بِمَرْتَاةٍ وَقُلْ لَهُ: أَنْتَ سَبَّهْتَ نَفْسَكَ بِشَيْءٍ بَيْنَ الْأَمَمِ، مَعَ أَنَّكَ مِثْلُ تِمْسَاحٍ فِي الْبِحَارِ. اقْتَحَمْتَ أَنْهَارَكَ وَكَدَّرْتَ الْمَاءَ بِقَدَمَيْكَ وَعَكَّرْتَ أَنْهَارَهُمْ. 3 لِذَلِكَ هَا أَنَا أَنْشُرُ عَلَيْكَ شَبَكَتِي مَعَ أَقْوَامِ شُعُوبٍ غَفِيرَةٍ فَيُصْعَدُونَكَ وَأَنْتَ عَالِقٌ فِيهَا. 4 هُوَ أَثْرُوكُكَ مَلَقَى عَلَى الْأَرْضِ وَأَطْرَحَكَ فِي الْعَرَاءِ، فَأَجْعَلُ كُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ تَسْتَقِرُّ عَلَيْكَ، وَأَشْبِعُ مِنْكَ جَمِيعَ وُحُوشِ الْأَرْضِ. 5 وَأَنْشُرُ لِحَمْلِكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَمِنْ حَيْفِكَ أَمْلَأُ الْأُودِيَةَ. 6 هُوَ أُرُوي الْأَرْضَ مِنْ دَمِكَ الْجَارِي حَتَّى يَبْلُغَ الْجِبَالَ وَتَفِيضَ بِهِ الْوَهَادُ. 7 وَعِنْدَمَا أُحْمِدُكَ أُحْجِبُ السَّمَاوَاتِ وَأُظْلِمُ نُجُومَهَا، وَأَكْفِنُ الشَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَلَا يَبِينُ الْقَمَرُ بِضُوئِهِ. 8 وَأَعْتِمُ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُضِيئَةِ، وَأَجْعَلُ الظُّلْمَةَ تَغْمُرُ أَرْضَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 9 وَأَشْبِعُ النِّعْمَ فِي قُلُوبِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ عِنْدَمَا أُكْسِرُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ عِنْدَكَ. 10 وَلِأَجْلِ مَا يُصِيبُكَ يَعْتَرِي الْفَرَحُ شُعُوباً كَثِيرَةً، وَتَنْتَابُ مُلُوكُهُمْ فَتَشْعُرُ بِرَهْبَةٍ رَهْبِيَّةٍ، عِنْدَمَا أَخْطِرُ أَمَامَهُمْ بِسَيْفِي، فَيَرْتَعِدُونَ جَمِيعاً فِي كُلِّ لِحْظَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ خَوْفاً عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سَفُوطِكَ.»

11 لِأَنَّ هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا سَيْفُ مَلِكِ بَابِلَ يَغْعُ عَلَيْكَ، 12 فَأَهْلِكُ جِيُوشَكَ بِسُيُوفِ الْجَبَابِرَةِ مِنْ أَعْتَى الْأَمَمِ فَيَبْلُغُونَ كِبْرِيَاءَ مِصْرَ وَيُعْتُونَ جِيُوشَهَا. 13 وَأَبِيدُ جَمِيعَ بِهَامَتِهَا الْمُرْتَوِيَةَ مِنَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، فَلَا تُكَدِّرُهَا مِنْ بَعْدُ رَجُلٌ إِنْسَانٍ وَلَا تُعَكِّرُهَا أَطْلَافُ الْبِهَائِمِ. 14 حِينَئِذٍ أَجْعَلُ مِيَاهَهُمْ صَافِيَةً، وَأَنْهَارُهُمْ تَجْرِي بِنُغُومَةٍ كَالزَّيْتِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 15 وَحِينَ أَحُولُ أَرْضَ مِصْرَ إِلَى خَرَابٍ، وَأَقْفِرُهَا مِمَّنْ فِيهَا، وَعِنْدَمَا أَقْضِي عَلَى جَمِيعِ سَكَّانِهَا، حِينَئِذٍ يُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 16 هَذِهِ هِيَ الْمَرْتَاةُ الَّتِي تَرْتَوِي بِهَا بَنَاتُ الْأَمَمِ مِصْرَ وَكُلَّ جُنْدِهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

17 وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ نَفْسِهِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلاً: 18 «يَا ابْنَ آدَمَ، أَعُولُ عَلَى جُنْدِ مِصْرَ، وَأَحْدِرُهُ مَعَ سَائِرِ الْأَمَمِ الْعَظِيمَةِ إِلَى طَبَقَاتِ الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْحُجْبِ. 19 عَلَى مَنْ تَفَوَّقْتَ بِالْجَمَالِ؟ أَنْزِلْ وَأَرْتَفِدْ مَعَ الْعُلْفِ. 20 يَسْفُطُونَ صَرَغِي وَسَطَ قَتْلِ السَّيْفِ. قَدْ أَسْلَمَتْ مِصْرَ لِلْسَّيْفِ، وَأَسْرُوهَا مَعَ كُلِّ حَلْفَائِهَا. 21 يُخَاطِبُهُ صَنَادِيدُ الْجَبَابِرَةِ هُوَ وَأَعْوَانُهُ مِنْ وَسَطِ مَقَرِّ الْمَوْتَى. قَدْ هَبَطُوا وَاضْطَجَعُوا. جَمِيعُهُمْ غُلْفُ قَتْلِ السَّيْفِ. 22 هُنَاكَ أَسْرُورُ وَقَوْمُهُ جَمِيعاً قَدْ أَحَاطَتْ بِهِ فُيُورُهُمْ. كُلُّهُمْ صَرَغِي السَّيْفِ. 23 الَّذِينَ صَارَتْ فُيُورُهُمْ فِي أَسْفَلِ الْحُجْبِ، وَحَوْلَهُ فُيُورُ حَلْفَائِهِ، كُلُّهُمْ قَتْلَى، صَرَغِي السَّيْفِ. أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْشَعُوا الرُّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. 24 وَهُنَاكَ أَيْضاً عِيْلَامُ وَحَلْفَاؤُهَا بِأَسْرِهِمْ يُحِيطُونَ بِقَبْرِهَا. جَمِيعُهُمْ غُلْفُ صَرَغِي

السيف. هبطوا إلى الأرض السفلى، أولئك الذين أشاعوا الرعب في أرض الأحياء، فحملوا عارهم مع المنحدرين إلى الجب. 25 قد جعلوا لمصر وحلفائها مئوي بين القتلى، وقبورهم حول عيلاهم، كلهم غلف قتل سيف مع أنهم أشاعوا الرعب في أرض الأحياء. وما هم قد حملوا عارهم مع المنحدرين إلى الجب. عيلاهم أيضا وسط القتلى. 26 وهناك أيضا ماشيك وتوبال وكل حلفائهما تحيط بهما قبورهم. كلهم غلف قتل سيف، مع أنهم أشاعوا الرعب في أرض الأحياء. 27 إنهم لا يتوون مع الجبابرة الصرعى من الغلف المنحدرين إلى مقر الموتى، الذين دفنوا بأسلحتهم، وقد وضعت سيوفهم تحت رؤوسهم. إنما يحل على عظامهم عقاب أتامهم مع أنهم أشاعوا الرعب في أرض الأحياء. 28 أما أنت يافرعون ففي وسط الغلف تنكسر، وترقد بين قتل سيف. 29 وهناك أيضا أدوم وملوكها ورؤساؤها ممن طرحوا مع قتل سيف رغم عوهم. هؤلاء يرفدون مع الغلف ومع المنحدرين إلى الجب. 30 وهناك أمراء الشمال جميعهم وكل الصيدين بين المنحدرين مع القتلى، رغم ما أشاعوه من رعب ناجم عن طغيانهم. قد رقدوا غلفا مع قتل سيف، وحملوا عارهم مع المنحدرين إلى الجب. 31 يراهم فرعون جميعا فيتعزى عن جميع حلفائه الذين قتلهم سيف، ولم ينج مئة حتى فرعون وجيشه، يقول السيد الرب. 32 فمع أي أشعت رعبه في أرض الأحياء، فإن فرعون وحلفاءه كلهم سيرقدون بين الغلف قتل سيف يقول السيد الرب».

### حزقيال رقيب بني إسرائيل

33

وأوحى إلي الرب قائلا: 2 «يا ابن آدم، خاطب أبناء إسرائيل وقل لهم: إذا جلبت سيفا على أرض كان أهلها قد أقاموا لهم رقبيا من بينهم. 3 فإذا رأى الأعداء مقبلين لمهاجمة الأرض، فتفتح بالبوق تحذيرا للشعب، 4 فمن يسمع دوي البوق ولا يحترس، ثم أتى السيف وقتله، فدمه يقع على رأسه. 5 لأنه سمع دوي البوق ولم يحترس. لهذا يكون دمه على نفسه، إذ لو احترس لأنقذ نفسه. 6 ولكن إن رأى الرقيب العدو مقبلا ولم يفتح بالبوق، فلم يحترس الشعب، فأقدم العدو وقتل نفسا منهم، فالقتيل قد لاقى حقه جزاء ذنبه، أما دمه فمن يد الرقيب أطلبه.

7 وأنت يا ابن آدم، قد أمتك رقبيا لشعب إسرائيل، فسمع قضائي، وتحذرهم من قبلي. 8 إن قلت للشريير: ياشرير ير إتك حتما تموت من أجل شرك، ولم تعد إلى تحذيره من طريقه، فإن ذلك الشريير يموت بذنبه، أما دمه فمن يدك أطلبه. 9 ولكن إن حذرت الشريير ليرتدع عن طريقه فأبي فهو يموت بذنبه، أما أنت فتكون قد خلصت نفسك. 10 وأنت يا ابن آدم، قل لشعب إسرائيل: أنتم تقولون: حقا إن معاصينا وخطايانا واقعة علينا، وبها نحن هالكون، فكيف إذا نحيا؟ 11 قل لهم: حي أنا يقول السيد الرب، إني لا أبتهج بموت الشريير بل بأن يرتدع عن غيبه ويحيا. ارجعوا، ارجعوا عن طرقكم الرديئة! لماذا تموتون يا شعب إسرائيل؟ 12 وأنت يا ابن آدم، قل لأبناء شعبك: لا ينجو البار ببره في يوم معصيته، ولا يعثر الشريير بشره في يوم توبته. كذلك لا يستطيع البار أن يحيا ببره في يوم اقتترافه لخطيئته. 13 وإن قلت للبار إنك لا محالة تحيا، فاعتمد على بره وأنم، فإن بره كله لا يذكر له، بل يموت بما ارتكب من إثم. 14 وإذا قلت للشريير إنك لا محالة ماتت: فارتدع عن خطيئته ومارس العدل والحق، 15 ورد الرهن، وعوض عما اغتصبه، وسلك في الفرائض التي تؤمن له الحياة، من غير أن يرتكب إثما، فإنه لا محالة يحيا ولا يموت في خطاياه، 16 ولا تذكر كل خطيئة ارتكبتها، لأنه عاد فمارس العدل والحق. إنه حياة يحيا! 17 ومع ذلك يدعي أبناء شعبك أن طريق الرب معوجة. بل إن طريقهم هم هي المعوجة. 18 فعند ارتداد البار عن بره وارتكابه الإثم فإنه به يموت. 19 وعند ارتداد الشريير عن غيبه، وممارسته العدل والحق، فإنه بهما يحيا. 20 وأنتم مع ذلك تقولون إن طريق الرب معوجة. إني أدين كل واحد منكم بمقتضى طرقه يا شعب إسرائيل».

## سقوط أورشليم وخراب الأرض

21 وفي اليوم الخامس من الشهر العاشر من السنة الثانية عشرة من سنينا، أقبل إليّ ناج من أورشليم وقال: «قد تمّ تدمير المدينة». 22 وكانت يد الربّ عليّ في المساء قبيل مجيء الناجي، وفتح الربّ فمي في الصباح عند وصوله، فانفكت عفة لساني ولم أعد أبكم. 23 فأوحى إليّ الربّ بكلمته قائلا: 24 «يا ابن آدم، إنّ المقيمين في خرائب أرض إسرائيل يقولون إنّ إبراهيم كان فرداً واحداً ومع ذلك ورث الأرض، وهكذا نحن كثيرون، وقد وهبت لنا الأرض ميراثاً. 25 لذلك قلّ لهم: أتناكلون اللحم بالدم وتتعلق عيونكم بأصنامكم وتتفكون بالدم، ثم تترثون الأرض؟ 26 اعتمدتم على سيوفكم، وارتكبتم الموفقات، وزّيت كل منكم مع امرأة صاحبه. فهل تترثون الأرض؟ 27 قلّ لهم، هذا ما يعلنه السيّد الربّ: حيّ أنا، إنّ الذين يقيمون في الخرائب يفتلون بالسيف، والذين يسكنون في العراء أبذلهم قوتاً للوحوش، والمتمتعون في الحصون والمغاور يموتون بالوباء. 28 فأجعل الأرض اطلاً مفرّة وتبطل كبرياء عزّتها، وتصبح جبال إسرائيل جرداء لا يجتاز بها عابر. 29 فيذركون أنّي أنا الربّ حين أجعل الأرض خربة مفرّة من جرّاء ما ارتكبوه من رجاسات.

## رفض تحذير النبي

30 أمّا أنت يا ابن آدم فإنّ أبناء شعبك يتحدّثون عنك بجوار الجدران وفي مداخل أبواب الثبوت، ويخطب أحدهم الآخر، والرجل أخاه قائلين: هيا تعالوا اسمعوا كلام الوحي الصّادر من عند الربّ. 31 ويقبلون إليك مثل سائر الشعب ويجلسون في حضرتك نظير شعبي، ويصغون إلى كلامك ولا يعملون به. إنّهم يعربون عن أشواقهم بكلامهم، أمّا قلبهم فقد غوى وراء مكسبهم. 32 وها أنت لهم كفصيدة حبّ يتغنى بها ذو صوتٍ عذب، يُحسّن العزف، فيصغون إلى كلامك ولا يعملون به. 33 وإذا تحقّق هذا، وهو لأبديّ أن يتمّ، يذركون أنّ نبيّاً كان بينهم».

## 34

وأوحى إليّ الربّ بكلمته قائلا: 2 «يا ابن آدم، ننبأ على رعاة إسرائيل وقلّ لهم: هذا ما يعلنه لهم السيّد الربّ: ويل لِرعاة إسرائيل الذين كانوا منهمكين في رعاية أنفسهم. أليس من شأن الرعاة رعاية الغنم؟ 3 إنّما أنتم تأكلون الشحم، وترتدون الصوف، وتدبّحون الحروف السمين، ولا ترعون الغنم. 4 فالمرريض لم تقووه، والمجروح لم تعصبوه، والمكسور لم تجبروه، والمطرود لم تسترجعوه، والضالّ لم تبحثوا عنه، بل تسلّطتم عليهم بقسوة وعنف. 5 ففتشتت الرعيّة وأضحت بلا راع، وصارت قوتاً لجميع وحوش البريّة. 6 ضلّت غنمي بين الجبال وفوق كلّ أكمة مرتفعة. تبدّدت غنمي في العراء ولم يوجد من يبتدّها أو يلتمسها.

7 لذلك اسمعوا أيّها الرعاة كلام الربّ: 8 حيّ أنا يقول السيّد الربّ، لأنّ غنمي باتت غنيمة وصارت قوتاً لكلّ وحش البريّة، إذ لم يكن هناك راع ولا سأل رعاتي عن غنمي، بل انهمكوا في رعاية أنفسهم وأهملوا غنمي، ولذلك، اسمعوا أيّها الرعاة كلام الربّ: 10 ها أنا أنقلب على الرعاة وأطالهم بغنمي، وأعزلهم عن رعايتهم، فلا يرعون حتى أنفسهم بعد. وأنقذ غنمي من أشداقهم فلا تكون لهم مأكلاً. 11 لأنّ هذا ما يعلنه السيّد الربّ: ها أنا أبحث عن غنمي وأفتدّها. 12 وكما يفتقد الراعي قطيعه في اليوم الذي يكون فيه بين غنمه المشتتة، هكذا أنقذ قطيعي وأخلصه من كلّ الأماكن التي تفرّق إليها في يوم غائم كئيب. 13 وأخرجّه من بين الشعوب وأجمعه من البلدان، وأرّده إلى أرضه، حيث أراعه على جبال إسرائيل وفي الأودية وفي جميع أماكن الأرض الأهله. 14 وأراعه في مروج خصيبة، وتكون جبال إسرائيل الشاهقة مراعي راعة يرّضون في مراحها الطيب، ويرعون في مراع خصيبة على جبال إسرائيل. 15 أنا أرعى غنمي وأرّضها يقول السيّد الربّ، 16 وأطلب الضالّ وأسترجع المطرود وأجبر الكسير وأعصب الجريح وأستأصل السمين والقوي، وأرعاها بعدل. 17 أمّا أنتم يا غنمي فها أنا أفضي بين شاة وشاة، وبين كياش وثيوس. 18

أَتَحْسِبُونَ أَنَّهُ أَمْرٌ تَافَهُ أَنْ تَرَعُوا فِي الْمَرَعَى الْخَصِيبِ وَتَدُوسُوا بِأَرْجُلِكُمْ بَقِيَّةَ الْمَرَاعِي؟ وَأَنْ تَشْرَبُوا مِنَ الْمِيَاهِ الصَّافِيَةِ وَتَعْكُرُوا بِقِيَّتِهَا بِأَفْدَامِكُمْ؟ 19 فَيَبْحَثَمَ عَلَى غَمِي أَنْ تَرَعَى مَا دَاسْتَهُ أَفْدَامُكُمْ وَتَشْرَبَ مَا كَدَّرْتَهُ أَرْجُلُكُمْ.

20 لِذَلِكَ هَا أَنَا أَقْضِي بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَالشَّاةِ الْهَزِيلَةِ، 21 لِأَنَّكُمْ دَفَعْتُمْ بِالْجَنَبِ وَالْكَتِفِ الشَّاةَ الْمَرِيضَةَ وَنَطَحْتُمُوهَا بِفُرُونِكُمْ حَتَّى شَتَّيْتُمُوهَا إِلَى خَارِجٍ. 22 وَلِكَيْ أُقَدَّ غَمِي فَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ غَنِيمَةٍ، وَأَقْضِي بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ، 23 وَأَنْصِبُ عَلَيْهَا رَاعِيًا وَاحِدًا عَبْدِي دَاوُدَ (أَي الْمَسِيحِ) يَرَعَاهَا بِنَفْسِهِ وَيَكُونُ لَهَا رَاعِيًا أَمِينًا. 24 وَأَنَا الرَّبُّ أَكُونُ لَهُمْ إلهًا، وَعَبْدِي دَاوُدُ يَكُونُ لَهُمْ رَئِيسًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. 25 وَأَبْرَمُ مَعَهُمْ مِيثَاقَ سَلَامٍ، وَأَقْضِي عَلَى الْوُحُوشِ الضَّارِيَةِ فِي الْأَرْضِ فَيَقِيمُونَ فِي الصَّخْرَاءِ أَمِينِينَ، وَيَنَامُونَ فِي الْغَابَاتِ مُطْمَئِنِّينَ. 26 وَأَجْعَلُهُمْ مَعَ مَا يُحِيطُ بِأَكْمَتِي بَرَكَةً، وَأَسْكُبُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ فِي أَوَانِهِ، فَتَكُونُ أَمْطَارٌ بِرَكَةٍ. 27 وَتُثْمِرُ شَجَرَةُ الْحَقْلِ، وَتُنْتِجُ الْأَرْضُ غَلَّتِهَا، وَيَكُونُونَ أَمِينِينَ فِي دِيَارِهِمْ، وَيَذَرُكُونَ عِنْدَمَا أَحَطَّ نِيرُهُمْ وَأَقْدَهُمْ مِنْ قَبْضَةِ مُسْتَعْبِدِيهِمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 28 فَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ غَنِيمَةٍ لِلْأُمَّمِ، وَلَا يَقْتَرِسُهُمْ وَحْسُ الْأَرْضِ، بَلْ يَسْكُنُونَ أَمِينِينَ لَا يُفْرَعُهُمْ أَحَدٌ. 29 وَأَقِيمُ لَهُمْ مَغْرَسًا ذَائِعَ الصَّيْتِ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ ضَحَايَا مَجَاعَةٍ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَتَحَمَّلُونَ بَعْدَ مَشَقَّةٍ تَعْيِيرِ الْأُمَّمِ، 30 فَيَذَرُكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إلهُهُمْ مَعَهُمْ، وَأَنَّهُمْ شَعْبِي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 31 وَأَنْتُمْ يَا قَطِيعِي غَنَمَ مَرَعَايَ، أَنْتُمْ بَسْرٌ وَأَنَا إِلَهُكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

### نبوءة ضد جبل سعين

35

وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، التَّقَيْتُ بِوَجْهِكَ نَحْرَ جَبَلِ سَعِيرٍ وَتَنَبَّأَ عَلَيْهِ. 3 وَقُلْ لِأَهْلِهِ: هَا أَنَا أَقْلِبُ عَلَيْكَ يَا جَبَلُ سَعِيرٍ وَأَعَاقِبُكَ لِأَجْعَلَكَ خَرَابًا مُفْجِرًا. 4 أَجْعَلُ مَدْنَكَ أَطْلَالًا وَتَكُونُ أَنْتَ مُفْجِرًا، فَتَذَرُكَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 5 لِأَنَّكَ أَضْمَرْتَ فِي نَفْسِكَ بُغْضَةً أَبَدِيَّةً، وَأَسَلَمْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى حِدِّ السَّيْفِ فِي أَثْنَاءِ مِحْنَتِهِمْ، فِي سَاعَةِ دَيْنُونَةٍ إِيَّاهُمْ. 6 لِذَلِكَ حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أُعَذِّقُ لِسَانَكَ الدَّمَ، وَالِدَّمَ يَبْعَثُكَ. لِأَنَّكَ لَمْ تَمُتْ سَفْكَ الدَّمَ فَالِدَّمَ يَبْعَثُكَ. 7 فَاحْوَلْ جَبَلَ سَعِيرٍ إِلَى أَطْلَالٍ وَأَسْتَصِلْ مِنْهُ كُلَّ ذَاهِبٍ وَأَيْبٍ. 8 وَأَجْعَلْ حِيَالَهُ تَكْتَظُ بِقَتْلَاهُ، فَيَسَاقُطُونَ فِي تِلَاكٍ وَأَوْدِيَّتِكَ وَجَمِيعِ أَنْهَارِكَ صَرَغَى السَّيْفِ. 9 وَأَحْيِلُكَ إِلَى خَرَائِبِ أَبَدِيَّةٍ، فَلَا يَبْقَى لِمَدْنِكَ أُتْرٌ، فَتَذَرُكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 10 لِأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الْأُمَّتَيْنِ، وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ نُصْبِحَانِ لِي فَأَمْلِكُهُمَا، وَلَوْ كَانَ الرَّبُّ هُنَاكَ. 11 لِذَلِكَ حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَأَعَامِلُكَ بِمَقْتَضَى غَضَبِكَ وَحَسَدِكَ اللَّذَيْنِ أَبَدَيْتَهُمَا فِي بَعْضَانِكَ لَهُمْ، فَأَعْلِنُ ذَاتِي عِنْدَمَا أَدِينُكَ. 12 فَتَذَرُكَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ إِهَانَتِكَ الَّتِي عَيَّرْتَ بِهَا حِيَالَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ أَصْبَحَتْ خَرَابًا وَصَارَتْ لَنَا مَعْنَمًا. 13 قَدْ تَبَاهَيْتُمْ عَلَيَّ يَا أَفْرَاهِكُمْ، وَأَكْثَرْتُمْ مِنْ لَعْنِكُمْ عَلَيَّ وَأَنَا سَمِعْتُ. 14 فِي مَوْسِمِ الرَّبِّيعِ أَجْعَلَكَ مُفْجِرًا 15 وَكَمَا فَرَحْتَ لِخَرَابِ مِيرَاتِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ، فَتَصِيرُ يَا جَبَلُ سَعِيرٍ خَرَابًا أَنْتَ وَكُلُّ بِلَادِ أَدُومَ فَتَذَرُكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

### الحكم على الأمم وعلى أدوم

36

«أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَبَّأُ لِجِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: اسْمَعِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ الرَّبِّ. 2 هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَهَكَّمَ عَلَيْكُمْ قَائِلًا: هَهُ. قَدْ صَارَتْ الْمُرْتَفَعَاتُ الْقَدِيمَةُ مِيرَاتًا لَنَا. 3 لِذَلِكَ تَنَبَّأُ وَقُلْ: لِأَنَّهُمْ قَدْ دَمَرُوكُمْ وَأَقْتَحَمُوكُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ لِئُصْبِحُوا مِيرَاتًا لِسَائِرِ الْأُمَّمِ، وَصِرْتُمْ حَدِيثَ كُلِّ شَفَعَةٍ وَمَدْمَةَ الشَّعْبِ، 4 لِذَلِكَ اسْمَعِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ وَحَيُّ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِجِبَالِ وَالْأَكَامِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْخَرَائِبِ الْمُفْقَرَةِ وَالْمَدُنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ نَهْبًا لِيَقِيَّةِ الْأُمَّمِ الْمُحِيطَةِ بِهَا وَمَتَارَ اسْتَهْزَاءٍ: 5 هَا أَنَا فِي أَثْنَاءِ احْتِدَامِ نَارِ غَيْرَتِي أَصْدَرْتُ قَضَائِي عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ وَعَلَى أَدُومَ قَاطِبَةً، الَّذِينَ اغْتَصَبُوا أَرْضِي مِيرَاتًا لَهُمْ، بِقُلُوبٍ مُعْتَبِطَةٍ وَنُفُوسٍ حَاقِدَةٍ لِيَكُونُ لَهُمْ نَهْبًا وَغَنِيمَةً. 6 لِذَلِكَ

تَبَّأَ عَنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لِلْحِيَالِ وَالنَّالِ وَالْأَوْدِيَةِ: هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا فِي غَيْرَتِي وَسَخَطِي قَدْ أَصْدَرْتُ قَضَائِي لِأَنَّكُمْ قَدْ تَحَمَلْتُمْ تَعْيِيرَ الْأُمَّمِ، 7 فَأَقْسَمْتُ أَنْ تَتَحَمَلَ الْأُمَّمُ الْمُحِيطَةُ بِكُمْ عَارَ أَنْفُسِهِمْ.

8 أَمَا أَنْتِ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ فَتُفْرَخِينَ فُرُوعَكَ، وَتَحْمَلُ أَشْجَارَكَ أَمَاراً لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ مَوْعِدَ رُجُوعِهِمْ بَاتَ وَشَيْكَاً. 9 فَأَنَا لَكَ، أَعْتَبِي بِكَ فَتُحْرَثِينَ وَتُزْرَعِينَ. 10 وَأَجْعَلُ أَهْلَهُ بِالنَّاسِ، كُلُّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، فَتُعْمَرُ الْمُدُنُ وَتُبْنَى الْخَرَائِبُ. 11 وَأَكْثُرُ عَلَيْكَ الْإِنْسَانَ وَالْبَهِيمَةَ فَيَكْثُرُونَ وَيَثْمِرُونَ، فَتُصَيِّحِينَ أَهْلَهُ كَسَالِفِ الزَّمَانِ، وَأَحْسِنُ إِلَيْكَ أَكْثَرَ مِمَّا أَحْسَنْتُ فِي الْأَيَّامِ الْعَابِرَةِ، فَتُدْرِكُونَ جَمِيعاً أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 12 وَأَجْعَلُ النَّاسَ مِنْ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يَحْطَرُونَ عَلَيْكَ، فَيَرْتُونَكَ وَتَكُونِينَ لَهُمْ مَلَكاً وَلَا تُنْكَلِينَهِمْ مِنْ بَعْدِ. 13 لِأَنَّ تَهُمَ قَالُوا لَكَ: أَنْتِ مَفْتَرِسَةُ النَّاسِ وَمَنْكَلَةُ شُعُوبِكَ 14 لِلهَذَا لَنْ تَقْتَرِسِي النَّاسَ بَعْدَ، وَلَنْ تُنْكَلِي شُعُوبَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 15 وَلَا يَتَرَدَّدُ فِيكَ مِنْ بَعْدِ تَعْيِيرُ الْأُمَّمِ، وَلَا تَحْمَلِينَ تَعْيِيرَ الشُّعُوبِ وَلَا تَعُودِينَ تُعْيِرِينَ شُعُوبَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### معاقبة إسرائيل لعبادتها الأصنام

16 وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلاً: 17 «يَا ابْنَ آدَمَ، عِنْدَمَا أَقَامَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِهِمْ نَجَسُوهَا بِطَرَفِهِمُ الشَّرِيرَةَ وَتَصْرَفَاتِهِمْ. كَانَتْ طَرَفُهُمْ أَمَامِي نَجَسَةً كَنَجَاسَةِ الطَّامِثِ. 18 فَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ مِنْ جِرَاءِ مَا سَفَكُوهُ مِنْ دَمٍ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي نَجَسُوهَا بِأَصْنَانِهِمْ. 19 فَفَرَّقْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَّمِ وَسَلَّطْتُهُمْ فِي الْبُلْدَانِ، وَدَبَّحْتُهُمْ بِمَقْتَضَى طَرَفِهِمْ وَتَصْرَفَاتِهِمْ. 20 وَحِينَ اسْتَقَرُّوا بَيْنَ الْأُمَّمِ الَّتِي تَفَرَّقُوا بَيْنَهَا، دَنَسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ: هُوَ لَأَنَّ شَعْبَ الرَّبِّ وَقَدْ طُرِدُوا مِنْ أَرْضِهِ. 21 فَغَرَبْتُ عَلَى اسْمِي الَّذِي نَجَسَهُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْأُمَّمِ الَّتِي تَفَرَّقُوا بَيْنَهَا.

### الله هو يجمع شمل الشعب

22 لِذَلِكَ قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ: لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا مُوَشِّكٌ أَنْ أَعْمَلَ (عِظَائِمِ) يَاشَعْبَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ غَيْرَةٌ عَلَى اسْمِي الَّذِي دَنَسْتُمُوهُ بَيْنَ الْأُمَّمِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ بَيْنَهَا. 23 فَأَقْدَسُ اسْمِي الْعَظِيمِ الَّذِي صَارَ بِسَبِّكُمْ مُنْجَساً بَيْنَ الْأُمَّمِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ بَيْنَهَا، فَتُدْرِكُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَتَقَدَّسُ فِيكُمْ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 24 إِذْ أَخَذْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ وَأَجْمَعْتُكُمْ مِنْ كُلِّ الْبُلْدَانِ وَأَحْضَرْتُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ، 25 وَأَرَسْتُ عَلَيْكُمْ مَاءً نَقِيّاً فَتَنْطَهَرُونَ مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَانِكُمْ، 26 وَأَهْبِكُمْ قَلْباً جَدِيداً، وَأَضَعُ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحاً جَدِيدَةً، وَأَنْتَرَعُ مِنْ لَحْمِكُمْ قَلْبَ الْحَجَرِ وَأَعْطِيكُمْ عَوْضاً عَنْهُ قَلْبَ لَحْمٍ. 27 وَأَضَعُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ فَأَجْعَلُكُمْ تُمَارِسُونَ فَرَائِضِي وَتُطِيعُونَ أَحْكَامِي عَامِلِينَ بِهَا، 28 وَتَسْتَوْطِنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي وَهَبْتُهَا لِأَبَائِكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شَعْباً وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهاً، 29 وَأَخْلَصْتُكُمْ مِنْ جَمِيعِ نَجَاسَتِكُمْ وَأَمَرُ الْحِنْطَةَ أَنْ تَتَكَثَّرَ، وَلَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ الْمَجَاعَةَ. 30 وَأَكْثُرُ أَمَارَ الْأَشْجَارِ وَمَحَاصِيلِ الْحَقْلِ لِيَلَّا تَنْعَرِضُوا لِعَارِ الْجُوعِ بَيْنَ الْأُمَّمِ. 31 فَتُدْرِكُونَ طَرَفَكُمْ الْإِثِمَةَ وَتَصْرَفَاتِكُمْ الطَّالِحَةَ، وَتَمْتَقُونَ أَنْفُسَكُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ لِمَا ارْتَكَبْتُمْ مِنْ آثَامٍ وَرَجَاسَاتٍ. 32 لِلهَذَا اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا أَفْعَلُ هَذَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَاخْجَلُوا وَاخْزُوا مِنْ طَرَفِكُمْ يَاشَعْبَ إِسْرَائِيلَ.

### إعادة البناء

33 وَهَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَطَهَرْتُكُمْ فِيهِ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ أُسْكِنُكُمْ فِي الْمُدُنِ فَتُبْنَى الْخَرَائِبُ، 34 وَتُقْلَحُ الْأَرْضُ الْجَرْدَاءُ عَوْضَ أَنْ تَبْقَى أَرْضاً خَرِبَةً فِي عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ. 35 فَيَقُولُونَ: قَدْ صَارَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ الْجَرْدَاءُ كَجَنَّةِ عَدْنِ، وَأَصْبَحَتِ الْمُدُنُ الْمَهْجُورَةُ الْمُتَهَدِّمَةُ مُدُنًا مُحْصَنَةً أَهْلَةً. 36 فَتُدْرِكُ الْأُمَّمُ الَّتِي مَا بَرَحَتْ حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، قَدْ بَنَيْتُ مَا تَهَدَّمْتُ، وَغَرَسْتُ مَا أَفْقَرَ أَنَا الرَّبُّ قَدْ نَطَقْتُ وَأَنْجَزْتُ مَا وَعَدْتُ بِهِ. 37 عِنْدَئِذٍ أَجْعَلُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ يَلْتَمِسُونَ هَذَا مِنِّي، فَاسْتَجِيبُ لِمَطْلَبِهِمْ: أَنْ أَكْثُرَهُمْ كَقَطِيعِ غَنَمٍ. 38 كَعَنَمِ الدَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ، كَعَنَمِ أُورُشَلِيمَ فِي مَوَاسِمِ أَعْيَادِهَا، فَتَكْتَظُّ الْمُدُنُ الْخَرِبَةَ بِجَمَاعَاتِ النَّاسِ الْغَفِيرَةِ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

وكانت يد الرب علي فأحضرني بالروح إلى وسط وادي مليء بعظام،<sup>2</sup> وجعلني أجتاز بينها وحولها، وإذا بها كثيرة جداً، تُغطي سطح أرض الوادي، كما كانت شديدة اليبوسة.<sup>3</sup> فقال لي «يا ابن آدم، أيمكن أن نحيا هذه العظام؟» فأجبت: «ياسيد الرب، أنت أعلم». <sup>4</sup> فقال لي: «تنبأ علي هذه العظام وقل لها: اسمعي أيتها العظام اليابسة كلمة الرب: <sup>5</sup> ها أنا أجعل روحاً يدخل فيك فتحيين. <sup>6</sup> وأكسوك بالعصب واللحم، وأبسط عليك جلدًا وأجعل فيك روحاً فتحيين وتذكرين أنني أنا الرب».

<sup>7</sup> وحيما كنت أنتبأ كما أمرت، حدث صوت جلبة وزلزلة، فنقاربت العظام كل عظم إلى عظمه، <sup>8</sup> واكتست بالعصب واللحم وبسط عليها الجلد. إنما لم يكن فيها روح <sup>9</sup> فقال لي: «تنبأ للروح يا ابن آدم، وقل: هذا ما يأمر به السيد الرب: هيا ياروح أقبل من الرياح الأربع وهب علي هؤلاء القتلى ليحيوا». <sup>10</sup> فتنبأت كما أمرني الرب، فدخل فيهم الروح فحدثت فيهم الحياة، وانصبوا على أقدامهم جيساً عظيماً جداً جداً.

<sup>11</sup> ثم قال لي: «يا ابن آدم، هذه العظام هي جملة شعب إسرائيل. ها هم يقولون قد يبست عظامنا ومات رجاؤنا وانقطعنا. <sup>12</sup> لذلك تنبأ وقل لهم هذا ما يعلنه السيد الرب: ها أنا أفتح قبوركم وأخرجكم منها ياشعبي وأحضركم إلى أرض إسرائيل، <sup>13</sup> فتذكرون أنني أنا الرب حين أفتح قبوركم وأخرجكم منها ياشعبي. <sup>14</sup> وأضع روجي فيكم فتحيون، وأردكم إلى أرضكم فتذكرون أنني أنا الرب قد تكلمت وأنجزت ما وعدت به، يقول الرب».

### قصة القضيبين الرمزية

<sup>15</sup> وأوحى إلي الرب بكلمته قائلاً: <sup>16</sup> «وأنت يا ابن آدم، خذ لك قضيباً واحداً واكتب عليه: هذا لليهودا ولأبناء إسرائيل رفاقه، ثم خذ قضيباً آخر واكتب عليه: هذا ليوسف قضيب أفرام وكل شعب إسرائيل رفاقه. <sup>17</sup> وضمهما معاً كقضيب واحد فيصبحا في يدك قضيباً واحداً. <sup>18</sup> وإذا سألك أبناء شعبك: ألا نخبرنا ما معنى هذا؟ <sup>19</sup> فقل لهم: هذا ما يعلنه السيد الرب: ها أنا أتناول قضيب يوسف الذي في حوزة أفرام وأسباط إسرائيل رفاقه، وأضم إليه قضيب يهودا، وأجعلهم جميعاً قضيباً واحداً فيصبحون واحداً في يدي. <sup>20</sup> ويكون في يدك، على مشهد منهم القضيبان اللذان كتبت عليهما. <sup>21</sup> وها أنا أحتد أبناء إسرائيل من بين الأمم التي تفرقوا فيها وأجمعهم من كل جهة وأحضرهم إلى أرضهم. <sup>22</sup> وأجعلهم أمة واحدة في الأرض وعلى الجبال، تحت رئاسة ملك واحد، فلا يكون بعد أممين، ولا يفتسمون إلى مملكتين. <sup>23</sup> ولا يندسسون بعد بأصنامهم ورجاساتهم ولا بأي من معاصيهم، بل أخلصهم من مواطن إثمهم، وأطهرهم فيكونون لي شعباً قيامسون أحكامي ويطيعون فرائضي عاملين بها. <sup>25</sup> ويقيمون في الأرض التي وهبتها لعبدي يعقوب التي سكن فيها أبائكم، فيستوطنون فيها هم وأبناؤهم وأحفادهم إلى الأبد. ويكون عبدي داود (أي المسيح) رئيساً عليهم مدى الدهر. <sup>26</sup> وأبرم معهم ميثاق سلام، فيكون معهم عهداً أبدياً، وأوطنهم وأكثرهم وأقيم مقدسي في وسطهم إلى الأبد. <sup>27</sup> ويكون مسكني معهم، فأكون لهم إلهاً ويكونون لي شعباً. <sup>28</sup> فتذكرك الأمم أنني أنا الرب مقدس إسرائيل، حين يكون مقدسي قائماً في وسطهم إلى الأبد».



وأوحى إليّ الربُّ بكلمته قائلاً: 2 «يا ابنَ آدمَ، التفتت بوجهك نحو جوج أرض ماجوج رئيس رؤس ماشك وتوبال وتنبأ عليه، 3 وقل، هذا ما يُعلِّئهُ السيِّدُ الربُّ: ها أنا أنقلب عليك يا جوج رئيس رؤس ماشك وتوبال، 4 وأفهرِّك وأضع شكائهم في فكِّك، وأطرِّدك أنت وكلَّ جيشك خيلاً وفرساناً وجميعهم مرتدونَ أفرَّ ثياب، جُمهوراً غفيراً كلُّهم حملة أتراس ومجان من كلِّ قابض سيفٍ 5 ومن جملتهم رجالُ فارس وإثيوبيا وقوط يحمل كلُّ واحدٍ مجناً وخوذة، 6 وأيضاً جومر وكلُّ جيوشه، وبيتٌ نوجرمة من أقاصي الشمال مع كلِّ جيشه. جميعهم جيوشٌ غيرةٌ اجتمعت إليك. 7 تأهب واستعد أنت وجميع الجيوش المنضمة إليك، لأنك أصبحت لهم قائداً، 8 إذ بعد أيام كثيرةٍ تُسندعى للقتال، فنقبل في السنين الأخيرة إلى الأرض الناجية من السيف التي تم جمع أهلها من بين شعوب كثيرة، فأقاموا مطمئنين على جبال إسرائيل التي كانت دائماً مقفرةً في نظر الذين لم سناهم من بين الأمم، 9 فتأتي مندفعاً كزوبعة، وتكون كسحابة تغطي الأرض أنت وجيوشك وكلُّ من معك من شعوب كثيرة. 10 ويحدث في ذلك اليوم أن أفكار سوء ثراودك 11 فتقول: أرحف على أرض عراءٍ مكشوفةٍ وأهاجمُ مطمئنين الساكنين في أمن، المقيمين كلُّهم من غير سور فيهم، وليس لديهم مزليج ولا مصاريع، 12 لئلاستيلاء على الأسلاب وتهب الغنائم ومهاجمة الخرائب التي أصبحت أهلة، ولمحاربة الشعب المجتمع من بين الأمم، المفتني ماشية وأملاكاً، المستوطن في مركز الأرض. 13 ويسألك أهل شبا ورودس وتجار ترشيش وكلُّ فرأها؛ أقدم أنت لئلاستيلاء على الأسلاب؟ هل حسدت جيوشك لنهب الغنائم ولحمل الفضة والذهب وأخذ الماشية والمقتنيات والسلب العظيم؟

### هجوم جوج واندحاره

14 لئلك تنبأ يا ابنَ آدمَ، وقل لجوج هذا ما يُعلِّئهُ السيِّدُ الربُّ: في ذلك اليوم عندما يسكن شعبي إسرائيل أمناً، ألا تعلم ذلك؟ 15 وتقبل أنت من مقرِّك في أقاصي الشمال مع جيوش غيرةٍ، تُعشي الأرض؛ كلُّهم راكبو خيلٍ وجمعٌ عظيمٌ وجيشٌ كثيرٌ. 16 وترحف على شعبي إسرائيل كسحابةٍ تغطي الأرض، أي في الأيام الأخيرة آتي بك إلى أرضي لكي أعرفني الشعوب عندما تتجلى قداسي حين أدمرك يا جوج أمام عيونهم.

هذا ما يقوله السيِّدُ الربُّ: 17 ألسنت أنت الذي تحدثت عنه في الأيام الغابرة على السنة عبيدي أنبياء إسرائيل الذين تنبأوا في تلك الأيام لسينين كثيرةٍ يأتي سأتي بك عليهم؟ 18 ويقول السيِّدُ الربُّ: في ذلك اليوم عندما يرحف جوج على أرض إسرائيل يحتدم غضبي في وجهي. 19 وفي خضمَّ غيرتي وأقاد سخطي أقول إنه في ذلك اليوم تحدث هزة عظيمة في أرض إسرائيل، 20 فيرتعش من حضرتي سمك البحر وطيور السماء ووحوش البرية وجميع الحيوانات الدابة على الأرض، وكلُّ الناس الذين على وجه المسكونة، وتندك الجبال وتسقط المعال وتنهار كلُّ الأسوار إلى الأرض. 21 وأسلط عليه السيف في كلِّ جبالٍ يقول السيِّدُ الربُّ، فيكون سيفٌ كلُّ رجلٍ ضد أخيه. 22 وأدينه بالوباء وبالدم، وأمطر عليه وعلى جيوشه وعلى جموع حلفائه الغفيرة مطراً جارفاً وبردًا عظيماً وتاراً وكيريتاً. 23 فأعظم نفسي وأقدسها، وأعلن ذاتي على مرأى من كلِّ الأمم، فيدركون أنني أنا الربُّ.»

### دفن قتلى جوج

39

«وتنبأ أنت يا ابنَ آدمَ على جوج وقل: هذا ما يُعلِّئهُ السيِّدُ الربُّ: 2 ها أنا أنقلب عليك يا جوج رئيس رؤس، ماشك وتوبال، فأحول طريقك وأفودك وأحضرُك من أقاصي الشمال وأتي بك إلى جبال إسرائيل، 3 وأحطم قوسك في يدك اليسرى، وأسقط سهامك من يدك اليمنى. 4 فتنتهاوى أنت وجميع جيوشك وسائر حلفائك الذين معك على جبال إسرائيل، وأجعلك قوتاً لكلِّ أصناف الطيور الجارحة ولووحوش البرية. 5 فتصرع على وجه الصحراء، لأنني قضيت يقول السيِّدُ الربُّ. 6

وَأَصْبُ نَاراً عَلَى مَاجُوجَ وَعَلَى حُلَفَائِهِ السَّاكِنِينَ بِأَمَانٍ فِي الْأَرْضِ السَّاحِلِيَّةِ، فَيُذْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 7 وَأَعْرَفُ اسْمِي الْفُدُوسَ بَيْنَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَعُودُ أَدْعُهُ يَبْدَتَسُ فَيُذْرِكُ الْأُمَّمَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فُدُوسُ إِسْرَائِيلَ.

8 هَا إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ وَقَعَ وَتَمَّ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَخْبَرْتُ بِهِ، 9 فَيَخْرُجُ سُكَّانُ مَدَنِ إِسْرَائِيلَ وَيُحْرَفُونَ الْأَسْلِحَةَ وَالْمَجَانَ وَالْأَثْرَاسَ وَالْقِسِيَّ وَالسَّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرَّمَاحَ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ سَبْعَ سِنِينَ. 10 وَلَا يَجْمَعُونَ مِنَ الْحَقْلِ قَضِيباً وَلَا يَحْتَطِبُونَ مِنَ الْغَابِ، لِأَنَّهُمْ يُوقِدُونَ النَّارَ بِالسَّلَاحِ، وَيَهْتَبُونَ نَاهِيَهُمْ وَيَسْلُبُونَ سَالِيَهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 11 وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ لَجُوجَ مَوْضِعاً يُدْفَنُ فِيهِ فِي إِسْرَائِيلَ، هُوَ وَادِي الْعَابِرِينَ الْمُتَّجِهَ شَرْقاً نَحْوَ الْبَحْرِ (الْمَيْتِ)، فَيَسُدُّ الطَّرِيقَ أَمَامَ الْعَابِرِينَ إِذْ هُنَاكَ يَدْفِنُونَ جُوجاً وَسَائِرَ جَبُوشِيهِ وَيَدْعُونَ الْمَوْضِعَ «وَادِي جُمُهورِ جُوج». 12 وَيَقُومُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ يَدْفِنُهُمْ طَوَالَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ تَطْهِيراً لِلْأَرْضِ. 13 وَيَتَوَلَّى كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ دَفْنَهُمْ، وَيَكُونُ يَوْمَ تَمْجِيدِي يَوْماً مَسْهُوداً لَهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 14 وَيُخَصِّصُونَ رِجَالاً يَتَجَوَّلُونَ دَائِماً فِي الْأَرْضِ لِيَدْفِنُوا مَعَ الْعَابِرِينَ جُنُثَ الْبَاقِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَطْهِيراً لَهَا. وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَسْتَكْشِفُونَهَا. 15 فَيَجْتَازُ الْعَابِرُونَ فِيهَا، فَإِنَّ عَثَرَ أَحَدٌ عَلَى عَظْمِ إِنْسَانٍ يَكُومُ إِلَى جُوارِهِ صَوَةً إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الْعَابِرُونَ لِيَدْفِنُوهُ فِي وَادِي جُمُهورِ جُوج. 16 وَيَكُونُ اسْمُ الْمَدِينَةِ هَمُونََةَ (أَيَ حَسِداً أَوْ جَمَاعَةً) وَهَكَذَا يُطَهَّرُونَ الْأَرْضَ.

### الولاية العظيمة

17 أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فَلَ لِكُلِّ أَصْنَافِ الطُّيُورِ وَلِجَمِيعِ وُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ اجْتَمَعِي وَتَعَالِي، احْتَشِدِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ حَوْلَ دَيْبِحَتِي الَّتِي أَعْدَاهَا لَكَ، دَيْبِحَةٌ عَظِيمَةٌ أَقِيمُهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ فَتَأْكُلِينَ لَحْماً وَتَشْرَبِينَ دَمًا. 18 تَأْكُلِينَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَتَرْتَوِينَ مِنْ دِمَاءِ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ وَكَأَنَّهُا كِبَاشٌ وَحُمَلَانٌ وَنِيُوسٌ وَعُجُولٌ كُلُّهَا مِنْ فَطْعَانِ بَاشَانَ السَّمِينَةِ. 19 فَتَأْكُلِينَ شَحْماً حَتَّى الشَّبَعِ، وَتَشْرَبِينَ دَمًا حَتَّى السُّكَّرِ مِنْ دَيْبِحَتِي الَّتِي أَعْدَدْتُهَا لَكَ. 20 فَتَشْبَعِينَ عَلَى مَا نَدَيْتِي مِنَ الْخَيْلِ وَفَرَسَانِيهَا، مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَكُلِّ الْمُحَارِبِينَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 21 وَأَجْعَلُ مَجْدِي يَتَجَلَّى بَيْنَ الْأُمَّمِ فَتَسْتَهْدُ دِينُونَتِي الَّتِي أَنْزَلْتُهَا بِهِمْ، وَقُدْرَةَ يَدِي الَّتِي مَدَدْتُهَا عَلَيْهِمْ. 22 فَيُذْرِكُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِداً. 23 وَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَيْضاً أَنَّ سَبِيَّ إِسْرَائِيلَ كَانَ عِقَاباً لَهُمْ عَلَى إِثْمِهِمْ، لِأَنَّهُمْ خَانُونِي، فَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَأَسْلَمْتُهُمْ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَسَقَطُوا كُلُّهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، 24 فَعَامَلْتُهُمْ بِمُقْتَضَى نَجَاسَتِهِمْ وَمَعَاصِيهِمْ، وَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ.

### رد السبي

25 أَمَا الْآنَ فَهِيَ أَنَا أَرُدُّ سَبِيَّ دَرِيَّةٍ يَعْقُوبَ وَأَرْحَمُ كُلَّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَأَعَارُ عَلَى اسْمِي الْفُدُوسَ، 26 فَيَسْتَوْنَ عَارَهُمْ وَخِيَانَتَهُمُ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا بِحَقِّي بَعْدَ أَنْ أَسْكَنْتُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ مُطْمَئِنِّينَ لَا يُفْرَعُهُمْ أَحَدٌ. 27 عِنْدَمَا أَسْتَرِدُّهُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ بُلْدَانِ أَعْدَائِهِمْ وَأَتَقَدَّسُ فِيهِمْ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَّمِ الْكَثِيرَةِ، 28 فَيُذْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ، إِذْ نَفَيْتُهُمْ إِلَى الْأُمَّمِ، ثُمَّ عَدْتُ وَجَمَعْتُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ أَبْقِيَ هُنَاكَ مِنْهُمْ أَحَداً مِنْ بَعْدِ. 29 وَلَا أَعُودُ أَحْجُبُ وَجْهِي عَنْهُمْ لِأَنِّي أَسْكَبُ رُوحِي عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### ترتيبات الهيكل الجديد

40

وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ مَطْلَعِ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ سَبِينَا الْمُوَافِقَةِ لِلسَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ سُفُوطِ أُورُشَلِيمَ، كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ فَأَحْضَرَنِي إِلَى هُنَاكَ، 2 وَوَأْتَى بِي فِي رُؤَى اللَّهِ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ شَاهِقٍ حَيْثُ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ مَا يُشْبِهُ بِنَاءَ الْمَدِينَةِ. 3 فَتَقَلَّنِي إِلَى هُنَاكَ، وَإِذَا بِرَجُلٍ مَظْهَرُهُ كَمَظْهَرِ النُّحَاسِ يَحْمِلُ بِيَدِهِ خَيْطَ كَتَّانٍ وَقَصَبَةً وَهُوَ وَقِفٌ

بالباب. 4 فقَالَ لي الرَّجُلُ: «يَا بَنَ آدَمَ، انظُرْ بعَيْنَيْكَ وَاصنعْ بِأَدْنَيْكَ وَانْتبهْ أَشدَّ الْانْتباهِ إِلَى كُلِّ مَا أَطْلَعَكَ عَلَيْهِ، لِأَنَّكَ لِهَذَا أَحْضَرْتَ إِلَى هُنَا. ثُمَّ أَبْلِغْ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَشْهَدُهُ».

### من الباب الشرقي إلى الساحة الخارجية

5 وإذا بسور قائم خارج الهيكل محيط به. وكان طول القصبية التي في يد الرجل (نحو ثلاثة أمتار) فشرع يقيس البناء فكان كل من عرضيه وأرتفاعه قصبية واحدة (نحو ثلاثة أمتار). 6 ثم تقدم من الباب المواجه للشرق وأرتقى درجته وقاس عتبة الباب، فكان عرضها قصبية واحدة (نحو ثلاثة أمتار)، كما كان عرض العتبة الأخرى قصبية واحدة 7 وقاس كذلك الحجرات الجانبية فكان طول وعرض كل منها قصبية واحدة، وبين كل حجرة وحجرة خمس أذرع (نحو ميتين ونصف المتر) وكان عرض عتبة الباب الداخلية بجانب رواق الباب قصبية واحدة.

8 ثم قاس رواق الباب من داخل فكان قصبية واحدة، 9 وقاس أيضاً رواق الباب مع عضائده فكانت بجمليتها عشر أذرع (نحو خمسة أمتار). وكان رواق الباب هذا من الداخل باتجاه الهيكل. 10 وكانت حجرات الحراس عند الباب ستة، ثلاثاً على كل جانب، وكلها ذات قياس واحد هي وعضائدها. 11 ثم قاس عرض مدخل الباب فكان عشر أذرع (نحو خمسة أمتار) وطوله ثلاث عشرة ذراعاً (نحو ستة أمتار ونصف المتر). 12 أما الحاقه التي أمام الحجرات فكانت ذراعاً واحدة (نحو نصف متر) في كل جانب. وكان طول كل حجرة من حجرات الحراس وعرضها ست أذرع (نحو ثلاثة أمتار). 13 ثم قاس الباب من سقف الحائط الخلفي للحجرة إلى سقف الحائط الخلفي للحجرة المقابلة، فكانت المسافة بينها خمساً وعشرين ذراعاً (نحو اثني عشر متراً ونصف المتر)، الباب مقابل الباب. 14 وكان طول محيط العضائد القائمة حول ممر المدخل الداخلي ستة عشر ذراعاً (نحو ثلاثين متراً). 15 كما كانت المسافة بين حافة باب المدخل وحافة باب الرواق الداخلي خمسين ذراعاً (نحو خمسة وعشرين متراً). 16 ولحجرات المدخل وجدرايه والرواق كوى مستبكة داخلية محيطة بها جميعاً، كما حفر على العضادة رسم شجرة نخيل.

### الساحة الخارجية

17 ثم أخذني إلى الساحة الخارجية، وإذا بمخادع ورصيف محيط بالساحة شيد عليه ثلاثون مخدعاً. 18 وكان الرصيف ممتداً على جوانب البوابات، وعرضه مماثل لطول البوابات. هذا هو الرصيف الأسفل. 19 وقام الملاك بقياس العرض من أمام الباب الأسفل إلى أمام الساحة الداخلية من الخارج، فكانت المسافة مئة ذراع (نحو خمسين متراً) إلى الشرق وإلى الشمال.

### الباب الشمالي

20 ثم قاس طول وعرض باب الساحة الخارجية المنحج نحو الشمال، 21 وكذلك حجراته المتقابلة، ثلاثاً من كل جهة، وعضائده ورواقه، فكانت مقاييسها مماثلة لمقاييس الأول. طولها خمسون ذراعاً (نحو خمسة وعشرين متراً)، وعرضها خمس وعشرون ذراعاً (نحو اثني عشر متراً ونصف المتر). 22 كما كانت كواه وأروقته ونخيله مماثلة في قيا سها لقياس الباب نحو الشرق. وكانت له سبع درجات يصعدون عليها للوصول إليه. وانتصبت أمامه أقواس أروقته. 23 وللساحة الداخلية باب مقابل لباب الشمال، وآخر مقابل لباب الشرق. وقاس المسافة من باب إلى باب، وإذا بها مئة ذراع (نحو خمسين متراً).

### الباب الجنوبي

24 ثم أخذني نحو الجنوب، وإذا هناك باب منجج نحو الجنوب، فقامت عضائده وأروقته فكانت مماثلة للأقيسة السابقة. 25 وكان في مدخله وأروقته كوى تحيط بها مماثلة لكوى المدخلين الآخرين. وكان طولها خمسين ذراعاً (نحو خمسة وعشرين متراً) وعرضها خمساً وعشرين ذراعاً

(نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفِ الْمِثْرِ). 26 وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ دَرَجَاتٍ يَصْعَدُونَ عَلَيْهَا لِلْوُصُولِ إِلَيْهِ. وَانْتَصَبَتْ أَمَامَهُ أَعْرَاسُ أَرْوَقَتِهِ، وَنُقِشَتْ عَلَى عِضَائِدِهِ شَجَرَاتُ نَخِيلٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ جَانِبٍ. 27 وَالسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُتَّجِهَةٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَقَاسَ الْمَسَافَةَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ وَإِذَا بِهَا مِئَةُ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا) بِاتِّجَاهِ الْجَنُوبِ.

### أبواب الساحة الداخلية

28 ثُمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ بَابِ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ الْبَابَ، فَكَانَتْ مَقَابِسُهُ مُمَاتِلَةً لِمَقَابِسِ الْبَابَيْنِ الْآخَرَيْنِ، 29 وَكَذَلِكَ مَقَابِسُ حُجْرَاتِهِ وَعِضَائِدِهِ وَأَرْوَقَتِهِ. كَمَا كَانَ لَهُ وَأَرْوَقَتِهِ عَلَى امْتِدَادٍ مُحِيطِهَا كَوَى. أَمَّا طَوْلُهُ فَكَانَ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا) وَعَرْضُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفِ الْمِثْرِ) 30 وَكَانَ عَلَى مَدِّ مُحِيطِهِ أَرْوَقَةٌ طَوْلُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفِ)، وَعَرْضُهَا خَمْسٌ أَذْرُعٌ نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ). 31 وَكَانَتْ أَرْوَقَتُهُ الْمُقْبِبَةُ مُوَاجِهَةً لِلسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَقَدْ نُقِشَتْ عَلَى عِضَائِدِهَا أَشْجَارُ نَخِيلٍ، وَلَهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تُفْضِي إِلَيْهِ.

32 وَآتَى بِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ وَقَاسَ الْبَابَ، فَكَانَتْ قِيَاسَاتُهُ مُمَاتِلَةً لِمَقَابِسِ الْآخَرَى. 33 وَكَذَلِكَ مَقَابِسُ حُجْرَاتِهِ وَعِضَائِدِهِ وَأَرْوَقَتِهِ. كَمَا كَانَ لَهُ وَأَرْوَقَتِهِ كَوَى عَلَى طَوْلٍ مُحِيطِهَا. أَمَّا طَوْلُهُ فَكَانَ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا)، وَعَرْضُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفِ الْمِثْرِ) 34 وَكَانَتْ أَرْوَقَتُهُ الْمُقْبِبَةُ مُوَاجِهَةً لِلسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَقَدْ نُقِشَتْ عَلَى عِضَائِدِهَا أَشْجَارُ نَخِيلٍ، وَلَهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تُفْضِي إِلَيْهِ. 35 ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى بَابِ الشَّمَالِ وَقَاسَهُ، فَكَانَتْ مَقَابِسُهُ مُمَاتِلَةً لِمَقَابِسِ الْآخَرَى. 36 وَكَذَلِكَ مَقَابِسُ حُجْرَاتِهِ وَعِضَائِدِهِ وَأَرْوَقَتِهِ وَالْكَوَى الَّتِي عَلَى مُحِيطِهِ. أَمَّا طَوْلُهُ فَكَانَ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا)، وَعَرْضُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفِ الْمِثْرِ). 37 وَكَانَتْ أَرْوَقَتُهُ الْمُقْبِبَةُ مُوَاجِهَةً لِلسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَقَدْ نُقِشَتْ عَلَى عِضَائِدِهَا أَشْجَارُ نَخِيلٍ، وَلَهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تُفْضِي إِلَيْهِ.

### حجرات لإعداد الذبائح

38 وَكَانَ هُنَاكَ مُخْدَعٌ مُلْحَقٌ بِهِ مَعَ بَابِهِ، مُجَاوِرًا لِعِضَائِدِ الْأَبْوَابِ، حَيْثُ كَانَتْ تُغْسَلُ ذَبِيحَةُ الْمُحْرَقَةِ. 39 وَكَانَ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي الرُّوَقِ مَائِدَتَانِ تُذْبَحُ عَلَيْهِمَا الْمُحْرَقَةُ وَذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةُ الْإِثْمِ، 40 كَمَا كَانَ فِي الْجَانِبِ الْخَارِجِيِّ عِنْدَ الدَّرَجَاتِ الْمُقْبِضِيَّةِ إِلَى بَابِ الشَّمَالِ مَائِدَتَانِ، وَفِي الْجَانِبِ الْآخَرَ عِنْدَ رُوَقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ أُخْرَيَانِ، 41 أَيْ أَرْبَعُ مَوَائِدَ فِي كُلِّ جَانِبٍ فَتَكُونُ فِي جُمْلَتِهَا ثَمَانِي مَوَائِدَ تُذْبَحُ عَلَيْهَا الْقَرَابِينُ. 42 وَكَانَ هُنَاكَ أَيْضًا أَرْبَعُ مَوَائِدَ أُخْرَى مُرَبَّعَةً الشَّكْلَ، مَصْنُوعَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْحَوْتَةٍ، طَوْلُهَا وَعَرْضُهَا كُلُّ وَاحِدَةٍ مِثْلُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوُ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيمِثْرًا)، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ (نَحْوُ خَمْسِينَ سَنْتِيمِثْرًا)، كَانُوا يَصْعَدُونَ عَلَيْهَا الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَحْدَمَةَ فِي ذَبْحِ الْمُحْرَقَاتِ وَسَائِرِ الذَّبَائِحِ. 43 وَلِهَا كِلَابَاتٌ مُرْدَوِجَةٌ طَوْلُهَا شِبْرٌ مَعْقُوفَةٌ مُنْبَتَّةٌ حَوْلَ مُحِيطِهَا. وَكَانَ عَلَى الْمَوَائِدِ لَحْمُ الْقَرَابِينِ.

### حجرات الكهنة

44 وَأَقِيمَ خَارِجَ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ مُخْدَعَانِ فِي السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، أَحَدُهُمَا مُجَاوِرٌ لِبَابِ الشَّمَالِ بِاتِّجَاهِ الْجَنُوبِ، وَالْآخَرُ مُجَاوِرٌ لِلْبَابِ الْجَنُوبِيِّ بِاتِّجَاهِ الشَّمَالِ. 45 وَقَالَ لِي الْمَلَكُ: «هَذَا الْمَخْدَعُ الْمُتَّجِهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ هُوَ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَحْرُسُونَ الْهَيْكَلِ. 46 وَالْمَخْدَعُ الْمُتَّجِهُ نَحْوَ الشَّمَالِ هُوَ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَحْرُسُونَ الْمَذْبَحَ، وَهُمْ أَبْنَاءُ صَادُقَ، الَّذِينَ وَحَدَهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ لَأوِي يَحِقُّ لَهُمْ أَنْ يَقْتَرِبُوا مِنَ الرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ». 47 ثُمَّ قَاسَ السَّاحَةَ فَكَانَتْ مُرَبَّعَةً طَوْلُهَا وَعَرْضُهَا مِئَةُ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسِينَ مِثْرًا) وَالْمَذْبَحُ قَائِمٌ أَمَامَ الْهَيْكَلِ.

## رواق الهيكل

48 وأحضرني إلى رواق الهيكل وقاس سُمك عَصَادَتَيْهِ مِنْ كُلِّ مِنْ جَانِبَيْهِ، فَكَانَ خَمْسَ أذْرُعَ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ) لِكُلِّ عَصَادَةٍ وَعَرْضُ الْبَابِ ثَلَاثَ أذْرُعَ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ) 49 وَكَانَ طُولُ الرُّوَاقِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) وَعَرْضُهُ إِحْدَى عَشَرَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِثْرِ) عِنْدَ الدَّرَجَاتِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَيْهِ، كَمَا نُصِبَ عِنْدَ الْعَصَائِدِ عَمُودَانِ وَاحِدٌ عَنْ كُلِّ جَانِبٍ.

## دعائم الهيكل وجدرانه وغرفه

41

وأحضرني إلى الهيكل ثم قاس العَصَائِدَ فَكَانَ عَرْضُهَا فِي كُلِّ جَانِبٍ سِتَّ أذْرُعَ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ) مُمَاثِلًا لِعَرْضِ الْخَيْمَةِ. 2 أَمَا عَرْضُ الْمَدْخَلِ فَكَانَ عَشْرَةَ أذْرُعَ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ)، كَمَا كَانَ عَرْضُ كُلِّ مِنْ جَانِبِي الْمَدْخَلِ خَمْسَ أذْرُعَ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ). ثُمَّ قَاسَ الْهَيْكَلَ فَكَانَ طُولُهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عِشْرِينَ مِثْرًا)، وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ). 3 ثُمَّ تَقَدَّمَ مِنَ الدَّخْلِ وَقَاسَ عَصَادَةَ الْمَدْخَلِ، فَكَانَتْ ذِرَاعَيْنِ (نَحْوَ مِثْرٍ) أَمَا الْمَدْخَلُ نَفْسُهُ فَكَانَ طُولُهُ سِتَّ أذْرُعَ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ)، وَعَرْضُهُ سَبْعَ أذْرُعَ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، 4 وَقَاسَ الدَّخْلَ فَكَانَ كُلُّ مِنْ طُولِهِ وَعَرْضِهِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) بِاتِّجَاهِ الْقُدْسِ. وَقَالَ لِي: «هَذَا هُوَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ» كَوَقَاسِ حَائِطِ الْهَيْكَلِ فَكَانَ سُمُكُهُ سِتَّ أذْرُعَ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ)، وَعَرْضُ كُلِّ حُجْرَةٍ مِنَ الْحُجْرَاتِ الْمُحِيطَةِ بِالْهَيْكَلِ أَرْبَعَ أذْرُعَ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ). 6 وَكَانَتْ الْحُجْرَاتُ مُؤَلَّفَةً مِنْ ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ، فِي كُلِّ طَبَقَةٍ ثَلَاثُونَ حُجْرَةً. كُلُّ حُجْرَةٍ مَبْنِيَّةٌ فَوْقَ أُخْتِهَا. وَكَانَتْ الْحُجْرَاتُ دَاخِلَاتٍ فِي الْحَائِطِ الْمُحِيطِ بِالْهَيْكَلِ لِتَعْتَمِدَ عَلَيْهِ وَلَا تَعْتَمِدَ عَلَى حَائِطِ الْهَيْكَلِ نَفْسِهِ. 7 وَكَانَتْ الْحُجْرَاتُ الْجَانِبِيَّةُ هَذِهِ تَنْسَعُ مِنْ طَابِقٍ إِلَى طَابِقٍ وَقَفًّا لِاتِّسَاعِ كُلِّ طَابِقٍ مُحِيطٍ بِالْهَيْكَلِ، لِهَذَا كَانَ الْمَرْءُ يَصْعَدُ مِنْ أَسْفَلِ طَابِقٍ إِلَى أَعْلَى طَابِقٍ عَنْ طَرِيقِ الطَّابِقِ الْأَوْسَطِ. 8 وَرَأَيْتُ أَنَّ لِلْهَيْكَلِ رَصِيفًا سَمِيكًا عَلَى امْتِدَادِ مُحِيطِهِ. وَكَانَ مَقَاسُ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ قَصِيَّةً كَامِلَةً أَي سِتَّ أذْرُعَ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ) إِلَى الْمَقْصَلِ. 9 وَسُمِّكَ حَائِطُ الْحُجْرَاتِ مِنْ خَارِجِ خَمْسَ أذْرُعَ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ). وَمَا تَبَقِيَ هُوَ فَسُحَّةٌ لِحُجْرَاتِ الْهَيْكَلِ. 10 وَمَا بَيْنَ الرَّصِيفِ وَالْمَخَادِعِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) عَلَى امْتِدَادِ مُحِيطِ الْهَيْكَلِ الْخَارِجِيِّ. 11 وَكَانَ لِلْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ الْمُطْلَةِ عَلَى الْفَسْحَةِ مَدْخَلَانِ: مَدْخَلٌ بِاتِّجَاهِ الشَّمَالِ، وَمَدْخَلٌ آخَرٌ بِاتِّجَاهِ الْجَنُوبِ. وَكَانَ عَرْضُ هَذِهِ الْفَسْحَةِ خَمْسَ أذْرُعَ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ) عَلَى امْتِدَادِ مُحِيطِ الْهَيْكَلِ. 12 وَكَانَ عَرْضُ الْبِنَاءِ الْمُوَاجِهِ لِسَاحَةِ الْهَيْكَلِ نَحْوَ الْعَرَبِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ مِثْرًا) وَسُمُّكَ حَائِطِ الْبِنَاءِ عَلَى امْتِدَادِ مُحِيطِهِ خَمْسَ أذْرُعَ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ). 13 ثُمَّ قَاسَ الْهَيْكَلَ فَكَانَ طُولُهُ مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا) كَمَا كَانَ طُولُ السَّاحَةِ وَالْبِنَاءِ مَعَ جُدْرَانِهِ مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا). 14 وَكَذَلِكَ عَرْضُ الْوَاحِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِلْهَيْكَلِ مَعَ السَّاحَةِ كَانَ مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا). 15 ثُمَّ قَاسَ طُولَ الْبِنَاءِ الْمُوَاجِهِ لِسَاحَةِ الْخَلْفِيَّةِ بِاتِّجَاهِ الْعَرَبِ مَعَ أَسَاطِينِهِ، فَكَانَ مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا). مَعَ الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيِّ وَأَرْوَقَتِهِ. 16 وَكَانَتْ الْعَنْبَاتُ وَالْكُؤَى الْمُشْبِكَةُ وَالْأَسَاطِينُ الْمُحِيطَةُ بِالطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ مُقَابِلِ الْعَنْبَةِ، وَكَانَتْ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْكُؤَى، وَالْكُؤَى نَفْسُهَا، كُلُّهَا مُعْطَاةٌ بِالْوَاحِ الْخَشَبِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهَا. 17 وَكَذَلِكَ مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ وَدَاخِلِ الْهَيْكَلِ وَخَارِجُهُ، وَمُحِيطُ الْجِدَارِ مِنْ جَانِبَيْهِ الدَّاخِلِيِّ وَالْخَارِجِيِّ بِمُوجِبِ الْأَقْيِسَةِ الْمُعَيَّنَةِ. 18 وَحُفِرَ فِيهِ كَرْوِيمٌ وَأَشْجَارُ نَخِيلٍ، نَخْلَةٌ بَيْنَ كَرْوِبٍ وَكَرْوِبٍ. وَكَانَ لِكُلِّ كَرْوِبٍ وَجْهَانِ، 19 أَحَدُهُمَا وَجْهٌ إِسَانٌ بِاتِّجَاهِ النَّخْلَةِ السَّابِقَةِ لَهُ، وَالْآخَرُ وَجْهٌ شَيْلٌ بِاتِّجَاهِ النَّخْلَةِ الَّتِي تَلِيهِ. وَجَمِيعُهَا حُفِرَتْ عَلَى كُلِّ جَوَانِبِ الْهَيْكَلِ. 20 وَقَدِ انْتَشَرَتْ مَحْفُورَاتُ الْكَرْوِيمِ وَأَشْجَارُ النَّخِيلِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ، وَكَذَلِكَ عَلَى جِدَارِ الْهَيْكَلِ. 21 وَكَانَتْ قَوَائِمُ الْهَيْكَلِ مُرْبَعَةً، كَمَا كَانَ وَجْهُ الْقُدْسِ مُمَاثِلًا فِي مَظَرِهِ لَوْجِ الْهَيْكَلِ. 22 أَمَا الْمَدْبِخُ فَكَانَ مَصْنُوعًا مِنْ خَشَبِ ارْتِقَاعُهُ ثَلَاثَ أذْرُعَ (نَحْوَ مِثْرٍ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، وَطُولُهُ

ذِرَاعَانَ (نَحْوُ مِثْرٍ). وَكَانَتْ زَوَايَاهُ وَقَاعِدَتُهُ وَجَوَانِيهُ مَصْنُوعَةً مِنْ خَشَبٍ. وَقَالَ لِي الْمَلَائِكَةُ: «هَذِهِ هِيَ الْمَائِدَةُ الَّتِي أَمَامَ الرَّبِّ». 23 وَكَانَ لِكُلِّ مِّنَ الْهَيْكَلِ وَالْقُدْسِ بَابَانِ مُرْدَوَجَانِ، 24 وَلِكُلِّ بَابٍ مَصْرَاعَانِ يَنْطَوِيَانِ عَلَى نَفْسَيْهِمَا. 25 وَحُفِرَ عَلَى مَصَارِيحِ الْهَيْكَلِ كَرُوبِيمٌ وَأَشْجَارُ نَخِيلٍ مِثْلُ مَا حُفِرَ عَلَى الْجُدْرَانِ. وَتُبَّتْ إِفْرِيزٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى وَجْهِ الرُّوَاقِ مِنْ خَارِجٍ. 26 وَانْتَشَرَتِ الْكُورَى الْمُشَبَّكَةُ وَرُسُومُ أَشْجَارِ النِّخِيلِ عَلَى جَانِبِي الرُّوَاقِ وَعَلَى حُجْرَاتِ الْبَيْتِ وَعَلَى الْأَفَارِيزِ.

## مخادع الكهنة

42

ثُمَّ أُخْرِجَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ مِنَ الطَّرِيقِ الْمُتَّجِهَةِ شِمَالًا، وَأَدْخَلَنِي إِلَى الْمَخَادِعِ الْمُوَاجِهَةِ لِلْسَّاحَةِ الْمُتَفَصِّلَةِ مُقَابِلَ الْبِنَاءِ الشَّمَالِيِّ. 2 وَكَانَ طُولُ الْبِنَاءِ ذِي الْبَابِ الْمُسْرَعِ شِمَالًا مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسِينَ مِثْرًا) وَعَرْضُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا). 3 وَمُقَابِلَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) وَمُقَابِلَ رَصِيفِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ أَرْوَقَةٌ مُتَقَابِلَةٌ قَائِمَةٌ فِي ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ. 4 وَأَمَامَ الْمَخَادِعِ مَمَرٌ عَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ) وَطُولُهُ مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسِينَ مِثْرًا) وَأَبْوَابُهُ مُسْرَعَةٌ نَحْوَ الشَّمَالِ. 5 وَكَانَتِ الْمَخَادِعُ الْعُلْيَا أَضْيَقَ مِنْ مَخَادِعِ الطَّابِقَيْنِ الْآخَرَيْنِ لِأَنَّ الْأَعْمِدَةَ شَعَلَتْ جُزْءًا مِنْهَا. 6 لِأَنَّ الْمَخَادِعَ مُؤَلَّفَةً مِنْ ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْمِدَةٌ كَأَعْمِدَةِ السَّاحَاتِ. لِذَلِكَ فَإِنَّ الْمَخَادِعَ الْعُلْيَا كَانَتْ أَضْيَقَ مِنْ مَخَادِعِ الطَّابِقَيْنِ الْآخَرَيْنِ: الْأَسْفَلَ وَالْأَوْسَطَ. 7 وَكَانَ طُولُ الْجِدَارِ الْخَارِجِيِّ الْمُوَازِي لِامْتِدَادِ الْمَخَادِعِ، بِاتِّجَاهِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا)، 8 لِأَنَّ طُولَ امْتِدَادِ الْمَخَادِعِ فِي السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا)، بَيْنَمَا طُولُ امْتِدَادِ الْمَخَادِعِ الْمُوَاجِهَةِ لِلْهَيْكَلِ مِئَةُ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسِينَ مِثْرًا) 9 وَأَقِيمَ تَحْتَ هَذِهِ الْمَخَادِعِ مَدْخَلٌ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ يُفْضِي إِلَى الْمَخَادِعِ مِنَ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. 10 وَفِي عَرْضِ جِدَارِ الدَّارِ نَحْوَ الشَّرْقِ كَانَتْ هُنَاكَ مَخَادِعٌ قَائِمَةٌ فِي الشَّمَالِ، فِي مُوَاجِهَةِ السَّاحَةِ، مُقَابِلَ الْبِنَاءِ. 11 وَأَمَامَهَا مَمَرٌ. وَكَانَتْ مُمَاتِلَةً فِي طُولِهَا وَعَرْضِهَا وَجَمِيعِ مَخَارِجِهَا وَأَشْكَالِهَا وَأَبْوَابِهَا لِلْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الشَّمَالِ. 12 وَكَانَ تَحْتَ الْمَخَادِعِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الْجَنُوبِ مَدْخَلٌ شَرْقِيٌّ يُفْضِي إِلَى الْمَمَرِ الْمُؤَدِّيِ إِلَيْهَا، وَفِي مُوَاجِهَتِهَا جِدَارٌ قَاصِلٌ.

13 ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَائِكَةُ: «إِنَّ الْمَخَادِعَ الشَّمَالِيَّةَ وَالْمَخَادِعَ الْجَنُوبِيَّةَ الْمُقَابِلَةَ لِلْسَّاحَةِ مَخَادِعُ مُقَدَّسَةٌ، حَيْثُ يَأْكُلُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يُقَرَّبُونَ فِي خِدْمَتِهِمْ إِلَى الرَّبِّ أَقْدَاسَ الْفَرَايِينِ. هُنَاكَ يَضَعُونَ أَقْدَاسَ الْفَرَايِينِ وَتَقَدِّمَةُ الْحُبُوبِ، وَدَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ، وَدَبِيحَةَ الْإِثْمِ لِأَنَّ الْمَكَانَ مُقَدَّسٌ. 14 وَعَلَى الْكَهَنَةِ بَعْدَ دُخُولِهِمْ إِلَيْهَا أَنْ لَا يَخْرُجُوا إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَخْلَعُوا ثِيَابَهُمُ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا، وَيَرْتَدُونَ ثِيَابًا غَيْرَهَا. ثُمَّ يَذْهَبُونَ إِلَى حَيْثُ يَجْتَمِعُ الشَّعْبُ.

## مقاييس منطقة الهيكل

15 وَعِنْدَمَا انْتَهَيْتُ مِنْ قِيَاسِ الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيِّ أُخْرِجَنِي إِلَى الْبَابِ الشَّرْقِيِّ، وَقَاسَ مِنْطَقَةَ الْهَيْكَلِ الْمُحِيطَةَ بِهِ. 16 فَقَاسَ الْجَانِبَ الشَّرْقِيَّ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةِ مِثْرٍ). 17 ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ فَقَاسَهُ، فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةِ مِثْرٍ). 18 وَقَاسَ الْجَانِبَ الْجَنُوبِيَّ فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةِ مِثْرٍ). 19 وَكَذَلِكَ قَاسَ الْجَانِبَ الْغَرْبِيَّ فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةِ مِثْرٍ). 20 وَهَكَذَا أَنْتُمْ قِيَاسَ مُحِيطِ جَوَانِيهِ الْأَرْبَعَةِ وَكَانَ لَهُ سُورٌ مُرَبَّعٌ طُولُهُ خَمْسُ مِئَةِ قَصَبَةٍ (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةِ مِثْرٍ)، وَكَذَلِكَ عَرْضُهُ، لِيُقَصَلَ بَيْنَ الْمَوْضِعِ الْمُقَدَّسِ وَالْمَوْضِعِ الْعَامَّةِ.

## مجد الرب يحل في الهيكل

43

ثم أحضرني إلى الباب المُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، 2 وَإِذَا بِمَجْدٍ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ مُقْبِلٌ مِنَ الْمَشْرِقِ، وَصَوْتُهُ كَهَدِيرِ تَدْفُقِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، فَأَضَاءَتِ الْأَرْضُ مِنْ مَجْدِهِ. 3 وَكَانَتِ الرَّؤْيَا الَّتِي شَاهَدْتُهَا مُمَاتِلَةً لِلرُّؤْيَا الَّتِي تَجَلَّتْ لِي عِنْدَمَا جَاءَ الرَّبُّ لِنَدْمِيرِ الْمَدِينَةِ، وَكَالرُّؤْيَا الَّتِي شَاهَدْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. فَأَنْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِ، 4 وَعَبَّرَ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الْهَيْكَلِ مِنَ الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّرْقِ، 5 فَتَقَلَّنِي الرُّوحُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ غَمَرَ الْهَيْكَلَ، 6 وَالْمَلَائِكَةُ مَازَالَ وَاقِفًا إِلَى جُورِي، فَسَمِعْتُ مَنْ يُخَاطِبُنِي مِنَ الْهَيْكَلِ.

7 يَقُولُ لِي: يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَقَرُّ عَرْشِي وَمَسْتَقَرُّ بَاطِنِ قَدَمِي، حَيْثُ أَقِيمُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. وَلَنْ يُنَجِّسَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَلَا مَلُوكُهُمْ بَعْدَ اسْمِي الْقُدُّوسِ بِمَا يَرْتَكِبُونَهُ مِنْ زَنَى، وَدَقْنِ جُنْثِ مَلُوكِهِمْ فِي مُرْتَفَعَاتِهِمْ، 8 إِذْ سَيَدُّوا عَنَابَاتِ مَعَابِدِ آلِهَتِهِمْ إِلَى جُورِ عَنَابِي، وَقَوَائِمَهَا إِلَى جُورِ قَوَائِمِ هَيْكَلِي، لَا يَقْضِلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سِوَى حَائِطٍ. وَهَكَذَا دَنَسُوا اسْمِي الْقُدُّوسِ بِرَجَاسَاتِهِمْ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا، فَاقْتَبِلْتُهُمْ فِي حَقِّي. 9 فَاقْتَبِلْتُهُمْ عَنِّي زَنَاهُمْ وَجُنْثَ مَلُوكِهِمْ، فَأَقِيمُ بَيْنَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ. 10 أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَصِيفٌ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ الْهَيْكَلِ وَمَقَابِييسَ تَصْمِيمِهِ وَرَسْمِهِ لِيُخْجَلُوا مِنْ أَثَامِهِمْ، 11 فَإِنْ اعْتَرَاهُمْ الْخِزْيُ مِنْ كُلِّ مَا اقْتَرَفُوهُ مِنْ رَجَسٍ، فَأَطْلِعُهُمْ عَلَى تَصَامِيمِ الْهَيْكَلِ وَرَسْمِهِ وَتَفَاصِيلِ مَخَارِجِهِ وَمَدَاخِلِهِ وَأَشْكَالِهِ وَكُلِّ فَرَائِضِهِ وَشَرَائِعِهِ. وَدُونَ ذَلِكَ أَمَامَهُمْ، لِيَحْفَظُوا جَمِيعَ شَرَائِعِهِ وَأَحْكَامِهِ وَيُمَارِسُوهَا. 12 وَهَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ الْهَيْكَلِ: إِنَّ رَأْسَ الْجَبَلِ وَكُلَّ الْمِنْطَقَةِ الْمُحِيطَةَ بِهِ، هِيَ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ.

## المذبح

13 وَهَذِهِ هِيَ مَقَابِييسُ الْمَذْبَحِ بِالْأَدْرُعِ (وَالْأَمْتَارِ): ارْتِفَاعُ الْقَاعِدَةِ ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ مِثْرٍ)، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ مِثْرٍ)، وَارْتِفَاعُ حَاقِقَتِهَا نَحْوَ شِبْرٍ وَاحِدٍ. 14 وَمِنْ قَاعِدَةِ الْمَذْبَحِ عَلَى الْأَرْضِ إِلَى الْحَاقَةِ الْعُلْيَا لِلرَّفِّ الْأَسْفَلِ ذِرَاعَانِ (نَحْوَ مِثْرٍ)، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ مِثْرٍ)، وَمِنْ الرَّفِّ الْأَسْفَلِ إِلَى الرَّفِّ الْأَوْسَطِ أَرْبَعُ أَدْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ). وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ مِثْرٍ). 15 أَمَا ارْتِفَاعُ مَوْقِدِ الْمَذْبَحِ فَأَرْبَعُ أَدْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ) وَتَمْتَدُّ مِنْ زَوَايَا الْمَوْقِدِ إِلَى فَوْقِ أَرْبَعَةِ فُرُوسٍ. 16 وَكَانَ الْمَوْقِدُ نَفْسُهُ مَرْبَعًا طَوْلُهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سِتَّةِ أَمْتَارٍ)، وَكَذَلِكَ عَرْضُهُ 17 أَمَا رَفُّ الْمَوْقِدِ فَكَانَ مَرْبَعًا أَيْضًا، طَوْلُهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْتَارٍ)، وَكَذَلِكَ عَرْضُهُ. وَهُوَ حَاقِقَةٌ عَرْضُهَا نِصْفُ ذِرَاعٍ (نَحْوَ رُبْعِ الْمِثْرِ)، وَقَاعِدَتُهَا ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ الْمِثْرِ)، وَتُوجَّاهُ دَرَجَاتُ الْمَذْبَحِ الشَّرْقِ.

18 وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ هِيَ مَرَّاسِيمُ الْمَذْبَحِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُنْصَبُ فِيهِ لِتَقْرِيْبِ الْمُحْرَقَاتِ وَرَشِ الدَّمِ عَلَيْهِ: 19 اتَّقَدَّمُ تَوْرًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ لِلْكَهَنَةِ الْأَوْبِيَيْنِ مِنْ ذُرِّيَّةِ هَرُونَ الْمُقْتَرِبِينَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 20 وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُ مِنْهُ عَلَى فُرُوسِ الْمَذْبَحِ الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَى زَوَايَا الرَّفِّ وَعَلَى مُحِيطِ حَاقِقَتِهِ، فَتُطَهَّرُهُ وَتُكْفَّرُ عَنْهُ. 21 وَتَأْخُذُ تَوْرًا الْخَطِيئَةَ إِلَى حَيْثُ يُحْرَقُ فِي الْمَوْضِعِ الْمُعَيَّنِ مِنَ الْهَيْكَلِ خَارِجَ الْمَقْدِسِ. 22 وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تُقَرَّبُ تَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ سَلِيمًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيَمُّ نَظْهِيرُ الْمَذْبَحِ كَمَا طَهَّرُوهُ بِدَمِ التَّوْرِ. 23 وَعِنْدَمَا يَكْتَمَلُ مَرْسُومُ النَّظْهِيرِ تُقَرَّبُ تَوْرًا وَكَيْسًا سَلِيمَيْنِ. 24 تُقَرَّبُهُمَا فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ، وَيَرْسُ عَلَيَّهِمَا الْكَهَنَةُ مِلْحًا، وَيُصْنَعُونَهُمَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. 25 وَتُقَرَّبُ كُلُّ يَوْمٍ وَلِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ تَيْسَ خَطِيئَةٍ وَتَوْرًا وَكَيْسًا سَلِيمَيْنِ. 26 فَتُكْفَّرُونَ عَنِ الْمَذْبَحِ وَتُطَهَّرُونَ وَتُكْرَسُونَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 27 وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ وَمَا يَلِيهِ مِنْ أَيَّامٍ بَعْدَ إِثْمَامِ أَسْبُوعِ النَّظْهِيرِ، يُقَرَّبُ الْكَهَنَةُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحَ سَلَامِكُمْ، فَأَرْضَى عَنْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

شرائع لاستخدام الهيكل

ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى بَابِ الْهَيْكَلِ الْخَارِجِيِّ الْمُوَاجِهِ لِلشَّرْقِ وَكَانَ آتِنِدٍ مُغْلَقًا، 2 وَقَالَ لِي: «سَيَظِلُّ هَذَا الْبَابُ مُوَصَّدًا لَا يَفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ اجْتَنَزَ مِنْهُ. لِذَلِكَ يَظَلُّ مُوَصَّدًا 3 لِئَمَّا الرَّئِيسُ لِكُونِهِ رَئِيسًا يَجْلِسُ فِي مَدْخَلِهِ لِأَكْلِ طَعَامِ أَمَامِ الرَّبِّ. يُقْبَلُ إِلَيْهِ عَنِ طَرِيقِ رُوقِ الْبَابِ، وَمِنْ ذَاتِ الطَّرِيقِ يَعُودُ. 4 ثُمَّ أَحْضَرَنِي عَنِ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ إِلَى أَمَامِ الْهَيْكَلِ. فَالْتَقَيْتُ حَوْلِي وَإِذَا بِي أَرَى مَجْدَ الرَّبِّ يَغْمُرُ هَيْكَلَ الرَّبِّ، فَانْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِي. 5 وَوَخَّاطَنِي قَائِلًا: يَا ابْنَ آدَمَ، وَجْهَ قَلْبِكَ وَانْظُرْ بَعَيْنَيْكَ، وَأَصْنَعْ بِأَدْنِيكَ إِلَى كُلِّ مَا أَحَدْتُكَ بِهِ عَنِ جَمِيعِ فَرَائِضِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ، وَرَاقِبْ بِحِرْصٍ مَدَاخِلَ الْهَيْكَلِ وَمَخَارِجَ الْمَقْدِسِ. 6 وَقُلْ لِلْمُتَمَرِّدِينَ، لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ جَمِيعَ رَجَاسَاتِكُمْ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، 7 إِذْ أَدْخَلْتُمْ الْعُرَبَاءَ غَيْرَ الْمَخْتُونِي الْقُلُوبِ وَاللَّحْمِ إِلَى مَقْدِسِي، فَدَنَسْتُمُوهُ حِينَ قَرَّبْتُمْ طَعَامِي مِنْ شَحْمٍ وَدَمٍ، فَفَضَّضْتُمْ عَهْدِي، فَضَلًا عَنْ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ. 8 وَلَمْ تَتَوَلَّوْا بِأَنْفُسِكُمْ حِرَاسَةَ مَقْدِسَاتِي، بَلْ عَاهَدْتُمْ بِهَا إِلَى عُرَبَاءَ بَدَلًا عَنْكُمْ لِيَحْرُسُوا مَقْدِسِي.

9 لِذَلِكَ لَا يَدْخُلُ مَقْدِسِي غَرِيبٌ غَيْرُ مَخْتُونِ الْقَلْبِ وَاللَّحْمِ مِنَ الْعُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ. 10 حَتَّى الْكَلْبِيُّونَ الَّذِينَ ابْتَعَدُوا عَنِّي حِينَ ضَلَّ إِسْرَائِيلُ وَرَاءَ أَصْنَامِهِ يَحْمِلُونَ عِقَابَ إِثْمِهِمْ. 11 فَيَكُونُونَ خُدَامًا فِي الْهَيْكَلِ وَكَحُرَّاسٍ لِأَبْوَابِهِ وَخُدَامًا لَهُ. هُمْ يَدْبَحُونَ الْمُحْرَقَةَ وَالْقُرْبَانَ لِلشَّعْبِ وَيَخْدِمُونَهُمْ، 12 لِأَنَّهُمْ قَامُوا عَلَى خِدْمَةِ عِبَادَةِ أَصْنَامِهِمْ، وَكَانُوا عِثْرَةً إِثْمَ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ أَفْسَمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَنْ أَحْمَلَهُمْ عِقَابَ إِثْمِهِمْ، 13 فَلَا يَقْتَرِبُونَ مِنِّي لِيَكُونُوا لِي كَهَنَةً، وَلَا يَدْنُونَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ أَقْدَاسِي وَمِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَحْمِلُونَ عِقَابَ خَزْيِهِمْ وَرَجَاسَتِهِمْ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا. 14 لَكِنْ أَكْفَهُمْ بِحِرَاسَةِ الْهَيْكَلِ، وَيَكُلُّ خِدْمَةَ سِوَاهَا مِنْ أَعْمَالِ الصَّيَانَةِ.

### شُرَاعُ خَاصَّةٍ بِكَهَنَةِ الْهَيْكَلِ

15 أَمَّا الْكَهَنَةُ الْكَلْبِيُّونَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ الَّذِينَ وَاطَبُوا بِحِرْصٍ عَلَى حِرَاسَةِ مَقْدِسِي حِينَ ضَلَّ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ فَهَؤُلَاءِ فَقَطْ يَتَقَدَّمُونَ لِخِدْمَتِي وَيَمْتَلُونَ فِي حَضْرَتِي لِيُقَرَّبُوا لِي الشَّحْمَ وَالذَّمَّ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 16 هُمْ وَحَدَّهُمْ يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَقْدَمُونَ إِلَى مَائِدَتِي لِخِدْمَتِي وَلِلْمَحَافَظَةِ عَلَى شِعَائِرِي. 17 وَحَالَمَا يَدْخُلُونَ أَبْوَابَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ يَرْتَدُّونَ ثِيَابًا مِنْ كَثَّانٍ وَلَا يَضَعُونَ عَلَيْهِمْ ثِيَابًا مِنْ صُوفٍ فِي أَثْنَاءِ خِدْمَتِهِمْ عِنْدَ أَبْوَابِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمَا يَلْبَسُونَ. 18 وَيَتَعَمَّمُونَ بِعَمَائِمَ كَثَائِيَّةٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَيَرْتَدُّونَ سَرَائِلَ كَثَائِيَّةٍ أَيْضًا عَلَى أَحْقَانِهِمْ وَلَا يَلْبَسُونَ مَا يَجْعَلُ الْعَرَقَ يَبِزُّ مِنْ أَجْسَامِهِمْ. 19 وَإِذَا انْصَرَفُوا إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الشَّعْبُ، يَخْلَعُونَ ثِيَابَ خِدْمَتِهِمْ وَيَضَعُونَهَا فِي مَخَارِعِ الْقُدْسِ، ثُمَّ يَرْتَدُّونَ ثِيَابًا أُخْرَى لِنَلَا يُقَدِّسُوا الشَّعْبَ بِثِيَابِهِمْ. 20 وَلَا يَخْلُقُونَ رُؤُوسَهُمْ وَلَا يَرُخُونَ خُصَلًا، بَلْ يَجْزُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ. 21 وَلَا يَشْرَبْنَ كَاهِنٌ خَمْرًا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. 22 وَلَا يَتَرَوِّجُ الْكَهَنَةُ أَرْمَلَةً وَلَا مُطَلَقَةً، بَلْ يَبْزَوْنَ فَنِيَّاتِ عَدَارِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَرْمَلَةً كَاهِنٍ. 23 وَيُعَلِّمُونَ شَعْبِي التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُبَاحِ، وَيَعْرِفُونَهُمْ النَّجِسَ مِنَ الطَّاهِرِ. 24 وَيَكُونُونَ فُضَاءَةً فِي الْخِصَامِ، فَيَحْكُمُونَ بِمُقْتَضَى أَحْكَامِي، وَيَمَارِسُونَ شُرَائِعِي وَقَرَائِضِي فِي كُلِّ مَوَاسِمِ أَعْيَادِي وَيُقَدِّسُونَ أَيَّامَ سُبُوتِي. 25 وَلَا يَقْتَرِبُونَ مِنْ جَنَّةِ مَيْتٍ فَيَبْتَنِّجَسُونَ، إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَيْتُ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوْ ابْنًا أَوْ ابْنَةً أَوْ أَخًا أَوْ أُخْتًا غَيْرَ مَتْرُوجَةٍ. 26 وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ مِنْ تَطْهِيرِهِ، 27 وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي يُقْبَلُ فِيهِ إِلَى الْقُدْسِ، إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، يُقَرَّبُ مَا عَلَيْهِ مِنْ دَبِيحَةٍ خَطِيئَةٍ. 28 وَلَا يَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثٌ، لِأَنِّي أَنَا مِيرَاثُهُمْ. وَلَا تُعْطَوْنَهُمْ مِلْكًَا فِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي مِلْكَهُمْ. 29 وَيَكُونُ طَعَامُهُمْ مِنْ تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَدَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَدَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَكُلِّ تَقْدِمَةٍ مُخَصَّصَةٍ لِلرَّبِّ فِي إِسْرَائِيلَ. 30 وَتَكُونُ لِلْكَهَنَةِ أَيْضًا كُلُّ بَاكُورَةٍ مِنْ بَاكُورَاتِ غَلَاتِكُمْ وَنَيْجَاتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ صُنُوفِ تَقْدِمَاتِكُمْ وَتُعْطَوْنَهُمْ أَوَّلَ عَجِينِكُمْ لِحَلِّ الْبُرْكَةِ عَلَى بُيُوتِكُمْ. 31 وَلَا يَأْكُلَنَّ الْكَاهِنُ مِنْ آيَةٍ مَيْتَةٍ أَوْ قَرِيسَةٍ، طَيْرًا كَانَتْ أَوْ بَهِيمَةً.

### الأرض الممنوحة للكهنة



وَحِينَ تَقْسِمُونَ الْأَرْضَ مِيرَاثًا تُخَصِّصُونَ مِنْهَا تَقْدِيمَةً مُقَدَّسَةً لِلرَّبِّ، طُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِثْرًا وَنِصْفًا)، وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ كِيلُومِثْرَاتٍ) فَتَكُونُ مُقَدَّسَةً عَلَى امْتِدَادِ طُولِ نُحُومِهَا. 2 وَتَقْرَزُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ قِطْعَةً مُرَبَّعَةً طُولُهَا خَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِثْرًا)، وَكَذَلِكَ عَرْضُهَا، فَتَكُونُ لِبِنَاءِ الْمُقَدَّسِ. كَمَا تُخَصِّصُونَ لِلسَّاحَةِ الْمَكشُوفَةِ الْمُحِيطَةَ بِهِ قِطْعَةً أُخْرَى يَبْلُغُ عَرْضُهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا). 3 وَيَكُونُ الْمُقَدَّسُ، فَدَسُ الْأَقْدَاسِ ضِمْنَ قِطْعَةِ أَرْضٍ يَبْلُغُ طُولُهَا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِثْرًا وَنِصْفًا)، وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ كِيلُومِثْرَاتٍ). 4 وَتَكُونُ قِطْعَةٌ مُخَصَّصَةٌ مُقَدَّسَةً لِلْكَهَنَةِ خُدَامِ الْمُقَدَّسِ الْمُقْتَرِبِينَ لخدمَةِ الرَّبِّ، وَمَوْعِدًا لِإِقَامَةِ مَنَازِلِهِمْ وَمَوْضِعًا لِِبِنَاءِ الْمُقَدَّسِ. 5 وَتَقْرَزُ قِطْعَةً أُخْرَى لِلأَوْبِيَّانِ طُولُهَا خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِثْرًا وَنِصْفًا) وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ كِيلُومِثْرَاتٍ)، تَكُونُ مِلْكَاً لَهُمْ يُقِيمُونَ عَلَيْهَا مَنَازِلَهُمْ.

### الأرض الممنوحة للشعب

6 وَتُقَسِّمُونَ لِلْمَدِينَةِ قِطْعَةَ أَرْضٍ عَرْضُهَا خَمْسَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ كِيلُومِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الكِيلُومِثْرِ)، وَطُولُهَا خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِثْرًا وَنِصْفًا)، مُوَازِيَةً لِلتَّقْدِيمَةِ الْمُقَدَّسَةِ، فَتَكُونُ لِكُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

### الأرض الممنوحة للملك

7 وَتُخَصِّصُ لِلرَّيْسِ قِطْعَةً أَرْضٍ عَلَى جَانِبَيْ تَقْدِيمَةِ الْقُدْسِ وَأَمْلاكِ الْمَدِينَةِ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الْغَرْبِ، وَيَكُونُ طُولُهَا مُوَازِيًا لِطُولِ نُحُومِ تَقْدِيمَةِ الْقُدْسِ وَأَمْلاكِ الْمَدِينَةِ فِي كِلَا الْجِهَتَيْنِ. 8 فَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مِلْكَاً لَهُ، فَلَا يَعُودُ رُؤَسَائِي يَعْتَصِمُونَ أَمْلاكَ شَعْبِي، بَلْ يُعْطُونَ سَائِرَ الْأَرْضِ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِهِمْ.

9 وَهَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حَسْبُكُمْ يَارُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ، تَوَقَّفُوا عَنِ الظُّلْمِ وَالإِعْتِصَابِ، وَاحْكُمُوا بِالْحَقِّ وَالإِنصَافِ، وَكُفُّوا عَنِ ظُلْمِ شَعْبِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

### شرايع خاصة بالأوزان والتقدمات

10 لِئَن تَكُنْ لَكُمْ مُوَازِينُ عَادِلَةٌ وَإِيفَةٌ حَقٌّ وَبَتْ حَقٌّ. 11 فَتَكُونُ الإِيفَةُ وَالْبَتْ مُتَسَاوِيَتَيْنِ فِي الْمِقْدَارِ، وَتَسَعُ كُلُّ مِنْهُمَا عَشْرَ الْحُومَرِ. وَيَكُونُ الْحُومَرُ هُوَ الْمِكْيَالُ الْمُعْتَمَدُ. 12 وَيَكُونُ الشَّاقِلُ مُعَادِلًا لِعِشْرِينَ جِيرَةً، فَتَكُونُ قِيَمَةُ الْخَمْسَةِ شَوَاقِلِ خَمْسَةَ شَوَاقِلِ، وَقِيَمَةُ الْعَشْرَةِ شَوَاقِلِ عَشْرَةَ شَوَاقِلِ، وَقِيَمَةُ الْمَنْ خَمْسِينَ شَاقِلًا. 13 وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِيمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا: سُدْسُ الإِيفَةِ مِنَ الْحِنْطَةِ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ لِثْرَاتٍ وَثَلَاثِي اللَّثْرِ) لِقَاءِ كُلِّ حُومَرِ حِنْطَةٍ وَسُدْسُ الإِيفَةِ مِنَ الشَّعِيرِ لِقَاءِ كُلِّ حُومَرِ شَعِيرٍ 14 أَمَّا فَرِيضَةُ الرِّبْتِ فَتُقَدِّمُونَ بِنَاءَ لِقَاءِ كُلِّ كُرٍّ، وَالكُرُّ يُسَاوِي حُومَرًا، وَهُوَ يُعَادِلُ عَشْرَةَ أُنْتَاتٍ أَيْضًا. 15 وَشَاةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الضَّأْنِ مِنْ كُلِّ قَطِيعٍ فِيهِ مِئَتَانِ مِنَ الضَّأْنِ مُنْتَجَةٌ مِنْ مَرَاعِي إِسْرَائِيلَ الْخَصِيْبَةِ. هَذِهِ هِيَ تَقْدِيمَةُ الْحُبُوبِ وَالْمُحْرِقَةِ وَدَبَائِحِ السَّلَامِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 16 أَمَّا تَقْدِيمَةُ الرَّيْسِ مِنَ الْحُبُوبِ فِي إِسْرَائِيلَ فَهِيَ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. 17 وَعَلَى الرَّيْسِ تَكُونُ قَرَابِينُ الْمُحْرِقَاتِ وَتَقْدِمَاتُ الدَّقِيقِ وَسَكِيبُ الْخَمْرِ فِي الْأَعْيَادِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَأَيَّامِ السُّبُوتِ، وَفِي كُلِّ مَوَاسِمِ احْتِفَالَاتِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، إِذْ عَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَتَقْدِيمَةَ الدَّقِيقِ وَذَبِيحَةَ الْمُحْرِقَةِ وَدَبَائِحِ السَّلَامِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

18 وَهَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ تَأْخُذُ ثُورًا سَلِيمًا وَتُطَهِّرُ الْمُقَدَّسَ بِدَمِهِ. 19 وَيَتَنَاوَلُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَيَضَعُ مِنْهُ عَلَى قَوَائِمِ الْهَيْكَلِ وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا رَفِّ الْمَذْبَحِ، وَعَلَى قَوَائِمِ بَابِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. 20 وَتَقُومُ بِمِثْلِ ذَلِكَ أَيْضًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ

الشَّهْر، عَنْ كُلِّ مَنْ ضَلَّ سَهْوًا أَوْ جَهْلًا، فَتُكْفَرُونَ عَنِ الْهَيْكَلِ. 21 وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ نَحْتَفِلُونَ بِالْفَصْحِ، فَتَأْكُلُونَ فَطِيرًا لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. 22 وَيُقَرَّبُ الرَّئِيسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ سَائِرِ شَعْبِ الْأَرْضِ تَوْرًا لِيَكُونَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، 23 كَمَا يُقَرَّبُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ مِنْ سَبْعَةِ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ سَلِيمَةٍ، وَتَيْسٍ مِنَ الْمَعَزِ لِيَكُونَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. 24 أَمَّا تَقْدِمَةُ الدَّقِيقِ الَّتِي يُقَرَّبُهَا فَتَكُونُ إِيْفَةً (نَحْوَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ لِثْرًا) عَنْ كُلِّ تَوْرٍ، وَأَيْضًا عَنْ كُلِّ كِبْشٍ، وَهَيْئًا (نَحْوَ أَرْبَعَةِ لِثْرَاتٍ) مِنَ الزَّيْتِ عَنْ كُلِّ إِيْفَةٍ (نَحْوَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ لِثْرًا). 25 وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يَوْمُ الرَّئِيسِ بِتَقْرِيبِ مِثْلِ هَذِهِ فِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ كَذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ وَمُحْرَقَةٍ وَتَقْدِمَةِ الدَّقِيقِ وَتَقْدِمَةِ الزَّيْتِ.

## محرقات وتقديمات الملك

46

هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَجِبُ أَنْ يَظَلَ بَابُ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ شَرْقًا مُوَصَّدًا سِتَّةَ أَيَّامِ الْعَمَلِ، وَلَا يُفْتَحُ سِوَى فِي أَيَّامِ السَّبْتِ وَفِي رَأْسِ كُلِّ شَهْرٍ. 2 وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ إِلَيْهَا مِنْ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ خَارِجٍ، وَبِئَقْبَى وَأَقْفًا عِنْدَ قَائِمَةِ الْبَابِ، إِلَى أَنْ يُتِمَّ الْكَهَنَةُ تَقْرِيبَ مُحْرَقَتِهِ وَذَبَائِحِ سَلَامِهِ، ثُمَّ يَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ وَيُنْصَرَفُ. أَمَّا الْبَابُ فَلَا يُعْلَقُ إِلَى الْمَسَاءِ. 3 وَيَسْجُدُ الشَّعْبُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا الْبَابِ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ وَفِي أَوَائِلِ الشُّهُورِ. 4 وَتَكُونُ الْمُحْرَقَةُ الَّتِي يُقَرَّبُهَا الرَّئِيسُ لِلرَّبِّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ سِتَّةَ حُمَلَانَ صَحِيحَةٍ وَكِبْشًا سَلِيمًا. 5 أَمَّا تَقْدِمَةُ الدَّقِيقِ فَتَكُونُ إِيْفَةً (نَحْوَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ لِثْرًا) لِلْكَبْشِ، وَلِلْحُمَلَانَ مَا تَجُودُ بِهِ نَفْسُهُ، وَهَيْئًا (نَحْوَ أَرْبَعَةِ لِثْرَاتٍ) مِنَ الزَّيْتِ عَنْ كُلِّ إِيْفَةٍ 6 وَيُقَرَّبُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ عَجَلًا سَلِيمًا وَسِتَّةَ حُمَلَانَ وَكِبْشًا، تَكُونُ كُلُّهَا سَلِيمَةً 7 وَيَرْفَعُ تَقْدِمَةَ الدَّقِيقِ إِيْفَةً لِقَاءَ كُلِّ عَجَلٍ وَلِقَاءَ كُلِّ كِبْشٍ. أَمَّا لِلْحُمَلَانَ فَمَا تَجُودُ بِهِ نَفْسُهُ، وَكَذَلِكَ هَيْئًا مِنَ الزَّيْتِ عَنْ كُلِّ إِيْفَةٍ.

8 وَيُقَبَّلُ الرَّئِيسُ عِنْدَ دُخُولِهِ عَنْ طَرِيقِ الرِّوَاقِ وَمِنْهُ يَنْصَرَفُ أَيْضًا. 9 وَعِنْدَ مُثُولِ الشَّعْبِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ فِي الْمَوَاسِمِ، فَالْمُقْبِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ يَنْصَرَفُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ، وَالْمُقْبِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ يَنْصَرَفُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ. لَا يَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْهُ بَلْ يَنْصَرَفُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْمُقَابِلِ. 10 وَعِنْدَمَا يَدْخُلُونَ يَدْخُلُ الرَّئِيسُ مَعَهُمْ، وَعِنْدَمَا يَنْصَرَفُونَ يَنْصَرَفُ الرَّئِيسُ مَعَهُمْ. 11 وَتَكُونُ تَقْدِمَةُ الْأَعْيَادِ وَالْمَوَاسِمِ مِنَ الدَّقِيقِ إِيْفَةً لِقَاءَ كُلِّ عَجَلٍ، وَأَيْضًا لِقَاءَ كُلِّ كِبْشٍ. أَمَّا لِلْحُمَلَانَ فَمَا تَجُودُ بِهِ نَفْسُهُ، وَكَذَلِكَ هَيْئًا مِنَ الزَّيْتِ عَنْ كُلِّ إِيْفَةٍ 12 وَإِذَا قَرَّبَ الرَّئِيسُ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ طَوْعِيَّةً يُفْتَحُ لَهُ الْبَابُ الشَّرْقِيُّ فَيُصْعِدُ مُحْرَقَتَهُ وَذَبَائِحَ سَلَامِهِ، كَمَا يَفْعَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْتٍ. ثُمَّ حَالَمَا يَنْصَرَفُ يُعْلَقُ الْبَابُ مِنْ خَلْفِهِ. 13 وَيُقَرَّبُ صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ حَمَلًا حَوْلِيًّا سَلِيمًا لِيَكُونَ مُحْرَقَةً صَبَاحِيَّةً لِلرَّبِّ، 14 وَيُقَرَّبُ عَلَيْهِ أَيْضًا مِنَ الدَّقِيقِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ سُدُسُ الْإِيْفَةِ مَعَ ثَلَاثِ هِينِينَ مِنَ الزَّيْتِ لِرَشِّ الدَّقِيقِ، فَتَكُونُ هَذِهِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ وَفَرِيضَةً أَبَدِيَّةً دَائِمَةً، 15 وَيُقَرَّبُونَ الْحَمَلَ وَتَقْدِمَةَ الدَّقِيقِ وَالزَّيْتِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ مُحْرَقَةً دَائِمَةً.

## الملك وقوانين الوراثة

16 إِنْ وَهَبَ الرَّئِيسُ أَحَدَ أَبْنَائِهِ نَصِيبًا مِنْ مِيرَاثِهِ فَإِنَّهُ يُصْبِحُ مَلِكًا لَهُ بِحَقِّ الْوَرَاثَةِ، 17 وَلَكِنْ إِنْ أَنْعَمَ عَلَى أَحَدٍ عِبِيدِهِ بِعَطِيَّةٍ مِنْ مِيرَاثِهِ، فَإِنَّهَا تُصْبِحُ لَهُ حَتَّى سَنَةِ الْعِثْقِ ثُمَّ تُرَدُّ إِلَى الرَّئِيسِ. أَمَّا مِيرَاثُهُ فَيَكُونُ مَلِكًا لِأَوْلَادِهِ. 18 وَلَا يَغْتَنِصِنُ الرَّئِيسُ شَيْئًا مِنْ مِيرَاثِ الشَّعْبِ حَارَمًا إِيَّاهُمْ مِنْ مَلِكِهِمْ. إِنْمَا يُورَثُ أَبْنَاءُهُ مِمَّا يَمْلِكُهُ فَقَطْ، لِئَلَّا يَحْرَمَ أَحَدًا مِنْ شَعْبِي مِنْ مَلِكِهِ».

## مطابخ الهيكل

19 ثُمَّ أَحْضَرْنِي الْمَلَكَ مِنَ الْمَدْخَلِ الْقَائِمِ إِلَى جَانِبِ الْبَابِ إِلَى مَخَادِعِ الْكَهَنَةِ فِي الْقُدْسِ، الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ. وَإِذَا هُنَاكَ مَوْضِعٌ عَلَى الْجَانِبَيْنِ فِي أَقْصَى الْعَرَبِ. 20 فَقَالَ لِي: «هَذَا هُوَ الْمَوْضِعُ

الَّذِي يَطْبُخُ فِيهِ الْكَهَنَةُ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ، وَحَيْثُ يَخْبِزُونَ دَقِيقَ التَّقْدِمَةِ، لِئَلَّا يَخْرُجُوا بِهَا إِلَى السَّاحَةِ فَيُقَدِّسُونَ بِهَا الشَّعْبَ». 21 ثُمَّ نَقَلْنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَطَافَ بِي فِي زَوَايَا السَّاحَةِ الْأَرْبَعِ، فَإِذَا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي السَّاحَةِ فَنَاءً. 22 كَانَ فِي زَوَايَا السَّاحَةِ الْأَرْبَعِ سَاحَاتٍ صَغِيرَةً، طُولُهَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عِشْرِينَ مِثْرًا) وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ مِثْرًا) وَلِلزَوَايَا الْأَرْبَعِ مَقَاسٌ وَاحِدٌ. 23 وَأَحَاطَتْ بِكُلِّ سَاحَةٍ مِنَ السَّاحَاتِ الْأَرْبَعِ جُدْرَانٌ مُنْخَفِضَةٌ بُنِيَتْ الْمَطَابِخُ عِنْدَ أَسْفَلِهَا عَلَى طُولِ مَدَارِهَا، 24 فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ بُيُوتُ الطَّبَّاخِينَ، حَيْثُ يَطْبُخُ فِيهَا خُدَامُ الْهَيْكَلِ ذَبَائِحَ الشَّعْبِ».

## النهر المتدفق من الهيكل

47

ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْهَيْكَلِ، وَإِذَا بِمِيَاهٍ تَنْدَفِقُ مِنْ تَحْتِ عَتَبَتِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، لِأَنَّ وَاجِهَةَ الْهَيْكَلِ كَانَتْ نَحْوَ الشَّرْقِ. وَكَانَتْ الْمِيَاهُ جَارِيَةً مِنْ تَحْتِ، مِنْ أَسْفَلِ الطَّرْفِ الْأَيْمَنِ لِعَتَبَةِ الْهَيْكَلِ جَنُوبِيَّ الْمَدْبَحِ. 2 ثُمَّ انْطَلَقَ بِي مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ، سَالِكًا بِي الطَّرِيقِ الْخَارِجِيِّ إِلَى الْبَابِ الشَّرْقِيِّ الْخَارِجِيِّ، وَإِذَا بِالْمِيَاهِ تَجْرِي فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ. 3 وَبَعْدَ أَنْ خَرَجَ الرَّجُلُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ شَرَعَ يُقَيِّسُ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِ مِئَةِ مِثْرٍ) بِخَيْطٍ قِيَاسَ كَانَ بِيَدِهِ. وَاجْتَازَ بِي الْمِيَاهُ الَّتِي بَلَغَ عُقْفُهَا إِلَى الْكَعْبَيْنِ. 4 ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِ مِئَةِ مِثْرٍ) أُخْرَى وَاجْتَازَ بِي الْمِيَاهُ الَّتِي بَلَغَ عُقْفُهَا الرُّكْبَتَيْنِ، وَعَادَ فَقَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِ مِئَةِ مِثْرٍ) ثَالِثَةً وَاجْتَازَ بِي الْمِيَاهُ الَّتِي بَلَغَ عُقْفُهَا إِلَى الْحَقْوَيْنِ. 5 ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِ مِئَةِ مِثْرٍ) رَابِعَةً، وَإِذَا بِنَهْرٍ لَمْ أَسْتَطِعْ حَوْضَهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ كَانَتْ طَاقِيَةً عَمِيقَةً، مِيَاهُ سَبَاحَةٍ لِنَهْرٍ يَتَعَدَّرُ عَبُورُهُ. 6 وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟» ثُمَّ أَعَادَنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، 7 وَإِذَا بِي أُجْدُ عَلَيْهِ أَشْجَارًا كَثِيرَةً قَائِمَةٌ عَلَى ضَفْتَيْهِ، 8 وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمِيَاهُ جَارِيَةٌ نَحْوَ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَمُنْحَدِرَةٌ إِلَى الْعُورِ حَيْثُ تُصَبُّ فِي الْبَحْرِ (الْمَيْتِ) فَتَجْعَلُ مِيَاهَهُ عَذْبَةً. 9 وَفِي مَجَارِيهِ تَعِيشُ كُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ وَتَتَكَاثَرُ الْأَسْمَاكُ، لِأَنَّ مِيَاهَهُ تَبْلُغُ إِلَيْهَا، فَيَبْرَأُ كُلُّ مَا تَبْلُغُ إِلَيْهِ مِيَاهُ النَّهْرِ وَتَسْرِي الْحَيَاةُ فِيهِ. 10 وَيَجْتَمِعُ الصِّيَادُونَ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ عَيْنِ جَدِي إِلَى عَيْنِ عَجْلَايِمَ، فَيُصْبِحُ مَبْسُطًا لِشِيَاكِهِمْ، وَيَعِجُّ بِكُلِّ أَصْنَافِ الْأَسْمَاكِ، كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ (الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ). 11 أَمَّا مُسْتَنْقَعَاتُهُ وَبِرْكُهُ فَلَا تَبْرَأُ مِنْ مَلُوحَتِهَا. 12 وَتَتَمَوُّ عَلَى ضَفْتَيْهِ كُلُّ أَنْوَاعِ أَشْجَارِ الْفَاكِهِةِ الَّتِي تُؤْكَلُ. لَا يَدْبُلُ وَرَقُهَا وَلَا يَنْقَطِعُ ثَمْرُهَا. تَحْمَلُ أَمْرًا فِي كُلِّ شَهْرٍ، لِأَنَّ مِيَاهَ النَّهْرِ تَنْبَعُ مِنَ الْمَقْدِسِ، فَتَكُونُ ثَمَارُ أَشْجَارِهِ لِلْأَكْلِ وَوَرَقُهَا عَقَاقِيرُ لِلْمَدَاوَاةِ».

## حدود الأرض

13 وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الْأَرْضِ الَّتِي تَمْتَلِكُونَهَا بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنِي عَشَرَ. يَكُونُ لِذُرِّيَّةِ يُوسُفَ نَصِيبَانِ. 14 وَتَقْسَمُونَ بَيْنَكُمْ بِالنِّسَابِ هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِآبَائِكُمْ أَنْ أَهْبَهَا لَهُمْ لِتَكُونَ لَكُمْ مِيرَاثًا. 15 وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الْأَرْضِ نَحْوَ الشَّمَالِ: مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ مُرُورًا بِطَرِيقِ حَيْلُونَ حَتَّى صَدَدَ. 16 وَمِنْ حِمَاةِ وَبَيْرُوثَةَ وَسِيرَاثِيمَ الْوَاقِعَةَ بَيْنَ ثَحْمِ دِمَشْقَ وَثَحْمِ حِمَاةِ وَحَصْرَ الْوَسْطَى الَّتِي عَلَى حُدُودِ حُورَانَ. 17 فَتَمْتَدُّ الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى حَصْرَ عَيْنَانَ الَّتِي عَلَى الْحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ مَعَ حِمَاةِ وَإِلَى حُدُودِ دِمَشْقَ جَنُوبًا. فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ حُدُودُكُمْ الشَّمَالِيَّةُ. 18 وَتَمْتَدُّ الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ مِنْ حَصْرَ عَيْنَانَ، بَيْنَ حُورَانَ وَدِمَشْقَ وَعَلَى طُولِ الْأُرْدُنِّ الْفَاصِلِ بَيْنَ جَلْعَادَ وَإِسْرَائِيلَ، مُرُورًا (بِالْبَحْرِ الْمَيْتِ) حَتَّى تَامَارَ. فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ حُدُودُكُمْ الشَّرْقِيَّةُ. 19 أَمَّا الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ فَتَمْتَدُّ غَرْبًا مِنْ تَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيْبُوثَ قَادَشَ، وَمِنْ مَقْرَعِ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ، فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ حُدُودُكُمْ الْجَنُوبِيَّةُ. 20 أَمَّا الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ فَتَكُونُ ثَحْمِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ، فَتَمْتَدُّ مِنَ الْحُدُودِ الْجَنُوبِيَّةِ إِلَى مَدْخَلِ حِمَاةِ شَمَالًا. فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ حُدُودُكُمْ الْغَرْبِيَّةُ. 21 وَهَكَذَا تَقْسَمُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. 22 تَقْسَمُونَهَا بِالْفِرْعَانِ لِتَكُونَ مِيرَاثًا لَكُمْ وَالْغُرَبَاءِ وَالْمُقِيمِينَ بَيْنَكُمْ، الَّذِينَ أَجْبُوا

أبناءً في وسطكم، فيكونون لكم كالمواطنين من أبناء إسرائيل، فيرتدون بينكم في وسط أسباط إسرائيل. 23 فنعطون العريب ميراثاً في أرض السبط التي يتعرب فيها يقول السيد الرب.

## تقسيم الأرض في الشمال

48

وهذه هي أسماء أسباط إسرائيل. بدءاً من الحدود الشمالية بجانب طريق حثلون حتى مدخل حماة حصر عينان على تخوم دمشق باتجاه الشمال بجانب حماة، امتداداً من الشرق إلى البحر غرباً تكون ليدان حصّة واحدة. 2 ومن تخوم دان شرقاً حتى البحر غرباً تكون لأشير حصّة واحدة. 3 ومن حدود آشير شرقاً حتى البحر غرباً تكون ليقثالي حصّة واحدة. 4 ومن حدود نفتالي شرقاً حتى البحر غرباً تكون ليمسي حصّة واحدة. 5 ومن تخوم منسى شرقاً حتى البحر غرباً تكون لأفرايم حصّة واحدة. 6 ومن تخوم أفرايم شرقاً حتى البحر غرباً تكون ليرأوبين حصّة واحدة. 7 ومن حدود رأوبين شرقاً حتى البحر غرباً تكون ليهودا حصّة واحدة.

## نصيب الكهنة واللاويين

8 ومن حدود يهوذا شرقاً حتى البحر غرباً يكون عرض قطعة الأرض التي تقدمونها فداءً لله خمسة وعشرين ألف ذراع (نحو اثني عشر كيلومتراً ونصف الكيلومتر). ويضاهي طولها طول أي حصّة من الشرق إلى البحر غرباً، ويكون المقدس في وسطها. 9 ويكون طول الحصّة التي تقدمونها للرب خمسة وعشرين ألف ذراع (نحو اثني عشر كيلومتراً ونصف الكيلومتر). أما عرضها فيكون عشرة آلاف ذراع (نحو خمسة كيلومترات). 10 أما الجزء المخصص للكهنة فيها فيكون طولها شمالاً خمسة وعشرين ألف ذراع (نحو اثني عشر كيلومتراً ونصف الكيلومتر)، وكذلك جنوباً. أما عرضها من الجهة الشرقية ومن الجهة الغربية فيكون عشرة آلاف ذراع (نحو خمسة كيلومترات) لكل جانب، ويكون مقدس الرب في وسطه. 11 ويكون هذا مخصصاً للكهنة المقدسين من أبناء صادق الذين أخلصوا في خدمتي ولم يضلوا حين ضلّ أبناء إسرائيل كما ضلّ اللاويون. 12 وتكون لهم تقدمة خاصة من تقدمة الأرض المفترزة لقدس الأقداس المجاورة للجزء الموهوب لللاويين.

13 وتخصص لللاويين على موازاة حدود أرض الكهنة حصّة طولها خمسة وعشرون ألف ذراع (نحو اثني عشر كيلومتراً ونصف الكيلومتر)، وعرضها عشرة آلاف ذراع (نحو خمسة كيلومترات)، مماثلة في مساحتها لأرض الكهنة. 14 ويحظر عليهم بيع جزء منها أو مقايضتها أو رهنها لأنها مقدسة للرب.

## نصيب اورشليم والملك

15 أما قطعة الأرض الباقية التي عرضها خمسة آلاف ذراع (نحو كيلومترين ونصف الكيلومتر)، وطولها خمسة وعشرون ألف ذراع (نحو اثني عشر كيلومتراً ونصف الكيلومتر)، فتكون مشاعاً لسكان المدينة ومراعي. وتبنى المدينة في وسطها. 16 وهذه هي مقاييس المدينة: هي مربعة الشكل، فيكون مقياس حدودها من جميع اتجاهاتها شمالاً وجنوباً وغرباً أربعة آلاف وخمس مئة ذراع (نحو كيلومترين وربع الكيلومتر). 17 ويكون للمدينة مروج تحيط بها من جوانبها الأربعة عرض كل منها مئتان وخمسون ذراعاً (نحو مئة متر). 18 ويكون الجزء الباقي من الطول الموازي لتقدمة القدس عشرة آلاف ذراع (نحو خمسة كيلومترات) شرقاً، وعشرة آلاف ذراع (نحو خمسة كيلومترات) غرباً. وتكون غلته فواتاً لعمال المدينة. 19 ويشرف على خدمة المدينة عمال من كل أسباط إسرائيل. 20 وهكذا تكون مساحة أرض التقدمة، ومن جملتها أرض الهيكل وملك المدينة خمسة وعشرين ألف ذراع في خمسة وعشرين ألف ذراع (نحو ست مئة وثمانية وثمانين كيلومتراً مربعاً). 21 وما يتبقى عن جانبي التقدمة المقدسة وأملاك المدينة

يَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الرَّئِيسِ، مِمَّا يَلِي مِسَاحَةَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ شَرْقًا وَغَرْبًا حَتَّى حُدُودِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، فَتَكُونُ النَّقْدِمْةُ الْمُقَدَّسَةُ وَالْهَيْكَلُ فِي وَسْطِهَا. 22 وَيَاسْتِثْنَاءُ أَمْلاكَ اللَّوِيِّينَ وَأَمْلاكَ الْمَدِينَةِ الْقَائِمَةِ فِي وَسْطِ أَرْضِي الرَّئِيسِ فَإِنَّ الْمُنْطَقَةَ الْوَأَقَعَةَ مَا بَيْنَ نُحُومِ يَهُودَا وَنُحُومِ بَنِيَامِينَ تَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الرَّئِيسِ.

### نصيب الأسباط الأخرى

23 أَمَّا أَرْضِي بَقِيَّةِ الْأَسْبَاطِ فَهِيَ: مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِبَنِيَامِينَ حِصَّةً وَاحِدَةً. 24 وَمِنْ نُحُومِ بَنِيَامِينَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِشِمْعُونَ حِصَّةً وَاحِدَةً. 25 وَمِنْ نُحُومِ شِمْعُونَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِيَسَّاكَرَ حِصَّةً وَاحِدَةً. 26 وَمِنْ نُحُومِ يَسَّاكَرَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِرَبُّوْلُونَ حِصَّةً وَاحِدَةً. 27 وَمِنْ نُحُومِ رَبُّوْلُونَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِجَادٍ حِصَّةً وَاحِدَةً. 28 وَمِنْ نُحُومِ جَادٍ جَنُوبًا بِاتِّجَاهِ الْيَمِينِ تَكُونُ الْحُدُودُ مِنْ تَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيْبَةَ قَادِشَ، وَمِنْ مُنْقَرَعِ نَهْرٍ مِصْرَ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ (الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ). 29 هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسِمُونَهَا مِيرَاثًا بَيْنَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَهَذِهِ هِيَ حِصَصُهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

### المدينة المدعوة «الرب هناك»

30 وَهَذِهِ هِيَ مَخَارِجُ الْمَدِينَةِ: فِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ الَّذِي يَمْتَدُّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ كِيلُومِثْرَيْنِ وَرُبْعِ الْكِيلُومِثْرِ)، 31 ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، هِيَ بَابُ رَأُوبِينَ وَبَابُ يَهُودَا وَبَابُ لَأُويَ. جَمِيعُ الْأَبْوَابِ تَكُونُ عَلَى أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. 32 وَفِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ الَّذِي يَمْتَدُّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ كِيلُومِثْرَيْنِ وَرُبْعِ الْكِيلُومِثْرِ)، ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، هِيَ بَابُ يُوْسُفَ وَبَابُ بَنِيَامِينَ وَبَابُ دَانَ. 33 وَفِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ الَّذِي يَمْتَدُّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ كِيلُومِثْرَيْنِ وَرُبْعِ الْكِيلُومِثْرِ)، ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، هِيَ بَابُ شِمْعُونَ وَبَابُ يَسَّاكَرَ وَبَابُ رَبُّوْلُونَ. 34 وَفِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ الَّذِي يَمْتَدُّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ كِيلُومِثْرَيْنِ وَرُبْعِ الْكِيلُومِثْرِ)، ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، هِيَ بَابُ جَادٍ وَبَابُ أَشِيرَ وَبَابُ نَفْتَالِي. 35 أَمَّا مُحِيطُ الْمَدِينَةِ فَهُوَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ تِسْعَةِ كِيلُومِثْرَاتٍ)، وَيَكُونُ اسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ «يَهُوَّةُ شَمَّة» وَمَعْنَاهُ: «الرَّبُّ هُنَاكَ».